جامعة ابن خلدون–تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة الموسومة بـ:

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون –تيارت– أنموذجا

إعداد الطالبة:

عطيش رقية

إشراف الأستاذ:

د. مختار جلولي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الاصلية	الصفة
د. جديد عابد	أستاذ مساعد – ب–	جامعة ابن خلدون تيارت	رئيسا
د. مختار جلولي	أستاذ محاضر – أ–	جامعة ابن خلدون تيارت	مشرفا ومقررا
د. جناد إبراهيم	أستاذ محاضر – ب–	جامعة ابن خلدون تيارت	مناقشا

السنة الجامعية: 2020– 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

نشكر الله العلي العظيم الذي أنار لنا دربنا للعلم والمعرفة والذي قدرنا على إتمام هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من أبي وأمي الذين كانا سندا وشموعا لتنير طريقي

كما أتقدم بالشكر والثناء الخالص إلى من وجهني وقدم لي النصائح والتوجيهات الأستاذ الدكتور الفاضل والمشرف "جلولي مختار" لك كل الاحترام والشكر الموصول إلى الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية وبالأخص أساتذة الإعلام والاتصال

وكما لا يفوتني هنا أن أسدي شكري وتقديري إلى من ساهم من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام

على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله الذي أنار لي دربي

للعلم والمعرفة وكان لي خير عون

إلى سندي الذي أكن له كل التقدير والاحترام... أبي الغالي
أسأل الله عز وجل أن يطيل في عمره
إلى من غمرتني بالحنان والسعادة... أمي الغالية
أسأل الله عز وجل أن يطيل في عمرها
إلى كل أفراد عائلتي دون استثناء
إلى كل المشرفين على هذا العمل الأستاذ مختار جلولي وأعضاء لجنة المناقشة
إلى من نصحني لأدرس اتصال، إلى كل أساتذتي الكرام
أهدي كل هؤلاء هذا العمل المتواضع
وأسأل الله عزّ وجل أن يوفقنا لما فيه الخير فجزا الله عني هؤلاء
كلهم بالخير والعافية وتقبل مسعانا ومسعاهم.

قائمة المختصرات:

الاختصار	معناه
د.ط	دون طبعة
ص	صفحة
د.س	دون سنة
د.د.ن	دون دار نشر
ص.ص	من الصحفة إلى الصفحة
ط	طبعة
د.ب	دون بلد

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	67
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	68
03	يمثل مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة.	69
04	يوضح المنصب الذي يشغله أفراد العينة بالجامعة.	70
05	يوضح القسم الذي يدرس فيه أفراد العينة.	71
06	يمثل عدد أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.	72
07	يوضح من أين تلقى أفراد العينة تكوينات في التعليم الإلكتروني.	73
08	يمثل مدى توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على متطلبات التعليم الإلكتروني.	74
09	يوضح نوع المتطلبات التي تتوفر عليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	75
10	يمثل مدى استعداد أفراد العينة لتطبيق التعليم الإلكتروني.	76
11	يمثل جدول يمثل أدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني التي يعتمد عليها أفراد العينة في التدريس.	77
12	يمثل مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس	78
13	يمثل أنواع الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس.	79
14	يمثل أدوار الجديدة التي أعطاها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت	80
15	يمثل نوع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت.	81
16	يمثل مدى صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الكليتين.	82
17	يمثل أسباب صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الكليتين.	83
18	يمثل مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني.	84
19	يمثل سبب عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني.	85
20	يوضح دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن	86
21	يوضح المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة لتطوير التعليم الإلكتروني	87

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح خصائص التعليم الالكتروني	37
02	مستويات التعليم الالكتروني	42
03	متطلبات التعليم الالكتروني	43
04	يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون	58
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	67
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	68
07	يوضح مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة.	69
08	يوضح المنصب الذي يشغله أفراد العينة بالجامعة.	70
09	يوضح القسم الذي يدرس فيه أفراد العينة.	71
10	يمثل عدد أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني	72
11	يوضح من أين تلقى أفراد العينة تكوينات في التعليم الإلكتروني	73
12	يمثل مدى توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على متطلبات التعليم الإلكتروني	74
13	يوضح نوع المتطلبات التي تتوفر عليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	75
14	يمثل مدى استعداد أفراد العينة لتطبيق التعليم الإلكتروني	76
15	يمثل أدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني التي يعتمد عليها أفراد العينة في التدريس	77
16	يمثل مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس	78
17	يمثل أنواع الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس في الكلتين.	79
18	يمثل أدوار الجديدة التي أعطاها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت	80
19	يمثل نوع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت	81
20	يمثل مدى صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الكليتين	82
21	يمثل أسباب صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الكليتين.	83
22	يمثل مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	84
23	يمثل سبب عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	85
24	يوضح دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن	86
25	يوضح المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة لتطوير التعليم الإلكتروني في الكلتين	88

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

قائمة المختصرات
قائمة الجداول
قائمة الأشكال
فهرس المحتويات
ملخص الدراسة
مقدمة:..... أ
الإشكالية:..... 16
فرضيات الدراسة:..... 17
أهمية الدراسة: 17
أهداف الدراسة: 17
أسباب اختيار الموضوع:..... 18
منهج الدراسة: 19
مجتمع الدراسة:..... 20
المعاينة والعينة:..... 20
أدوات الدراسة: 21
حدود الدراسة الزمانية والمكانية:..... 24
مصطلحات الدراسة: 24
الدراسات السابقة: 26
الخلفية النظرية للدراسة 27

الفصل الأول: التعليم الالكتروني بين أفاق الاستخدام ومعوقات التطبيق

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني 33
المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني: 33
المطلب الثاني: أنواع وخصائص التعليم الالكتروني..... 35
1- أنواع التعليم الالكتروني: 35
2- خصائص التعليم الالكتروني:..... 36
المطلب الثالث: أهداف وأهمية التعليم الالكتروني 38
1- أهداف التعليم الالكتروني:..... 38

2- أهمية التعليم الالكتروني: 39
المطلب الرابع: مستويات التعليم الالكتروني ومتطلباته 40
1- مستويات التعليم الالكتروني: 40
2- متطلبات التعليم الالكتروني 42
المطلب الخامس: مراحل وأجيال التعليم الالكتروني 44
المبحث الثاني: استراتيجية التعليم الالكتروني ومعوقات تطبيقه 45
المطلب الأول: أدوات وأنظمة التعليم الالكتروني: 45
1-أدوات التعليم الالكتروني: 45
2- أنظمة التعليم الالكتروني: 47
المطلب الثاني: استراتيجية التعليم الالكتروني ومقوماته 48
1- استراتيجية التعليم الالكتروني: 48
2- مقومات التعليم الالكتروني: 50
المطلب الثالث: خطوات التعليم الالكتروني في التدريس 51
المطلب الرابع: أخطاء في تطبيق التعليم الالكتروني 52
المطلب الخامس: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني 53
الفصل الثاني: واقع التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تيارت
المبحث الأول: ماهية الجامعية 56
المطلب الأول: تقديم عام حول جامعة ابن خلدون تيارت 56
المطلب الثاني: الهيل التنظيمي والقانوني لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت 58
المطلب الثالث: مؤهلات وإمكانيات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت 59
المطلب الرابع: ماهية منصة موودل Moodle 62
المطلب الخامس: توظيف جامعة ابن خلدون لمنصة Moodle التعليمية: 63
الجانب التطبيقي
تحليل نتائج الدراسة: 67
معالجة ومناقشة الفرضيات: 88
النتائج العامة للدراسة 89
نتائج على ضوء الخلفية النظرية للدراسة : 90
خاتمة: 93
قائمة المصادر والمراجع: 96
قائمة الملاحق 100

ملخص الدراسة:

حاولنا في هذا الدراسة التعرف على معوقات التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، حيث تطرقت الدراسة إلى: "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على من أساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا" واعتمدنا على أداة الاستبيان والمقابلة، كما استخدمنا المنهج المسحي لجمع المعلومات وقد خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: معظم الأساتذة مستعدين لتطبيق التعليم الالكتروني، لكن توجد معوقات تعرقل تطبيق هذا الأخير أهمها: صعف تدفق الأنترنت وعدم تلقي التكوينات من طرف الأساتذة والطلبة بخصوص استخدام التعليم الالكتروني بالإضافة إلى صعوبة الولوج لمنصة موودل، كل هذه المعوقات استخلصت من تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التطبيق التعليم الالكتروني ، الجامعة الجزائرية .

Study summary:

We tried in this study to identify the obstacles to e-learning at the Algerian university, where the study touched on: "obstacles to the application of e-learning at the Algerian university, a field study on the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Ibn Khaldoun University Tiaret model" and we relied on the tool of the questionnaire and interview, we also used the: The poor flow of the internet and the failure to receive configurations by professors and students regarding the use of e-learning in addition to the difficulty of accessing the Moodle platform, all these obstacles were derived from the analysis of the results of the field study.

Keywords: obstacles, application, e-learning, Algerian university

مقدمـــة

مقدمة:

يبحث العديد من المستشارين والمختصين في التربية والتعليم على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفي مختلف جامعات العالم على إيجاد أمثل الطرق للتدريس، ومع التطور الحاصل الذي أحدثته الثورة التكنولوجيا خاصة بداية القرن الواحد والعشرون أعطت بعدا آخرا للتعليم وبروز نوع آخر ألا وهو التعليم الإلكتروني إذ ساهمت الشبكة العالمية للأنترنت في رقي وتطور المؤسسات التعليمية، كما أضافت لها قفزة نوعية وتحول الجامعات التقليدية إلى جامعات رقمية، وذلك من خلال تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الأساتذة والطلاب، وذلك بتقديم دروس ومحاضرات الكترونيا عبر أدوات وتقنيات تكنولوجية حديثة ساهمت هي الأخرى في رقي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، كما جعل التعليم الإلكتروني في ظل الأزمة الصحية التي صربت العالم "كوفيد19" العديد من دول العالم أمام حتمية التعليم الإلكتروني وذلك للاستفادة ومواصلة الدراسة بطرق عصرية وجمع كم هائل من المعلومات واكتساب مهارات للطلاب تتناسب مع عصر العولمة دون أحداث أي خلل يمس بمستوى أداء جامعات العالم.

إن التعليم الإلكتروني جاء ليكمل التعليم الكلاسيكي وتسهيل العملية الاتصالية وتوصيل المعلومات في ظرف قياسي وبأقل تكلفة وجهد وضمان جودة التدريس وتحسين مستوى أداء الجامعة، ورغم تطبيق الجامعة الجزائرية لهذا النوع من التعليم إلا أنها مازالت تسير بخطى متثاقلة ولم تبلغ المستوى المطلوب، إذ تعاني هذه الأخيرة العديد من المشاكل إذ يوجد نقص كبير في الإمكانيات المادية والتكنولوجية كمراكز الإعلام الألي وضعف تدفق الأنترنت بالإضافة إلى قلة التكوينات الأساتذة والطلبة على غرار نقص المكلفين بالجانب التقني بالأجهزة والمعدات التكنولوجيا.

ومن هنا يمكننا القول رغم أن التعليم الإلكتروني أحدث طفرة نوعية على مستوى ضمان جودة التعليم في مختلف جامعات العالم التي اعتمدت نظام الرقمنة إلا أن الجامعة الجزائرية تعاني من شلل على مستوى التطبيق من خلال وجود مجموعة من المعوقات تعيق استخدام التعليم الإلكتروني وهذا ما هو محل دراستنا، حيث اعتمدنا على خطة دراسة مكونة من مقدو وفصلين يحتوي الفصل الأول على مبحثين ويندرج تحت كل مبحث خمس مطالب، أما الفصل الثاني يحتوي على مبحث يندرج تحته خمسة مطالب، كما عنون الفصل الأول بالتعليم الإلكتروني بين أفاق الاستخدام ومعوقات التطبيق المبحث الأول من الفصل سمي بماهية التعليم الإلكتروني، أما المبحث الثاني من الفصل الأول عنون باستراتيجيات التعليم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه، أما بخصوص الفصل

الثاني موسوم بواقع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية) جامعة تيارت أنموذجا، أما بخصوص المبحث الأول من الفصل الثاني سمي بماهية الجامعة، وكان كل مبحث يحتوي على تمهيد وخلاصة، أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى تحليل نتائج الدراسة، ومعالجة ومناقشة الفرضيات، بالإضافة إلى نتائج عامة للدراسة على ضوء الفرضيات، كما تطرقنا إلى نتائج على ضوء النظرية الخلفية للدراسة، وفي الأخير ختم الدراسة بخاتمة وتوصيات ومقترحات، بالإضافة إلى قائمة المراجع.

الجانب المنهجي

الإشكالية:

إن التعليم الإلكتروني نوع من أنواع التعليم إذ يعتبر هذا الأخير عنصرا هاما أضاف إلى التعليم التقليدي قفزة نوعية على مستوى برامج المؤسسات التعليمية التي أصبحت أمام الحتمية التكنولوجية، وكذلك الاستفادة من الوسائط الإلكترونية المتطورة التي تمتاز بالدقة والفورية بدء من استخدام: (الأقراص المضغوطة، الويندوز، الحاسوب الآلي...إلخ) وصولا لظهور الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت التي أعطت بعدا أخرا للتعليم الإلكتروني وساهت في انتشاره وتجسيد نظام ضمان الجودة في بناء مدارس وجامعات ذكية أو ما يسمى "بالجامعات الإلكترونية" لذلك فإن التعليم الإلكتروني وبمختلف أبعاده لا يصب فقط في رفع مستوى أداء الطلاب وفورية التواصل بينهم وبين الأساتذة والمؤسسات التعليمية وإنما يزيد من رفع أداء وكفاءات التعليم العالي ووضع برمجيات تعليمية متطورة من خلال تقديم محاضرات ومناقشات الدروس إلكترونيا عن طريق برامج المحادثة من خلال استخدام بيداغوجية الكفايات، مما يساهم في تحصيل كم هائل من المعلومات والمعارف واكتساب مهارات في ظرف قياسي وبأقل تكلفة وجهد وهذا ما تسعى إليه تكنولوجيا الاتصال والتعليم الإلكتروني في تحسين صورة وأداء الجامعة، ورغم تبني الجامعة الجزائرية لهذا الأخير ورغم أهميته في عصر الاقتصاد المعرفي والإلكتروني في تقديم للمستخدمين طرائق جديدة في التدريس لتسهيل المهام والأداء، أصبح من الضروري تطبيقه في الآونة الأخيرة، لأن منظومات التعليم وبمختلف أطواره أمام حتمية التعليم الإلكتروني خاصة في ظل الأزمات، لكن مؤسسات التعليم العالي لا زالت تسير بخطى متثاقلة لإنجاح هذه التجربة، ولم تبلغ مستوى الريادة في تطبيق هذا النوع من التعليم والذي أصبحت تعتمده الكثير من جامعات العالم وبتقنيات متطورة وجودة عالية جدا، ونجاحات كبيرة في استخدامه، إلا أن الجامعة الجزائرية تواجه بعض المعوقات والعراقيل التي تعترض تطبيق هذا الأخير.

ومنه توجهت هذه الدراسة إلى طرح الإشكال التالي: – ما هي المعيقات التي تعترض تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة تيارت ؟

ويمكن صياغة إشكالية البحث المطروحة على شكل التساؤلات التالية:

1– ما هو واقع استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية؟

2– هل تتوفر جامعة ابن خلدون على المتطلبات التكنولوجية والبشرية لتجسيد التعليم الإلكتروني؟

3– هل توجد أنظمة معتمدة لتقديم الدروس الكترونيا من طرف الأساتذة؟

4- ما هي أدوات واستراتيجيات التعليم الالكتروني المعتمدة من طرف الأساتذة؟

5- ما هي التسهيلات التي أضافها التعليم الالكتروني للأساتذة في التدريس؟

فرضيات الدراسة:

1- تتوفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت على المتطلبات التكنولوجية والبشرية التي تتمثل في الحواسيب، إضافة إلى النظام الشخصي.

2- تكمن استراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمدة من طرف الأساتذة في التدريس في استراتيجيات المحاضرات الإلكترونية والمناقشات الجماعية الإلكترونية تكون بين الطالب والأستاذ عبر الشبكة بالإضافة إلى استخدام أدوات التعليم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني و نظام منصة مودل عبر شبكة الأنترنت.

3- تتعدد الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكليتين في استخدام التعليم الإلكتروني بسبب صعوبة الاتصال بالإنترنت وعدم إلمام المتعاملين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين رئيسين وهما الجانب العلمي والجانب التطبيقي:

الجانب العلمي ويمكن في الإلمام بمختلف الجوانب الموضوعية وجمع كم هائل من المعلومات حول ما هو محل البحث ألا وهو: (معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية) وتقديمه على شكل قوالب سهلة ذات طابع علمي وبكل دقة وموضوعية لكل من الدراسيين والممارسين، إضافة إلى الجانب التطبيقي والذي يتمثل في ابراز دور أهمية التعليم الالكتروني في عصر المعرفة وأهم معوقات التي تعترض تطبيقه في جامعة ابن خلدون، كما تتخلص أهمية الدراسة في جملة من النقاط الأساسية وهي: دراسة واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية جامعة ابن خلدون تيارت، إضافة إلى معرفة أهم استراتيجيات وخطوات التعليم الالكتروني في التدريس بين أفاق الاستخدام ومعوقات تطبيقه.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- ابراز دور التعليم الالكتروني.

– معرفة واقع التعليم الالكتروني بجامعة تيارت بين أفاق الاستخدام وأثر التطبيق.

– التعرف على أنظمة التعليم الالكتروني.

– التعرف على استراتيجية التعليم الالكتروني ومقوماته.

– التطرق إلى خطوات تطبيق التعليم الالكتروني.

– ابراز أهم المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني مع ضرورة اقتراح بعض الحلول من أجل تطوير ومؤهلات المؤسسة التعلمية في عصر أصبحنا فيه أمام الحتمية التكنولوجية.

– إثراء البحوث العملية خاصة وأن التعليم الالكتروني نوع من أنواع التعليم التي أصبحت الجامعات العالمية تعتمده وبأحدث التقنيات.

أسباب اختيار الموضوع:

إن أي بحث علمي لا يخلوا من الأسباب التي تدفع بالباحث إلى اختيار المواضيع التي يقومون بدراستها إذا تتخلص هذا الأسباب في الأسباب الموضوعية والذاتية والتي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أذكر منها:

الأسباب الموضوعية:

– يعد التعليم الالكتروني من المواضيع التي تأخذ حقها من حيث معالجة الأخطاء التي توصلت إليهم الأبحاث العلمية من أجل النهوض بهذا الأمر، خاصة أن الجزائر تشهد نمو بطيء في مواكبة التطور الحاصل كضعف جودة الشبكة العالمية للأنترنت.

– الاهتمام الذي نوليه للتعليم الالكتروني باعتباره تطبيق مهم أصبح يتماشى وتطورات الحاصلة مستوى مختلف الجامعات العربية والأجنبية إذ أصبح من بين اهتمامات الباحثين والدراسين في العالم وقوة تنافسية لأكبر الجامعات من خلال ما يكتسبه من دقة وفورية التواصل خاصة في فترة الأزمات.

– فعالية التعليم الالكتروني في ظل الأزمة التي ضربت العالم "كوفيد19" والذي جعل كل الجامعات تعتمد على هذا النظام أو التطبيق لما يحمله من سهولة في التواصل والاتصال بين مختلف هيئات المؤسسات التعليمية

الأسباب الذاتية:

– الرغبة في الدراسة والتعمق في موضوع معوقات التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية.

– اثراء الرصيد المعرفي والاطلاع على التطبيقات الراهنة والتطورات الحاصلة في واقع التعليم.

منهج الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من المنهج من أجل الوصول إلى أهداف مرادة فورا وبأقل جهد وتكلفة، ونعني بالمنهج الطريق أو السبل الذي يعتمده الباحث طيلة بحثه من خلال تجميع المعلومات والبيانات وتحليلها وتحرى الحقائق من أجل الوصول إلى نتائج معلومة.

كما يعرف المنهج على أنه: "الطريق الواضح الذي يؤدي إلى الهدف المطلوب كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم سيء معين وفق لبعض القواعد بصورة منظمة"[1]، وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، ولهذا فإن موضوع الدراسة ينتمي أو يندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي لها صدى كبير في مجال علوم الإعلام والاتصال والتي من خلالها نقوم بتحليل وتفسير الظواهر والمشكلات التي تطرحها البحوث العلمية من خلال تحديد أسباب وظروف وأبعاد الظاهرة.

كما استلزمت علينا الدراسة استخدام المنهج المسحي لجمع المعلومات والحقيقة عن البحث وجردها ومن ثما القيام بتشخيص كل ما يتعلق بالدراسة كما يعرف المنهج المسحي على أنه: "جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من عدد محدود من المفردات المكونة لمجتمع البحث والتي تمثل هذا المجتمع ولفترة زمنية كافية للدراسة"[2]، وهذا ما تتطلبه دراستنا.

ولقد قمنا باختيار المنهج المسحي لأننا تستطيع من خلالها تحليل وتفسير الموضوع المدروس ألا وهو "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من أساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية تيارت"، وذلك بعد جمع معلومات وبيانات من طرف المبحوثين تتعلق بواقع استخدام التعليم الالكتروني والمعوقات التي تعترض تطبيقه في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت، ومن ثمة تفسير وتحليل النتائج وتعميها ومسحها أو جردها على كافة مجتمع البحث.

---

[1] – مصطفى مكي ، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013، ص 14.

[2] – فؤاد زواوي ، الانترنت والحق في الاتصال في الجزائر، دراسة مسحية لعينة من طلبة الليسانس جامعة الجزائر3، خدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2013-2014، ص 06.

مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع البحث أو اطار البحث كل ما يتضمنه ميدان الدراسة كما انه يخضع لدقة موضوعية الباحث أثناء اختيار المجتمع المناسب لموضوع الدراسة.

كما يعرف المجتمع في البحث العلمي على أنه: "مجتمع البحث يستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة الفئات أو الجماعات التي تشترك في خصائص محددة".[1]

وبما أن موضوع البحث يتمحور حول معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية اخترت مجتمع الدراسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون من اجل الحصول على معلومات كافية لإتمام البحث العلمي.

المعاينة والعينة:

يعتبر أسلوب المعاينة مهم في البحث العلمي، وهي عبارة عن إجراءات يتخذها الباحث من أجل سحب عدد من فئات المجتمع بسدد تمثيل مجتمع البحث.

كما تعرف المعاينة على أنها: "عبارة عن مجموعة من العمليات التي تسمح لانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة"[2]، وهذا ما قمت به أثناء البحث كما يختلف حجم مجتمع البحث من دراسة إلى أخرى مما يجعل الباحث أمام مشاكل تعرقل بحثه لذلك يلجأ الباحثين إلى دراسة مفردات صغيرة أو فئات من المجتمع المدروس كما يطلق على هذه الفئات الصغيرة بالعينات.

إضافة إلى أن العينة فإنها: "تشير إلى نموذج يشمل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي للبحث وتكون ممثله له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعين الباحث عن دراسته كل وحدات المجتمع ومفرداته وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة دراسة كل تلك الوحدات"[3].

---

[1] – مُحَمَّد بكر نوفل، فريال مُحَمَّد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010، ص ص 231-232.

[2] – سعد الحاج بن جخدل، العينة والمعاينة مقدمة منهجية قصيرة جدا، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص 13.

[3] – مُحَمَّد بكر نوفل، فريال مُحَمَّد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، المرجع نفسه، ص 232.

ومن هنا يمكن القول أن العينة التي وبما أن موضوعنا هو معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية فإنني قمت باختيار عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت كما قمت باختيار تحديد نوع العينة التي فرضتها علينا طبيعة الموضوع وهي العينة العرضية (الملائمة).

3- **العينة العرضية:** "تستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تسديده ويقوم الباحث هنا لاختيار العينة التي يرى بأنها تحقق أغراض الدراسة اختيار أحد يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها "[1] وهذا ما رأيناه يتوافق مع دراستنا.

كما تعرف العينة العرضية على أنها: "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، ولكن صحتها تحتاج إلى تحقيق وإثبات، لذلك يجمع الباحث الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفرضية أو تدحضها"[2].

لقد قمت باستخدام هذا النوع من العينة نظرا لأنها تحقق أغراض الدراسة وتمكننا من الحصول على نتائج دقيقة وقد قمنا بتوزيع (100) استمارة، وتم استرجاع (61) استمارة فقط ساعدتنا في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة وهو "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت".

أدوات الدراسة:

إن أي بحث علمي لا يخلو من اختيار أدوات مناسبة ومتناسقة مع أهداف البحث والمنهج المستخدم وإمكانيات الباحث ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث أدوات علمية لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث وتحليلها وهي: (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).

1- الملاحظة:

تعرف على أنها: "أداة علمية تستخدم في جمع البيانات حول موضوع معين عن طريق الاستخدام الشخصي للباحث، سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو طريقة عفوية أو منظمة"[1].

[1] - وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قجل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2007، ص 44.

[2] - عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2010، ص 107.

حيث اعتمدنا خلال دراستنا الميدانية على ملاحظة المنظمة وتسجيل الملاحظات ومعرفة ما تتوفر عليه جامعة ابن خلدون بتيارت من مؤهلات مادية وبشرية لتجسيد التعليم الالكتروني إضافة أهم العواقب التي تعترض الهيئات والموظفين داخل الإدارة الجامعية.

2- المقابلة:

تعرف على أنها: "عملية اتصال شخصي لفظي فعال يقوم على الثقة تجري بين الباحث وبين أفراد أحد أفراد عينة البحث، بهدف الحصول على بيانات تسهم في تحديد جوانب مشكلة البحث بصورة عميقة ودقيقة وواضحة وإيجاد الحلول المناسبة لها"[2].

وهذا ما اعتمدنا عليه خلال بحثنا باعتبار المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي مباشرة لجمع المعلومات حول ما هو محل دراستنا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المحكمة والمدروسة سابقا على كل من عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت. وكذلك مقابلة مع رؤساء قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، كما تم اختيار صحة فرضيات الدراسة من خلال الوقوف على واقع تجسيد التعليم الالكتروني في الجامعة، والتطرق إلى طرح جملة من التساؤلات حول جامعة ابن خلدون هيكلها التنظيمي والقانوني، إضافة إلى التطرق إلى أهم أنظمة التعليم الالكتروني كبوابة التعليم الالكتروني بالجزائر ومنصة التعليم الالكتروني بجامعة ابن خلدون تيارت.

3- الاستبيان Questionnaire:

يعد الاستبيان الأداة الأكثر استخدام في البحوث أو الدراسات الوصفية والتي تعتبر من ارقى الطرق لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها خاصة في بحوث الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية.

كما يعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها

[1] - عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2010، ص125.

[2] - وائل عبد الرحمان التل، عيسى مُحَمَّد قجل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 73.

يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"[1].

ومن خلال هذا الاستبيان قمت بتنسيق بينها وبين ما هو محل دراستنا من خلال ما تطرقنا إليه في الإشكالية وفرضياتها وهدفنا من هذه الدراسة هو معرفة واقع تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية وما هي المعوقات التي تعترضه (جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا) حاولت في هذا السدد طرح مجموعة من الأسئلة المحكمة كانت تتمحور في شكل أسئلة مغلقة مفيدة وأسئلة مفتوحة حرة، وكانت أكثرها مغلقة حتى أتجنب الإجابات المختلفة من طرف المبحوثين وأخذ بعين الاعتبار ما هو مهم مما يجعلني أتفادى الغموض.

كما قمت بترتيب وتقسيم هذه الأسئلة على أربعة محاور تجيب عن فرضيات الدراسة أو موضوع البحث:

- البيانات الشخصية للمبحوثين.

- المحور الأول: يتضمن متطلبات التعليم الالكتروني في التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.

- المحور الثاني: يتمحور حول أدوات واستراتيجيات التعليم الالكتروني المعتمدة في التدريس.

- المحور الثالث: يشمل معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس.

كما قمت بعرض استمارة الاستبيان على أساتذة محكمين في التخصص

اسم الأستاذ (ة)	الرتبة العلمية	الجامعة التي ينتمي إليها
1- مراح سعيد	أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس–
2- بلبليدية فتيحة نور الهدى	أستاذ مساعد	جامعة ابن خلدون — تيارت–
3- حاسي مليكة	أستاذ محاضر ب	جامعة ابن خلدون — تيارت–

أسماء الأساتذة المحكمين[1]

[1] – عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط8، 2016، ص 67.

حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

الحد الزماني: أما عن الدراسة الميدانية امتدت من شهر فيفري واستمرت حتى شهر جوان وتم خلال هذه الفترة توزيع الاستمارات واسترجاعها وتفريغها وتحليلها من أجل الالمام واتمام مختلف جوانب الدراسة.

الحد المكاني: سيتم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت وذاك لسهولة الوصول إليها.

مصطلحات الدراسة:

سنتطرق إلى ضبط مصطلحات الدراسة والتي يتضمنها عنوان الموضوع ومن بين مفاهيم هذا المصطلحات نذكر:

1- مفهوم التعليم الالكتروني:

1-1- مفهوم التعليم:

أ- لغة: أصلها هو الفعل علم ومصارعه يعلم علم الفرد أي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف.

ب- اصطلاحا: للتعليم هو المجموعة يبذله شخص (المعلم) لمعرفة شخص أخر هو (المتعلم) لأسباب خبرة مهنية للتلميذ أو نقل خبرته (المعلم) لذا نقول أن عملية التعليم هي عملية حفز واستشارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه وتهيئه الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم والمادة أو موضوع التعليم المنشور أو المقرر[2].

التعريف الإجرائي للتعليم: هو عملية تحفيزية للقوى العقلية للطالب جامعة ابن خلدون وإكسابه مهارات ومعارف، مع تهيئة الظروف اللازمة للتدريس.

---

[1] الاساتذة المحكمين: 1- مراح سعيد، أستاذ محاضر أ، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2- بلبليدية فتيحة نور الهدى، استاذ مساعد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، 3- حاسي مليكة، استاذ محاضر ب، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت.

[2] - مالك شعباني ، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة، العدد (38-39)، 2015، ص 24.

1-2- مفهوم الالكتروني:

عرف مجتمع اللغة العربية كلمة الكتروني بأنها صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها، ويمثل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغناطيسية[1].

التعريف الإجرائي للإلكتروني: هو عبارة عن كل ما له علاقة بالأدوات والأنظمة والتطبيقات التكنولوجية وآليات الاتصال الحديثة التي تستخدمها جامعة ابن خلدون في التدريس والتي تعمل عمل الصمامات.

1-3- مفهوم التعليم الالكتروني: هو طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في اتصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"[2].

التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني: "هو عبارة نظام استخدمه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت تعتمد على الوسائل التكنولوجية والوسائط المتعددة في تقديم الدروس والمحاضرات الالكترونية عبر البوابة التعليمية ومنصات التعليم الخاصة بجامعة ابن خلدون تيارت.

التعريف الإجرائي للتطبيق: هو عبارة عن اتجاهات وأنظمة تكنولوجية حديثة التي طبقتها جامعة ابن خلدون عمليا باستخدام وسائط تكنولوجية من اجل تسهيل الأداء والمهام بين الطلبة والاساتذة.

2- مفهوم التعليم عن بعد: هو نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعليمهم بتخطي المسافات الفيزيقية بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية[3].

---

[1] - مالك شعباني ، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة ، المرجع سبق ذكره، ص25.

[2] - غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دركنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014، ص 164.

[3] - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 03.

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد: هو نظام منهجي اعتمدته كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون لتقديم الدروس عن بعد باستخدام وسائط تكنولوجية حديثة.

3- مفهوم المعوقات: عرفت المعوقات بأنها الحيلولة دون تحقيق الهدف والمنع عن ذلك وعرقلة كل من شأنه في وجه إنجاز الأمر أو إحراز نجاح[1].

التعرف الإجرائي للمعوقات: هي عبارة كل الحواجز التي وفقن امام تطبيق التعليم الالكتروني في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت.

4- مفهوم الجامعة الجزائرية: تعتبر الجامعة مؤسسة علمية اجتماعية أكاديمية تعمل على تزويد الطلبة والباحثين بالمعرف والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتعمل أيضا على تنمية القدرات الفردية وتشجيعها وتطويرها، والاستجابة والتحديات الجديدة ومواكبتها لتلبية متطلباتها في مجال العلم والمعرفة.

كما تتكن من كليات وأقسام وطلاب وأساتذة ومختلف المؤهلات المادية والبشرية.

التعريف الإجرائي للجامعة: تعتبر جامعة ابن خلدون مؤسسة علمية عمومية أكاديمية، تسعى لتزويد الطلاب والباحثين بالمعارف والمعلومات تفيدهم في رفع مستوى قدراتهم الشخصية، وذلك من أجل الالمام بأكبر قدر ممكن من المعلومات وتنمية المهارات، وهذا كله من اجل ضمان جودة المخرجات والرفع من مستوى أداء الجامعة.

الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: لطالبة ماجستير حليمة الزاحي بعنوان "التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، السنة الجامعية 2011-2012

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مقومات تجسيد وعوائق تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات بالإضافة إلى المقابلة حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج خلال الدراسة أهمها:

[1] - علي حامد هارون حامد، معوقات الاتصال التنظيمي في منظمات الأعمال، دراسة وصفية تحليلية، كلية الفنون والاعلام، جامعة مصراته: a.hamid@media.misuratau.eud.ly 23/05/2021 22 :48h

التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

يعتمد أساتذة جامعة 20أوت1955بسكيكدة على مختلف خدمات الأنترنيت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة 20أوت1955 بسكيكدة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.

نقص تكوين أساتذة جامعة 20أوت1955بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

الخلفية النظرية للدراسة

مدخل للنظرية المفسرة للدراسة:

إن لكل بحث علمي خطوات منهجية كما يعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب والقواعد وإجراءات للتعامل مع الوقائع والمعطيات من اجل أن تضبط إطاره المعرفي، إضافة إلى البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال يقوم المتغير على نقطتين أساسيتين هما تبني الاطار المنهجي للباحث في مختلف مراحل البحث بداية من مقدمات البحث العلمي وصولا إلى نتائجه.

ومن هنا يمكن القول أن البحث العلمي لا يخلو من الخلفية النظرية للدراسة كما اعتمادنا على نظريتين أساسيتين تتناسب مع موضوع الدراسة: **"**معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية**"** وهما نظرية الحتمية التكنولوجية ونظرية انتشار المبتكرات، وهنا سأتطرق إلى نظرية الحتمية التكنولوجية وانتشار المبتكرات مع إسقاطهما على موضوع الدراسة:

1- نظرية الحتمية التكنولوجية:

"- أساس النظرية: تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي تحدث عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثير على مختلف المجتمعات ويعتبر مارشال ماكلوهان من مؤسسي هذه النظرية وهو من أشهر المثقفين والباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

1- أنها وسائل بنشر المعلومات والترفه والتعليم

2- أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي

إذا نظرنا إليها أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها بصرف النظر عن مضمونها.

يقول مارشال ماكلوهان: إن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر أليه مستقبلا عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، لكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال.

يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات وقد تابع ماكلوهان هذه بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية مما جعله يطور فكرة محددة عن الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع، ويقول ماكلوهان أ، التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التعليم الاجتماعي ولكن أيضا في الحساسيات الانسانية والنظام الاجتماعي في رايه يحدده لمضمون الذي تحمله هذه الوسائل"[1].

[1]- نور الدين نواني، ماكلوهان مارشال... قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، العدد (10)، 2013، ص 183.

ومن هنا يمكننا القول أن نظرية الحتمية التكنولوجية تعتمد على أسلوبين للنظر إلى وسائل الإعلام والاتصال وهما وسائل المعلومات والتعليم، إضافة إلى أنها جزء من التطور التكنولوجي الحاصل كما أن ماكلوهان يركز على فكرة رئيسية وأساسية وهي أن الاختراعات التكنولوجية والتي تؤثر هي الأخرى على المجتمعات، لذلك يرى أن التحول الأساسي في تكنولوجيا الاتصال لا يقتصر على التعليم الاجتماعي وإنما يتعدى ذلك إلى النظام الاجتماعي، لذلك فإن التطور الحاصل في وسائل تكنولوجيا الحديثة جعلتنا أمام حتمية تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية هو موضوع دراستنا وهذا نظرا للبعد الذي لعبته هذه الأخيرة في انتشار وسائط الكترونية معاصرة تعمل على تسهيل المهام واكتساب المعلومات والمعارف بأقل تكلفة وجهد بفصل الشبكة العالمية للأنترنت التي أعطت للتعليم الالكتروني بعدا أخرا وتحول الجامعة التقليدية إلى جامعة الكترونية وهذا راجع لما فرضته علينا التطورات الحاصلة في عصر اقتصاد المعرفة وانتشار التقنيات وتطبيق نظرية الحتمية التكنولوجية واستخدام وسائط حديثة كالحاسوب والشبكة العالمية للأنترنت في تطبيق التعليم الالكتروني .

2- نظرية انتشار المبتكرات عند روجرز:

"يذكر روجرز أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصدر ابتكارها إلى الناس أما الابتكارات فهي أفكار يدركها الفرد بوصفها شيئا جديدا"[1].

2-1- اتجاهات جديدة في نظرية نشر المبتكرات:

" توصل روجرز وشوميكر إلى مصطلح أكثر شمولية من مصطلح عملية التبني وهو عملية اتخاذ قرار الابتكار، ويشير هذا المصطلح إلى العملية العقلانية التي تمر بها الفرد بدء من معرفة الأولى بالفكرة الجديدة في اتخاذ إقرار التبني أو الرفض أو تثبيت الفكرة أو ترسيخ هذا القرار وقد قدما نموذجا لعملية اتخاذ قرار الابتكار بشكل على خمس مراحل هي:

1- المعرفة Knouledage:

تهدف هذه العملية للتعرف على نوعية الابتكار والحصول على معلومات حول وظائفه وتقسم المعرفة إلى:

- معرفة متعلقة بالتنبيه بوجود المبتكر وتتعلق بوظائفه وأهميته.

[1]- كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 107.

- معرفة متعلقة بكيفية استخدام وتشغيل المبتكر

- معرفة نظرية لها لفاصلة ما بنوع المبتكر.

2- الإقناع: يكون الفرد في هذه المرحلة اتجاها مواليا أو معاكسا للمبتكر، وفي هذه المرحلة يتم التركيز على المشاعر.

3- القرار: يعني اختيار الفرد لبديل سلوكي واحد من بديلين إما تبني أو رفض المبتكر.

4- التثبيت: يسعى الفرد في هذه المرحلة إلى المرحلة إلى تدعيم قراره حول الابتكار ولكنه قد يتخلى عن قرار السابق إذا تعرض لرسائل جديدة.

5- **ذات العواقب:** تمثل نتائج عملية اتخاذ القرار المتعلق بالمبتكر في أي من الاحتمالات التالية:

- الاستمرار في التبني

- التوقف والإقلاع عن التبني

- التبني اللاحق

- الاستمرار في رفض التبني

وينقسم التوقف عن تبني المبتكر إلى نوعين:

أ- توقف إحلالي:

أي توقف عن تبني المبتكر الجديد بغية تبني مبتكر أخر أفضل.

ب- التوقف الاستيائي:

أي التوقف عن استخدام مبتكر ما نظر بلا استياء بسبب عدم ملائمة المبتكر أو أن المبتكر لا يحقق فائدة نسبية مقارنة بغيره أو نتيجة الاستخدام الخاطئ للمبتكر[1].

[1]- كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص ص 111، 112.

يمكننا القول من خلال ما تطرقنا إليه من انتشار المبتكرات بأنها انتقال الأفكار والمعلومات والممارسات التكنولوجية الجديدة للأفراد، كما يعتبر موضوع البحث هو تطبيق التعليم الالكتروني من بين التطبيقات التكنولوجية السائدة، كما قد أشار روجرز في نظرية الفرد من أجل اتخاذ قرار الابتكار لا بد من المرور بخمس مراحل من خلال معرفة نوع المبتكر وتبنيه كالتعليم الالكتروني، ومعرفة أهميته وخصائصه والهدف من تبني هذا المبتكر، إصافة إلى الاقتناع وإقناع الأفراد بضرورة استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني والتأثير على مشاعرهم، وهنا يتضح قرار الفرد إما بالقبول وتبني استخدام التعليم الإلكتروني أو رفضه، إضافة إلى تثبيت الأشخاص المستخدمين للتعليم الالكتروني ويكون ذلك إما بدعم القرار في الاستمرار باستعمال التعليم الالكتروني أو التخلي عنه، وتبني مبتكر أخر وذلك راجع لعواقب ومعوقات تعترض استخدام التعليم الالكتروني والتخلي عنه بسبب ضعف الأنترنت أو سوء استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، وهذا ما أثبتته نظرية انتشار المبتكرات في مرحلة العواقب أي التوفق عن استخدام المبتكر بسبب معوقات تطبيقه.

الفصل الأول: التعليم الالكتروني بين أفاق الاستخدام ومعوقات التطبيق

سنحاول في هذا الفصل الالمام بمختلف جوانب التعليم الإلكتروني بداية من ماهية لتعليم الالكتروني ومستويات وصولا إلى مراحل وأجيال التعليم الالكتروني كما لا نلغي أهم الاستراتيجيات والانظمة وادوات التعليم الالكتروني المعتمدة في التدريس والتطرق إلى اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني .

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني من التطبيقات المهمة التي أصبحت تتماشى مع التطورات الراهنة، إذ أصبح من بين أهم اهتمامات البحثين والدراسين نظرا لأهميته في ضمان جودة مستوى أداء الجامعات، ولذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية التعليم الالكتروني، واهم استراتيجياته وأدواته.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني:

1- مفهوم التعليم: "التعليم هو المجهود الذي يبذله شخص (المعلم) لمعرفة شخص أخر هو المتعلم لاكتساب خبرة معينة للتلميذ أو لنقل خبرته (المعلم)، لذا نقول عملية التعليم حفزه، واستشارة قوى المعلم العقلية ونشاطه وتهيئة الظروف المناسبة التي تكمن المتعلم من التعلم، ولا تتم عملية إلا بوجود ثلاثة عناصر وهي المعلم، التعلم، والمادة أو موضوع التعليم المنشود أو المقرر"[1]

كما يعرف التعليم على: أنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب المتعلم معارف وخبرات من طرف المعلم إضافة إلى أن التعليم يرتكز على ثلاثة أسس رئيسية وهي المدرس، المتمدرس والمادة العلمي، كما يشمل التعليم عدة أنواع ومن بينها التعليم الالكتروني والذي لعب دورا مهم في الفترة الأخيرة لذلك سنتطرق إلى التعليم الالكتروني فيما يلي:

2- مفهوم التعليم الالكتروني:

عرف التعليم الالكتروني كمفهوم تطور ملحوظ عبر مر السنين في تعدد تعاريف هذا الأخير ومن هنا يمكننا استعراض بعض المفاهيم مما ورد في الكتب والدراسات الأكاديمية لمختلف الباحثين.

يعرف التعليم الالكتروني بأنه: "طريقة التعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكات ووسطائه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وأليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت، سواء

[1] – مالك شعباني ، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مرجع سبق ذكره، ص25.

كان بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجمع أنواعها في إيصال المعلومة بأقل جهد [1]

كما قام زيتون بإعطاء تعريف التعليم الالكتروني حيث يرى على أنه: " تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"[2].

كما قدم الباحثون الأجانب تعاريف مختلفة للتعليم الالكتروني: " فنجد مثلا Gunn الذي يرى أن التعليم الالكتروني هو نوع من التعليم الالكتروني المتغير الذي يتأثر بالتكنولوجيا المستحدثة.

أما هورنت Horton فيرى أنه: أي استخدام لتقنية الأنترنت لأحداث التعلم.

وعرف Henderson: التعلم عن بعد باستخدام الأنترنت"[3] .

وخلاصة القول أن التعليم الالكتروني يقوم على استخدام تقنيات الحديثة للأنترنت وذلك من أجل خلق الاتصال بين المدرسين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية وإيصال المعارف والمعلومات للمتعلمين في أسرع وقت وأقل تكلفة وجهد.

إذا يعتبر التعليم الالكتروني من بين المصطلحات الحديثة التي استخدمت من أجل نقل التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني من خلال ما تقديم وإدارة المعارف للتعلم باستخدام تكنولوجيا الرقمية والتي توفر لنا فورية تقديم المادة العلمية أو أي نشاط بأقل جهد وتكلفة.

[1] – غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014، 164.

[2] – الهادي سرايه، فاطمة بن عمر ، دور تكنولوجيا مجتمع المعلومات في تطوير منظومة التعليم الالكتروني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 03-2020/02/30، ص 102.

[3] – مصطفى عليان ربحي ، البيئة الالكترونية E-environmene، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 299.

المطلب الثاني: أنواع وخصائص التعليم الالكتروني

1- أنواع التعليم الالكتروني:

يعد التعليم الالكتروني متاحا للثورة التكنولوجية في التعليم عن طريق الأنترنت، كما قد اتفق الباحثين والمختصين على أن للتعليم الالكتروني عدة أنواع، وسنتطرق إلى نوعان رئيسيان وهما:

أ- التعليم الالكتروني المتزامن: هذا النوع من التعليم الالكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه وبشكل مباشر[1] .

أ-أ تحتوي المادة التعليمية والدروس: صور مرئية، فيديو، صوت، ويتم التفاعل من خلال: السبورة الإلكترونية، المشاركة في التطبيقات، سفريات الويب، التعاون بين أعضاء المجموعة.

أ-ب كما يتم تعقب التقدم في عملية التعليم من خلال: الاختبار من خلال الأنترنت، الاختبار الشفهي المباشر، تقديم التقارير، تخزين السجلات.

أ-ج أدوات التعليم الالكتروني المتزامن: اللوح الأبيض، الفصول الافتراضية، المؤتمرات عبر الفيديو، غرف الدردشة[2].

ب- التعليم غير التزامني: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان[3].

ب-أ وتحتوي المادة التعليمية والدروس على: مستندات مكتوبة، نصوص، أدلة التجارب العلمية أو للتدريبات، الإعلانات، إرشاد من خلال الأنترنت.

---

[1] - الهاشمي مقراني، خالد تيطراوي، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأول، د.د.ن، الجزائر، د.ط، 2017، ص 18.

[2] - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسات الطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، د.ط، 2009، ص ص 23-24.

[3] - السعيد مبروك ابراهيم، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2013، ص 34.

ب-ب ويتم الاتصال من خلال: البريد الإلكتروني، البلوج، منتديات الحوار.

ب-ج أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن: البريد الالكتروني، الشبكة النسيجية، القوائم البريدية، مجموعة النقاش، نل الملفات، الأقراص المدمجة[1].

2- خصائص التعليم الالكتروني:

يمكن أن نعدد بعضا من الخصائص التي تميز التعليم الالكتروني وهي :

الفعالية: "فاستذكار المعلومات يعتمد على مميزات قدرات المتعلم الحسية بينما الاستجابة تعتمد على مميزات الفرد وعلى حافز التعلم لديه ولا بد بالتالي لطريقة نقل المراسلات هي أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار وهي إمكانية التكرار وهي إمكانية نادرا ما تتوفر في الأساليب التعلمية التقليدية.

أقل تكلفة: توفر خدمة والتعليم الالكتروني عبر الأنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها.

التكامل: يوفر التعليم الالكتروني للمتعلم المعرفة والمواد التعليمية على النحو المتكامل، وذلك من خلال أدوات التعليم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه، ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة.

المرونة: يستطيع المتعلم من خلال الالكتروني أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المتعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، بل يقوم الطالب باختيار الأسلوب"[2].

تعزيز المشاركة: يؤكد نظريات التعليم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعليم، فإن التعليم الالكتروني المتزامن يوفر هذه المشاركة من خلال غرفة المحادثة والرسائل الإلكترونية واجتماعات بواسطة الفيديو.

مراعاة حالة المتعلم: يوفر التعليم للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في تعلم، ما يعني بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطالها حسب ما تدعو الحاجة[1] .

[1] - مصطفى يوسف كافي، مرجع نفسه، ص ص 21-22.

[2] - كريمة غياد ، حمدي باشا رابح، التعليم الالكتروني إلى خيار استراتيجي للجامعات الجزائرية، دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، الجزائر، العدد 8، سنة 2018، ص 211.

"من خصائص التعليم الالكتروني التي أوردها عبد المنعم .

– مشاركة أهل المتعلم حيث يمكنهم حيث الاطلاع على مستوى بينهم في كل جزئيات وخطوات المتعلم التي يمر بها.

– الأعداد الكبيرة من المتعلمين في وقت قياس

– السهولة والسرعة في تحديث المستوى المعلوماتي.

– إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين إمكانية التوسع المستقبلي"[2].

وبالتالي فقد أوضحت الدراسات العديد من خصائص التعليم الالكتروني منها:

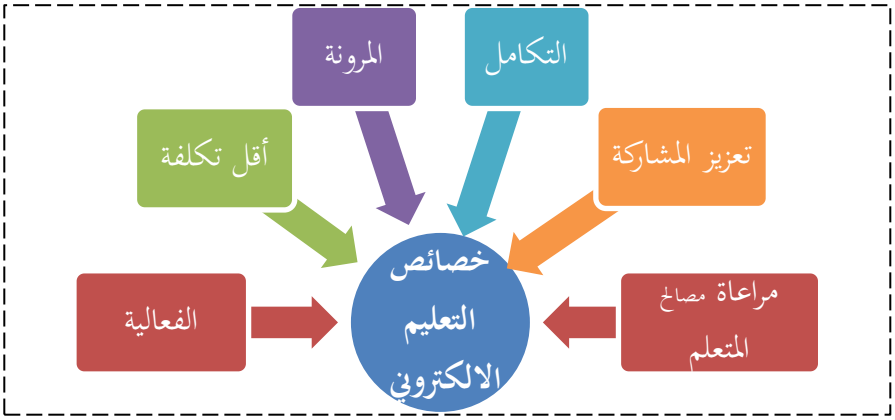

شكل رقم (01): خصائص التعليم الالكتروني

المصدر: إعداد الباحثة

ومن هنا يمكن القول أن التعليم الالكتروني يتميز بجملة من الخصائص وهي الفعالية، وذلك كم خلال إمكانية التكرار وتحضير المتعلم بإضافة إلى توفير الموارد التعليمية وتعليم عبر الأنترنت حيث يوفر هذا الأخير مرونة التعامل لدى المتعلم وتعزيز روح المشاركة ومراعاة حالة المتعلم في التدريس.

---

[1] – كريمة غياد ، حمدي باشا رابح، التعليم الالكتروني إلى خيار استراتيجي للجامعات الجزائرية ، مرجع سبق ذكره، ص 212.

[2] – زكريا بن يحي لال، كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص مناهج وسائل وتقنيات تعليم، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، 2009، ص 21.

المطلب الثالث: أهداف وأهمية التعليم الالكتروني

1- أهداف التعليم الالكتروني:

"ويمكن معرفة الأهداف يسعى لتحقيقها التعليم الالكتروني فيما يلي:

- توفير المنهج الدراسي للمتعلم على مدار الوقت ويكون متاح للاستخدام من أي مكان.

- توفير عنصر التشويق لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة.

- اكتساب المتعلمين المهارات التقنية اللازمة.

- إعداد المتعلمين لمواجهة هذا العنصر.

- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.

- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية"[1].

-" خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها.

- توفير مبدأ التعليم الذاتي وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.

- خلق بيئة تعليمية – تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات"[2].

ومن هنا نستخلص أن التعليم الالكتروني يهدف إلى توفير الطريق والمنهج المعتمد في التدريس، كما أنه يوفر عنصر التشويق والتفاعل أثناء التدريس ودفع الطالب إلى:

- اكتساب معلومات ومعارف

---

[1] – رؤوف عبد السلام السيد مُحَمَّد، إبراهيم جابر السيد، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2020، ص ص 42-43.

[2] – عماد زراولي، خالدة هناء سيدهم، التعليم الالكتروني وتأثيره على دور المعلم في العملية التعليمية، مجلة بيليوفليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 8 ، 2020، ص77.

- الإتاحة للطالب فرصة التفاعل ومشاركته مع الأساتذة في التدريس

- يوفر التعليم الالكتروني تقنيات ووسائط تساهم في تسهيل عملية التعليم عن بعد.

2- أهمية التعليم الالكتروني:

"يشير التقرير الذي أصدرته منظمة اليونيسكو 1996 أن هناك أربعة دعائم تمثل أسس التربية كما أوردها باكويس ديلور في تقريره وهي:

- أن يتعلم الفرد كيف يعرف أي التعلم للمعرفة

- أن يتعلم الفرد كيف يعمل أي يتعلم العمل.

- أن يتعلم الفرد العيش مع الأخرين عن طريق فهم الأخرين وادراك التفاعل معهم.

- أن يتعلم الفرد ليتكون حيث تتضح شخصيته على نحو أفضل ومنه توسيع قدراته وملكاته الذاتية.

ومن الواضح أن هذه الأسس لا يمكن تحقيقها في اطار التعليم التقليدي أي فالطالب يتعلم ويذاكر ويتذكر المعلومات لأجل الاختبارات فقط، كما أنه يتعامل مع البحوث والواجبات كتعليمات مفروضة عليه وليست لتنمية وتعزيز الفهم لديه، وتتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المجال التربوي لأسباب كثيرة نذكر منها:

- انخفاض مستوى التعليم، حيث أصبحت الأنظمة التعلمية غير قادرة على مواكبة التطور العلمي.

- تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات"[1].

ومن خلال تطرقنا إلى أهمية التعليم الالكتروني استخلصنا أن للتعليم الالكتروني أهمية في التدريس من خلال ما يوفره من فورية تلقي المعلومات والمعارف بأقل وقت وجهد وتكلفة، وهذا راجع إلى فضل التكنولوجيا الحديثة في تسهيل عملية التدريس عن بعد وهذا ما يضمن جودة التعليم ونشر ثقافة استخدام تقنيات الحديثة في التعليم وفي في مختلف مستوياته.

[1] - الهاشمي مقراني، خالد تيطراوي، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأول، مرجع سبق ذكره، ص 18.

المطلب الرابع: مستويات التعليم الالكتروني ومتطلباته

1- مستويات التعليم الالكتروني:

يضمن التعليم الالكتروني عدة مستويات نذكر منها:

"قواعد بيانات المعرفة Know Ledged Tabases: تعتبر قواعد البيانات هي أهم أشكال التعليم الالكتروني والتي يمكن الوصول إليها عن طريق برمجيات المواقع الإلكترونية التي تقدم أيضا إيضاحات وإرشادات عن برامج ومهام وأدوات التعليم خطوة بخطوة وقواعد بيانات الأسئلة والتي تتضمن العديد من الاستفسارات المقدمة لاجتياز اختبارات محددة، وقواعد البيانات تكون متاحة حيث يمكن للشخص أن يرمز إليها بكلمة وأن يختار منها حسب ترتيبها الهجائي"[1].

"المحاضرات الإلكترونية Electue: ويقصد بها الموضوعات التي يتم مناقشتها الكترونيا عبر الأنترنت، ويقوم عضو هيئة التدريس في التعليم الالكتروني باختيار الموضوعات المناسبة لسن الطالب والمرحلة التعليمية حيث من حيث انتهى الطلاب في المراحل التعليمية السابقة وتعمل المحاضرات الإلكترونية على:

- تشجع العمل التعاوني الالكتروني بين الطلاب وذلك لأن عضو هيئة التدريس من خلال هذه المحاضرات يطلب من المتعلمين تجميع المعلومات عن بعض الموضوعات.

- زيادة المنافسة بين الطلاب الكترونيا وذلك لأنه من خلال تجميعهم للمعلومات وإرسالها لعضو هيئة التدريس الذي يقوم بتقويم أداء كل طالب ونشره الكترونيا عند الحاجة لتحفيزه أو تشجيع زملائه مما يزيد من المنافسة العلمية بينهم"[2]

"التعليم المتصل Connnected Earning: ويقصد به التعليم يتيح الفرصة لكل عضو من هيئة التدريس والمتعلم وأي شخص أخر بتبادل المعلومات، ويتم ذلك عن طريق استخدام الأنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وهو يعمل على:

- زيادة قدرات عضو هيئة التدريس وحاجاته وأهدافه.

---

[1] - زاهر إسماعيل الغريب ، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص 73.

[2] - المرجع نفسه، ص 74-75.

- تطوير المقرر الأكاديمي.

- تطوير الاتصالات التكنولوجية الحديثة.

- زيادة فعالية التقويم والتغذية الراجعة.

الدعم بالاتصال المباشر Online Support: يعتبر الدعم الشبكي أحد أشكال التعليم الالكتروني والذي يشبه قواعد بيانات المعلومات ، ويأتي الدعم الشبكي في شكل برامج، ومجموعات المناقشة والمحادثات بالاتصال المباشر وكذلك البريد الالكتروني....، وغيرها والدعم الشبكي يكون متاحا وأثر تفاعلا من قواعد بيانات المعلومات وهذه لأنه يعطي إجابات محددة وأثر دقة على الأسئلة"[1].

"التدريس الغير متزامن Asynchroh oustraining: يحتوي التدريب الغير متزامن على أسلوب التدريب والتعليم الذي يتم عن طريق استخدام شبكات الأنترنت والشبكات الداخلية Lnn وأقراص الليزر Cd، إضافة لذلك فهو يحتوي على مرشدين من خلال المجلات الإلكترونية والمناقشات التي تتم من خلال البريد الالكتروني.

التدريس المتزامن Synchronous Training: يحدث التدريس المتزامن من خلال وجود عضو هيئة التدريس بشكل مباشر، وفيه يقوم مستخدم بالدخول على الموقع والتعامل مباشرة مع هيئة التدريس ومع الأخرين من المتخصصين ويستطرق هذا التدريب بعض الوقت حيث يستغرق الفصل الدراسي حوالي بضعة أو شهور أو سنوات، ويتم هذا التدريس عن طريق استخدام مواقع الأنترنت"[2] .

نستخلص أن مستويات التعليم الالكتروني تضمن طريقة تعامل الطالب أو المتعلمين مع التعليم الالكتروني من خلال وضع برمجيات ومواقع الكترونية عبر شبكة الأنترنت وتفاعل الطلاب والأستاذ مع بعض سواء كان ذلك عبر التدريس الغير المتزامن أي عدم حضور الأستاذ والطالب في نفس الوقت أثناء إلقاء الدرس، وإنما يمكنه الاستفادة من المحاضرات المنشورة عبر الأنترنت ومنصات التعليم أو من خلال التعليم أو التدريس المتزامن والذي

[1] – زاهر إسماعيل الغريب، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[2] – طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية المعاصرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2014، ص 107.

فيه كل من الأستاذ والطالب أثناء إلقاء المحاضرات الإلكترونية عبر غرفة الدردشة مثلا كما إن التعليم الالكتروني يوفر عنصر التواصل من خلال مناقشة وفتح باب الحوار بين المدرس والطالب.

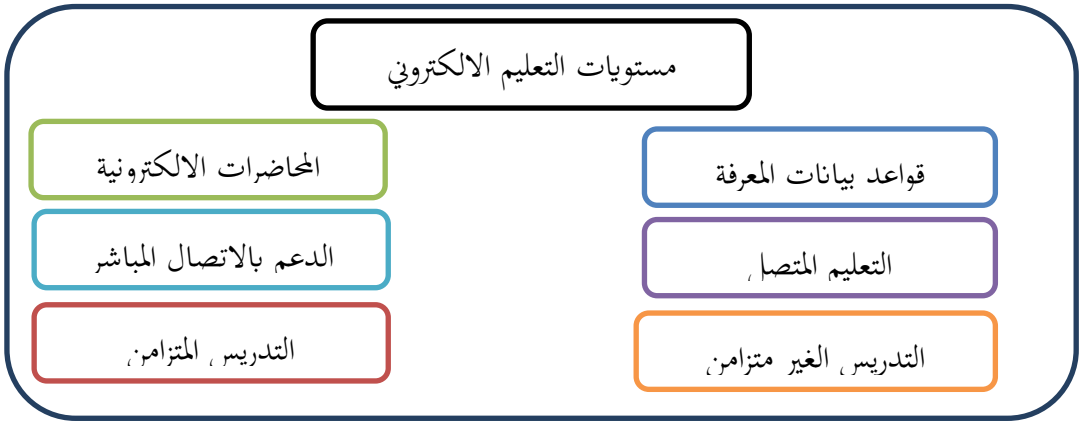

الشكل (02): مستويات التعليم الالكتروني

المصدر: من إعداد الباحثة

2- متطلبات التعليم الالكتروني

إن التعليم الالكتروني يتضمن مجموعة من المتطلبات التكنولوجية والبشرية وهي كالاتي:

"المتطلبات التكنولوجية:

أ- الحاسبات والشبكات ذات السرعة المناسبة

ب- وسائل ربط الشبكات

ج- الأجهزة المحمولة (حاسبات العمل)

د- وسائط العرض

هـ- نظم إدارة التعلم

و- برامج مساندة

المتطلبات البشرية:

أ- مهارات الاتصالات الفعالة

ب- النظام الشخصي

ج- إدارة الوقت

د- الصبر والمثابرة"[1] .

[1] - سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، مرجع سبق ذكره، ص 90.

"البنية التحتية:

- وتشمل المختبرات وتجهيزها بالتمديدات الكهربائية اللازمة وتأثيثها بالطاولات والكراسي وغيرها.

- إنشاء المراكز التكنولوجية من أجل نشر تكنولوجيا المعلومات.

- ربط المدارس مع بعضها البعض ومديريات التربية والتعليم"[1] .

إن التعليم الالكتروني يقتصر على ثلاث وسائط رئيسية في متطلباته وهي المتطلبات التكنولوجية والتي تقتصر على أدوات التعليم الالكتروني في التعليم كالحواسيب وشبكات الأنترنت إضافة إلى وسائط وبرامج الكترونية أخرى كما يتوفر على متطلبات بشرية وهي توفير العنصر البشري من اجل تطبيق التعليم الالكتروني من الأساتذة، موظفين، طلاب وإدارة الوقت ومهارة الاتصال كما يرتكز على متطلبات البنية التحتية وهي عنصر مهم من أجل قيام التعليم بذاته وهي إنشاء المراكز وأثاث وتوفير جميع المتطلبات من أجل تطبيق التعليم الالكتروني.

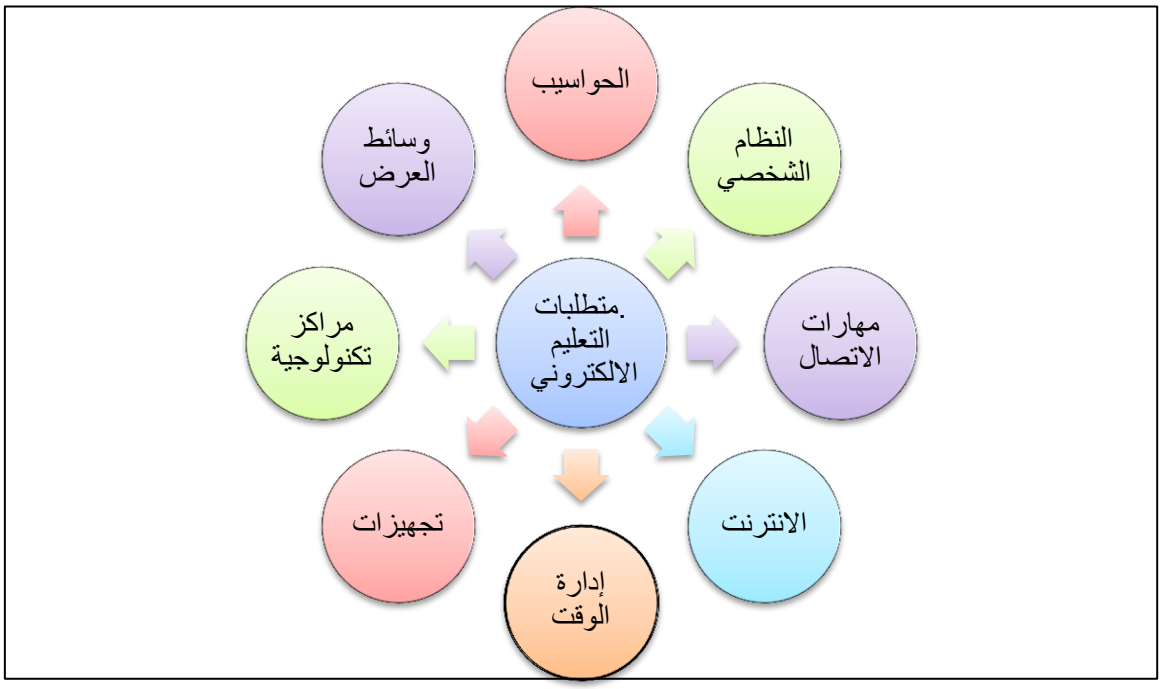

الشكل (03): متطلبات التعليم الالكتروني

المصدر من إعداد الباحثة

[1] - نوال عبد الكريم الأشهب، التعليم الالكتروني والاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2015، ص 142.

المطلب الخامس: مراحل وأجيال التعليم الالكتروني

لم يظهر التعليم الالكتروني فجأة وإنما مر بأربعة مراحل حتى وصل على ما هو عليه الآن:

"أ- المرحلة الأولى قبل عام 1983م: عصر المدرس والمدارس التقليدية حيث كان التعليم الالكتروني قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

ب- المرحلة الثانية 1984-1993م: عصر ظهور الوسائط المتعددة، حيث تميزت هذه المرحلة الزمنية باستخدام الويندوز والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم وكان التفاعل من خلالها فرديا بين المتعلم والمعلم مع التركيز على دور المتعلم"[1] .

"ج- المرحلة الثالثة 1994-2000م: ظهور الجيل الأول: ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات، ثم بدأ ظهور البريد الالكتروني أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية.

د- المرحلة الرابعة 2001م ما بعدها: ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الأنترنت) حيث اصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وتبادلا للمعلومات، زادت سرعته بشكل كبير وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الالكتروني مستقبلا وتشجيع العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الكترونية لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلبة"[2].

ومن هنا نلاحظ أن التعليم الالكتروني مر بثلاث مراحل رئيسية وهي قبل عام 1983 وهو عصر المدارس التقليدية وهذا قبل اختراع الحواسيب، كان التدريس داخل القاعة بين الأستاذ والطالب.

من عام 1984-1993:عصر انتشار الوسائط المتعددة كالويندوز والأقراص المدمجة واستخدامها في التعليم.

[1] - كريمة غياد ، حمدي باشا رابح، التعليم الالكتروني إلى خيار استراتيجي للجامعات الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 206.

[2] - مرجع نفسه، ، ص 207.

فترة 1993- 2000م: ظهور الشبكة العالمية الأنترنت والتي أعطت بعدا أخرا للتعليم الالكتروني ثم ظهور البريد الالكتروني مما ساهم في إرسال محاضرات ودروس عبر البريد الالكتروني.

أما فترة 2001: ظهور الجيل الثاني لشبكة العالمية الأنترنت والتي ساعدت على تسهيل عملية التعليم الالكتروني من خلال وضع تصميم برامج ومواقع ساهمت في انتشار التعليم الالكتروني واستخدامه بكثرة لاعتباره يسهل عملية التدريس بأقل تكلفة وجهد.

ومن هنا نستنتج أن التعليم الالكتروني مر بعدة مراحل بدأن باستخدام الأقراص المضغوطة وصولا إلى شبكة العالمية الأنترنت والتي أعطت بعدا أخرا للتعليم الالكتروني ونظرا للدور الذي لعبه هذا الأخير في تسهيل عملية التدريس مما جعل أغلب جامعات العالم أمام حتمية تطبيق هذا الأخير لكن من أجل تطبيقه لا بد من توفير عدة أدوات وأنظمة واستراتيجيات التطبيق من اجل الوصول إلى مستوى تطلعت المرادة من تطوير التعليم في الجامعة.

المبحث الثاني: استراتيجية التعليم الالكتروني ومعوقات تطبيقه

من أجل تطبيق التعليم الالكتروني لا بد من التطرق إلى أهم الاستراتيجيات وأنظمة وأدوات التي يقوم عليها هذا الأخير في استخدامه، وفي هذا المبحث سأتطرق إلى مختلف العناصر التي ذكرتها سابقا وصولا إلى اهم المعوقات التي تعترض تطبيق هذا الأخير ومن هنا يمكننا طرح التساؤل ماهي أدوات وأنظمة التعليم الالكتروني في التدريس؟

المطلب الأول: أدوات وأنظمة التعليم الالكتروني:

1- أدوات التعليم الالكتروني:

"هي الأدوات التي تستخدم في إحداث التفاعل (مثل: طلب المساعدة والإرشاد والتوجيه أو طرح أسئلة مع المعلم والتعلمين أثناء عملية التعليم)، يمكن تصنيف أدوات التعليم الإلكتروني إلى نوعين:

أ- **أدوات التعليم الإلكتروني المباشر**: ويتم من خلالها نقل المعلومات والدروس وتبادلها بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة العلمية ومن أمثلتها:

- **المحادثة (Chat)**: تتيح هذه الأداة الحوار والنقاش المتزامن مع الأخرين، كما تسمح من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابة وصوتا.

- **المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences)**:وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الأنترنت ويستطيع كل فرد متواجد أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يوجه إليه أسئلة استفسارية أو التحاور معه.

- **اللوح الأبيض (White Bboard)** :عبارة عن صبورة شبيهة بالصبورة التقليدية، وهو من الأدوات الرئيسية اللازم توفيرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى الشخص الآخر، وقد زادت شعبية بسرعة منذ عام 1980 وأصبح لاعبا أساسيا في غرف الاجتماعات والفصول الدراسية في المدارس.

- **برامج القمر الصناعي**: وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بتوفر الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم ويجعلها أكثر تفعيلا وحيوية، وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء المنطقة المعينة في التعليم"[1].

"ب- أدوات التعليم الإلكتروني غير المباشر: وهي تلك الأدوات التي لا تتطلب تواجد الأستاذ والمتعلم في نفس الوقت أثناء إلقاء المحاضرات عبر الشبكة ومن بين هذه الأدوات نذكر:

- البريد الإلكتروني E-mail يتصدر البريد الإلكتروني أدوات التعليم الإلكتروني لما يتمتع به من مزايا تتمثل في سهولة الاستخدام وتوفر إمكانيات تبادل المعلومات والآراء مع المعلم والأقران.

- الشبكة العنكبوتية wold wid web كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي.

- القوائم البريدية Mailing List يقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق، على مجموعة من الأشخاص المشتركين بالقائمة، عبر البريد الإلكتروني يمكن تصنيف القوائم البريدية إلى نوعين رئيسيين:

* القوائم ذات اتجاه واحد: يقتصر دور المشترك بها على تلقي الرسائل الصادرة عن مدير القائمة من خلال البريد الإلكتروني ولا يمكن تعميم الوثيقة.

* القوائم ذات اتجاهين: تعمم بها كل رسالة أو وثيقة، يرسلها أحد المشتركين إلى العنوان الخاص بالقائمة على كافة المشتركين الآخرين.

[1] - هاشم مجدي يونس، التعليم الالكتروني، دار الزهور المعرفة والبركة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص ص 22-28

- **نقل الملفات File Exchange**: وتخص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الأنترنت.

- **الفيديو التفاعلي Interactive Video**: برنامج فيديو مقسم غلى أجزاء صغيرة تتكون من تتبعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة وقوائم، وتكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسوب هي المحددة للتتابع لقطات أو مشاهد الفيديو.

- **الأقراص المدمجة CD**: عبارة عن أقراص يتم من خلاله تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة"[1].

2- أنظمة التعليم الالكتروني:

"هي برمجيات تستخدم في إدارة أنشطة التعليم، من حيث المسابقات، التفاعل، التدريبات والتمارين...إلخ وتعتبر أحد أهم حلول التعليم الالكتروني في الجامعات وعموما توجد مفاهيم قريبة من بعضها مع بعض الاختلافات ومنها:

1- أنظمة إدارة المسافات CMS: Course Management System

2- أنظمة إدارة التعليم LMS: Learing Content Management

3- أنظمة إدارة محتويات التعليم LCMS: Management System Learning Content

4- منصات التعليم الالكتروني: Learning Platforme

5- بوابة تعليمية: Education Portalof

برمجيات تجارية أو معلومة	برمجيات مفتوحة المصدر
Webct.com	Moodle, moodle.otg
Ecollege.com	Ilias, www.ilias.delios/index-e.html
Blackboard.com	Hanesa, www.anemalab.org/commun/english

وهناك كمية كبيرة من أنظمة إدارة التعليم، حيث يوجد 200 حزمة برمجية تقريبا كالتالي:

[1] - هاشم مجدي يونس، التعليم الالكتروني ، مرجع سبق ذكره، ص ص 29-37.

المودل **Moodle**: هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أساس تعليمية ليساعد المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يخدم جامعة تضم 40000 ألف متدرب، كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 لغة، أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (php) وقواعد البيانات (mysql).

ومن أهم مميزاته:

1- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات بالعلمية التعليمية بشكل عام

2- وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الالكتروني.

3- تمكن المدرب من الاطلاع والتواصل مع المتدربين

4- دعم النظام لـ (**scorm**) ... وغيرها من المميزات الأخرى"[1]

ومن هنا نستخلص أن التعليم الالكتروني يعتمد على مجموعة من أنظمة في التدريس وهي متنوعة من بينها منصات التعليم الالكتروني وبوابة التعليمية والتي تسهل عملية التدريس عن بعد من خلال إلقاء محاضرات الكترونية ونشرها عبر منصة مودل وموك وكل هذه الأنظمة لها دور أهمية كبيرة في صم كم هائل من الأعضاء وهيئات التدريس في الولوج إلى هذه المنصة من أجل اكتساب معارف ومعلومات في التعليم.

المطلب الثاني: استراتيجية التعليم الالكتروني ومقوماته

1- استراتيجية التعليم الالكتروني:

لقد تعددت وتنوعت استراتيجيات التعليم الالكتروني باعتبارها مكملة لاستراتيجيات التعليم التقليدي لكن بطريقة مختلفة تتماشى مع التدريس والتطور التكنولوجي الراهن، ومن بين أهم استراتيجيات التعليم الالكتروني نذكر منها:

[1] - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، مرجع سبق ذكره، ص ص 36-37.

"**1- المحاضرات الإلكترونية:** يمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية ويقصد بالطريقة التزامنية هو قيام المعلم بالإلقاء المباشر للمحاضرة عبر الشبكة ويتابع المتعلمون ذلك الإلقاء بشكل مباشر في نفس الوقت ويمكن أن تكون بشكل تزامني أي مسجلة.

2- المناقشات الجماعية الإلكترونية: ويتم التفاعل من خلال استراتيجية المناقشات الإلكترونية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض، كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة أو تكون غير تزامنية من خلال القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية، وتتم من خلال مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت.

3- مجموعة العمل: حيث يمكن المتعلمين من العمل بشكل تعاوني حيث يتعاون المتعلمون مع بعضهم من اجل تحقيق هدف تعليمي موحد مثل كتابة تقدير أو مراجعة درس أو القيام ببحث أو دراسة عن موضوع متصل بالمنهج الدراسي، ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الالكتروني والحوار المباشر على شبكة الأنترنت"[1].

"**4- استراتيجية التعليم المبرمج:** وتتم عن طريق البرمجيات التفاعلية التعليمية حيث يتم استخدام التعليم من خلال تقسيم المقرر أو المنهج الدراسي إلى وحدات صغيرة توضع في شكل صفحات متتابعة مترابطة مع بعضها مصممة مسبقا من عدة مسارات تتفاعل معها المتعلم من أجزاء البرامج من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي يتلقاها من خلال البرنامج مما يساعد على الانتقال بين محتويات المنهج التعليمي خطوة بخطوة.

5- استراتيجية حل المشكلات الإلكترونية: وتعتبر استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات الهامة في عملية التعليم عامة سواء التعليم التقليدي أو التعليم الالكتروني حيث أنها تنمي لدى المتعلم القدرة على التفكير في حل المشكلات واكتساب العديد من طرق التفكير العملي والابتكاري والناقد، كما تنمي لديه بعض المهارات والقدرات العقلية مثل التفكير والإدراك والتذكر.

6- استراتيجية المشاريع الإلكترونية: تعتبر استراتيجية المشاريع الإلكترونية من استراتيجيات التعليم الهامة المستخدمة في التعليم الالكتروني، حيث أنها تدفع المتعلمين إلى العمل والتعاون واكتساب المعلومات والخبرات

[1] - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 133-134.

التعليمية، كما أنها تتيح الفرصة للمتعلمين لتحقيق ذاتهم من خلال إعطاء المتعلمين مشاريع الكترونية وعمل الرسوم المتحركة سواء كانت هذه المشاريع فردية أو تعاونية بالمشاركة مع مجموعة العمل أو مع المعلم"[1].

ويمكن استخدام الكتاب التفاعلي المحسوب في جميع الاستراتيجيات المذكورة سابقا.

إن كل استراتيجيات التعليم الالكتروني تعمل لتسهيل عملية التدريس والتعلم من خلال توفير المحاضرات الإلكترونية وإلقاء الأستاذ المباشر للمحاضر عبر شبكة الأنترنت كما يمكن المناقشة الجماعة للأستاذ والطلاب عبر غرفة الدردشة، كما تتضمن استراتيجيات التعليم الالكتروني المشاركة الجماعية للعمل وحل مشاكل التي تعرقل مشاركة الطالب من خلال تنمية قدراته واكتسابه العديد من المعارف أو المعلومات.

2- مقومات التعليم الالكتروني:

لكي نتماشى المدرسة الإلكترونية مع التطورات الذهنية في مجتمع المعلومات تحتاج إلى مجموعة من مقومات المادية البشرية والأكاديمية إضافة إلى أجهزة حاسب وشبكة العالمية للمعلومات.

"1- المقومات المادية: الأجهزة تحتاج المدرسة الإلكترونية إلى أجهزة حاسب في الفصول لاستخدامها من قبل المعلم والطالب والإدارة وأجهزة أخرى متممة مثل الطابعات والماسحات الضوئية والكاميرات والصوتيات وأجهزة العرض Data وكلها مرتبطة بأجهزة تخزين مركزية Serrers تخزن فيها البرامج والمستندات والدروس والمواد يتم تداولها بشكل ميسر ومنظم[2].

شبكة داخلية تربط كافة أجهزة المدارس بالأجهزة المركزية مرتبطة بالشبكة العالمية العنكبوتية.

"2- المقومات الأكاديمية: وهي عبارة عن مخزن مصادر المعلومات الجاهزة التي تتألف من الكتاب الالكتروني وهو عبارة عن المقرر الدراسي المعد الكترونيا بالنصوص والوسائل المدعوم بوسائل أخرى وارتباطات ومصادر ومراجع إضافة إلى الدروس المحضرة والأنشطة والاختبارات الذاتية وملخصات المعلمين وملخصات وأبحاث الطلاب ذات العلاقة بالمقرر..

[1] - طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة ، مرجع سبق ذكره، ص ص 134-135.

[2] - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

3– **المقومات البشرية:** وجود معلمين وطلاب وإدارة على مستوى المهارات المذكورة سابقا ويتم ذلك من خلال خطة تدريب وتعريف وترويج للفكرة والمهارات المطلوبة في المدرسة الإلكترونية مع الاستفادة من الخبراء بالتخطيط ودخول عناصر بشرية جديدة إلى المدرسة متمثلة بالمهندس والمبرمج والفني.."

نستخلص أن مقومات التعليم الالكتروني ترتكز على ثلاث وهي:

1– توفير المقومات المادية وهي لا بد من توفير مراكز مؤسسات وبنية تحتية كالأثاث والوسائل من أجل تطبيق التعليم الالكتروني إضافة إلى توفير مقومات الأكاديمية والتي يجب أن تتوفر المؤسسة على كتب الكترونية، دروس، أنشطة مكتبية الكترونية، سبورة الكترونية من أجل توفير للطلاب جو التدريس مما يساهم من رفع قدرته العلمية والفكرية إضافة عنصر الرئيسي وهو المقومات البشرية لا يمكن لأي مؤسسة تعليمية أن تقوم دون موظفين وهيئات والطلاب والأستاذة من أجل تطبيق أي تطبيق أي نظام لا بد من وجودهم"[1].

المطلب الثالث: خطوات التعليم الالكتروني في التدريس

لتطبيق أي نظام لا بد من المرور بخطوات متسلسلة سنذكرها من خلال ما يلي:

"1– الخطوة الأولى: التعليم الالكتروني كما هو معلوم نظام تطوره وتديره وتسرف عليه جهتان رئيسيتان هما الجهة التربوية والجهة التقنية وبالتالي فلا غنى لاحدهما عن الأخرى لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية.

2– الخطوة الثانية: وضع خطة واضحة المعالم تحتوي على تعريف المشروع وأهداف ووسائل تطبيقه ومراحل التطبيق مراعيا فيه كل المؤثرات الداخلية والخارجية[2].

"3– الخطوة الثالثة: نشر الوعي لدى منتسبي التربية والتعليم بماهية التعليم الالكتروني وأهميته بالنسبة للمرحلة القادمة من تطور النظام التعليمي، وكيف أنه سيسهم في تسهيل أعمالهم وتحسين أدائهم.

4– الخطوة الرابعة: تجهيز البنية التحتية وفق الخطة ولا بأس بأن يتجزأ التجهيز إلى مراحل أيضا وفق مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق الخطة.

[1] – مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[2] – المرجع نفسه ، ص 29

5- الخطوة الخامسة: توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل.

6- الخطوة السادسة: أبدأ بتدريب منتسبي التربية والتعليم على استخدام الحاسب الآلي وإجادة استخدام التطبيقات التي سيحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد، وركز على الدورات التي تعني بإتقان استخدام مهارات الحاسب في عرض الحصص في الفصول الإلكترونية وإدارتها".

7-الخطوة السابعة: وضع برنامجا واضحا يحتوي على إجراءات إلزامية تتضمن تطبيق المنتسبين بما يتعلمون في تنفيذ أعمالهم.

8- الخطوة الثامنة: أبدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في فصل واحد في أحد الصفوف أو في فصل واحد في كل فصل حسب نجاحاتك في تنفيذ الخطوات السابقة، وهذه الطريقة تضمن التأكد من سلامة مراحل التنفيذ بالإضافة إلى التأكد من استعداد منتسبي المدرسة للمضي قدما في دعم وتنفيذ المشروع.

9- الخطوة التاسعة: أعد تنفيذ الخطوة الخامسة وتدرج في تنفيذها كلما أعطتك التقارير والإحصاءات نتائج إيجابية تنفيذ بمستويات عالية من الاستفادة من الأدوات السابقة.

10- الخطوة العاشرة: أن يتم تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة، فهذه الدراسات تساعد كثيرا في ثبات نمو المشروع دون إخفاقات.

11- الخطوة الحادية عشرة: تأكد باستمرار من حصولك على المعرفة التامة بكل جدية في مجال التعليم، واطلع على ما يناسبك أولا بأول، فالتعليم الالكتروني ليس له طالما ارتبط مصيره بالتطور التقني[1].

المطلب الرابع: أخطاء في تطبيق التعليم الالكتروني

من الأخطاء التي تقع فيها مستخدمين التعليم الالكتروني أثناء التطبيق ندكر منها:

"1- اتخاذ قرار تطبيق نظام التعليم الالكتروني من قبل الإدارة العليا مشاركة جميع المعنيين به ومن سيشرفون عليه في اتخاذه مثل إدارة المراحل وكلاهما والمشرفين التربويين ... إلخ.

2- اتخاذ القرار دون تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية وتعريفهم به وإقناعهم بأهميته وضرورته لتطوير التعليم

[1] - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 30 – 31.

والارتقاء بالعملية التعليمية وتعريف كل موظف عن دوره في هذا المشروع وتدريبه على الأدوات الجديدة التي سيستخدمها لتنفيذه.

3- عدم وضع خطة واضحة ومفصلة تشمل على تعريف المشروع أهدافه ووسائل تنفيذه ومراحل تطبيقه والميزانية اللازمة لكل مرحلة، وتكون اللجان التي ستتولى التنفيذ والمتابعة.

4- تركيز الأهداف عند صياغتها على المردود المادي أو الشكلي للتعليم الالكتروني أو تخفيف العبء عن الطالب كل لا يتحمل عناء حمل حقيقة الكتب، وتجاهل ما هو أهم من ذلك أي تحصيل الطالب المعرفي والعلمي وتنمية مهاراته.

5- الاعتقاد بأن التعليم الالكتروني يشمل كافة الممارسات الفصلية وبالتالي تطبيقه عليها جملة وتفصيلا، وهذا غير صحيح فإن هناك ممارسات فصلية يفضل فيها استخدام الطرق التقليدية.

6- التوسع في إدخال تقنيات إضافية دون التأكد من استخدام التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب الحماسة قد تعود إلى الرغبة في توفير أفضل ما في السوق وأغلاه من الأجهزة والعتاد في وقت لم تكتمل فيه مرحلة التدريب وانتشار ثقافة التعليم الالكتروني في المؤسسة مما بعني انتهاء صلاحية الأجهزة قبل أن يستفاد منها كما يجب.

7- عدم إجراء الدراسات التقويمية من فترة لأخرى للتأكد من مدى تحقق الأهداف"[1] .

المطلب الخامس: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني

رغم أهمية ومزايا التعليم الإلكتروني التي قدمها للتعليم والنتائج الناجح التي حققها على مستوى العديد من جامعات العالم إلا أن هذه الأخير لا يخلو من معوقات تعرقل استخدامه، ومن بينها:

"1- ضعف البنية التحتية في اغلب الدول النامية، نظرا إلى صعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ولوازمها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالأنترنت.

2- عدم إلمام المتعاملين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

3- تخوف المعلمين من تقليل دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية

[1] - مصطفى يوسف كافي، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي ، مرجع سبق ذكره، ص ص 55-57.

واختصاص تكنولوجيا التعليم.

4- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

كما ذكر الزيتون بعض معوقات التعليم الإلكتروني ومنها:

1- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.

2- حاجز اللغة.

2- المقاومة والممانعة السلبية من قبل محافظين من رجال التعليم.

ومن هنا نستخلص انه تم ذكر بعض المعوقات ولم يتم ذكر الأخرى ومن بين هذه المعوقات نذكر:

- عدم تكوين الأساتذة والطلبة حول كيفية استخدام التعليم الإلكتروني.
- عدم تقبل البعض لفكرة التعليم الإلكتروني.
- نقص التوعية والتحسيس بضرورة التطبيق الإلكتروني.
- عدم وضع خطط واستراتيجيات التعليم تتماشى مع استخدام التعليم الإلكتروني.
- عدم القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة" [1].

ومنا نستخلص أن التعليم الالكتروني يرتكز على مجموعة من الأدوات كالبريد الالكتروني، السبورة الإلكترونية في التدريس، بالإضافة إلى الأنظمة التي تتمحور حول منصة موودل و منصة موك وهم أكثر الأدوات استخداما، بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم الالكتروني ومن بينها المحاضرات الإلكترونية، المناقشات الجماعية الإلكترونية والتي تكون بين الأساتذة والطلبة عبر شبكة الأنترنت، كما تطرقنا في المبحث إلى مجموعة من الأخطاء والمعوقات في استخدام التعليم الالكتروني.

[1] - ريم بنت حمود بن قبال العتيبي، التحديات واجهت الأسر السعودية في التعليم أبناؤها في ظل جائحة كورونا (covid-19)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (22)، سنة 1441هـ – 2020م، ص ص 157، 158.

الفصل الثاني: واقع التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تيارت

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ماهية جامعة ابن خلدون وذلك من خلال تقديم عام حول الجامعة بالإضافة إلى الهيكل القانوني والتنظيمي، كما سنركز على المؤهلات والإمكانيات لجامعة ابن خلدون تيارت، كما سنركز على نقطتين مهمتين جدا والتي لهما علاقة بموضوع الدراسة وهما ماهية منصة موودل بالإضافة إلى كيفية توظيف جامعة ابن خلدون لمنصة موودل التعليمية في التعليم الالكتروني.

المبحث الأول: ماهية الجامعية

المطلب الأول: تقديم عام حول جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (جامعة ابن خلدون تيارت) :

لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون تيارت:[1]

شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في أول انطلاقة له إلى السنة الدراسية 1980-1981 وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت والذي احتضن في أولى تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984-1985 تم حل المركز الجامعي و استبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة : بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في: 1984/08/18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية : بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في: 1984/08/18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت.

وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 07/07/ 1992 و تم ضم المعهدين و التي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والإدارية والمالية ووضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة.

[1] موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html. تاريخ الزيارة: 2021/05/05 على الساعة 14:15.

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدور المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في 2001/09/18 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم و العلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية و البيطرة.

و في سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 2010/01/25 الذي انبثق عنه خلق06 كليات جديدة و معهد.

وفي سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 2013/03/14 المتضمن انشاء جامعة تيارت.

و الذي انبثق عنه (08) كليات و معهدين:[1]

01	كلية العلوم التطبيقية
02	كلية علوم المادة
03	كلية الرياضيات و الاعلام الآلي
04	كلية علوم الطبيعة و الحياة
05	كلية الحقوق و العلوم السياسية
06	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
07	كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
08	كلية الآداب و اللغات
09	معهد علوم البيطرة
10	أما بالنسبة لمعهد التكنولوجيا بقصر الشلالة، فقد تحول إلى ملحقة تشتمل على عدة تخصصات، وكذا تم إنشاء ملحقة بالسوقر هي أيضا تشتمل على عديد التخصصات.

[1] موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html . مرجع سابق. تاريخ الزيارة: 2021/05/06 على الساعة 11:25.

المطلب الثاني: الهيل التنظيمي والقانوني لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت

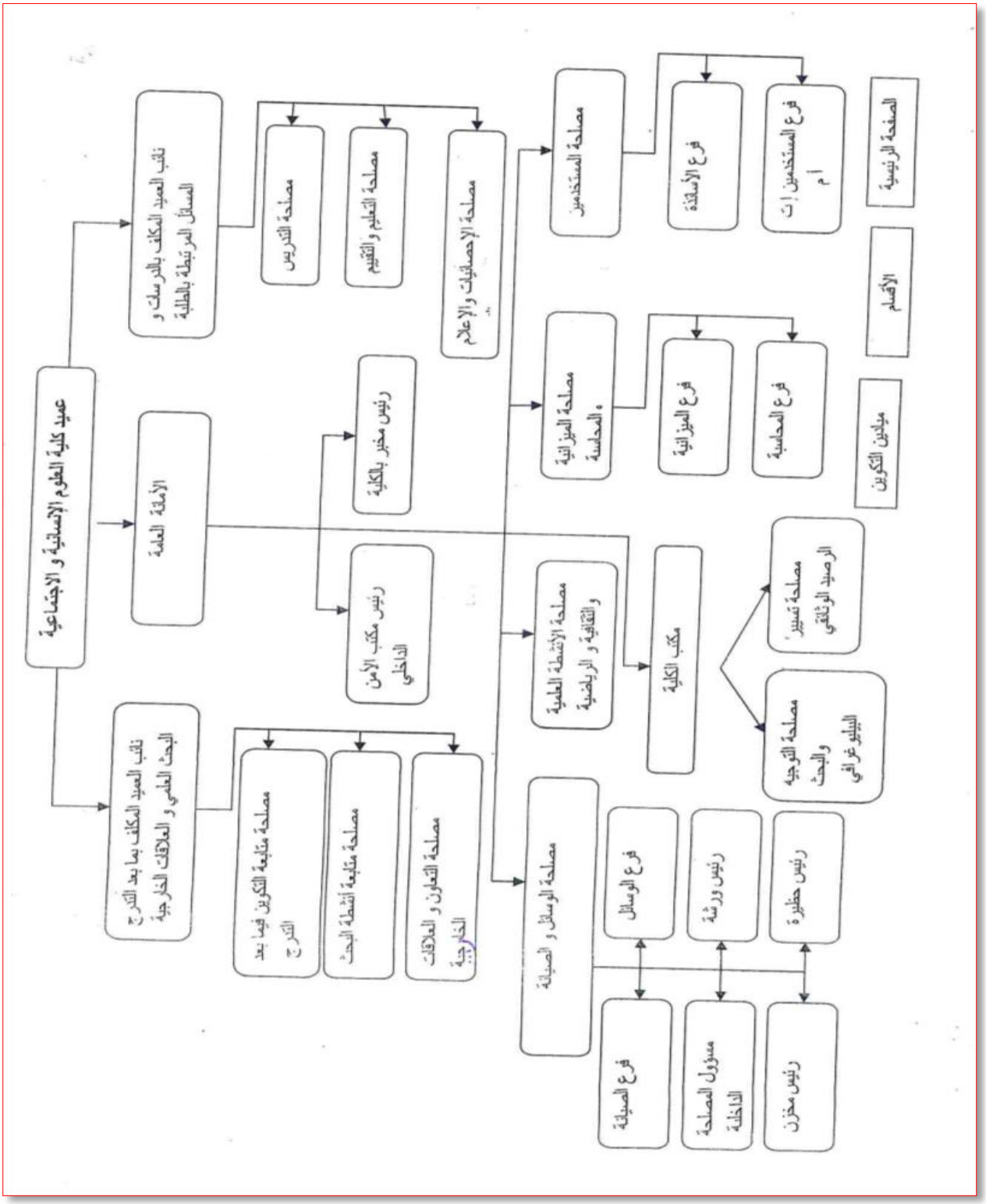

الشكل (04): يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون

المطلب الثالث: مؤهلات وإمكانيات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت

1- التعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

تقع الكلية شرق مدينة تيارت، تم إنشاؤها سنة 2010 تتوفر على 3000 معقد بيداغوجي، تقدر مساحتها حوالي 42 كلم^2، يتمدرس بها أزيد من 7000 طالب يؤطرهم أزيد من 160 أستاذ يتوزع الطلبة بها على قسمين:

قسم العلوم الانسانية: ويندرج تحته التخصصات التالية في طور الليسانس:

تخصص تاريخ.

تخصص علم المكتبات.

تخصص إعلام واتصال.

وفي طور الماستر: تاريخ حديث ومعاصر.

تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط.

تاريخ الحضارات القديمة.

إعلام واتصال.

تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

أما قسم العلوم الاجتماعية: ويندرج تحته التخصصات التالية في طور اللسانس:

تخصص علم اجتماع.

تخصص علم النفس.

تخصص فلسفة

وفي طور الماستر نجد التخصصات التالية:

علم النفس العيادي.

علم النفس المدرسي.

علم اجتماع اتصال.

علم اجتماع العمل والتنظيم.

فلسفة.

وقد تم افتتاح تخصصات في طور الدكتوراه في كلا القسمين: تخصص تاريخ وتخصص فلسفة وعلم النفس .
كما تحوي الكلية على عدة مصالح منها :

مكتب عميد الكلية :

المسؤول الأول على كل أسلاك الكلية سواء عمال، أساتذة ، وحتى الطلبة ، حيث تتجلى العلاقات العامة في مصلحة العمادة بالعملية الدورية من خلال التواصل الدائم مع الأساتذة والطلبة والتدخل السريع لمعالجة أي مشكل من شانه الإضرار بالسير الحسن للكلية من خلال بناء علاقات مع الطلبة في اطار العمل الاكاديمي وفي اطار قوانين الجامعة، كما أن العلاقات العامة في نيابة العمادة ترتكز على العميد سواء في الجانب الداخلي وكما قلنا التدخل ومسايرة كل كبيرة وصغيرة أو من الجانب الخارجي وربط العلاقات مع إدارة الجامعة ومختلف المؤسسات التي لها علاقة بالكلية .

مكتب نائب عميد الكلية المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية :

إذ نجد أن العلاقات العامة في هذه المصلحة تتسم بنوع من التطبيق كون أن المصلحة لها علاقات مباشرة مع الأساتذة ومع بعض الجامعات خارج الوطن، إذ ولابد من استخدام كل الأساليب الممكنة لإعطاء صورة جيدة على الكلية والجامعة ، فمن خلال بحثنا الميداني والأسئلة الموجهة في هذا الخصوص وجدنا أن العلاقات العامة على المستوى المحلي تقتصر على تدخل رئيس المصلحة في تسيير بعض المشاكل وحلها بطرق حسنة، كذلك ومن خلال التعامل على مستوى الكلية أي بين العمال واحيانا مع الطلبة وهم خصوصا طلبة الدكتوراه، وضح لنا أن

العلاقات العامة في هذا الخصوص تقتصر على السير العادي للعمل من خلال التعامل التقليدي بتبادل المعلومات بطرق مباشرة أو عبر البريد الالكتروني، والهاتف في بعض الأحيان، والاستخدام المكثف للاتصال اللفظي المباشر والغير رسمي في تسيير عمل المصلحة، ومن جانب اهتمام العمال بالعلاقات العامة وإدراكهم لهذا المفهوم، فقلة الإمكانات حسب تصريحهم تحول دون الاستخدام الأمثل للعلاقات العامة والتي حسب رايهم لها دور كبير في تحسين الأداء وتطوير عمل المصلحة ونجاعة العمل وتحسينه من خلال كذلك سهولة التواصل وتحقيق التفاعل والرقي بالكلية والجامعة .

مكتب نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا والمسائل المتعلقة بالطلبة:

وتتميز العلاقات العامة في هذه المصلحة بالنشاط إذ أنها ذات تواصل دائم بالطلبة واستقبالهم يوميا وإيجاد حلول لانشغالاتهم، كما أن العلاقات العامة يظهر دورها خاصة في الأمور المتعلقة بالأساتذة والتنظيمات الطلابية والنوادي العلمية وكل الأفكار والمقترحات التي من شانها أن تساهم في الرقي بالكلية .

مصلحة المستخدمين :

نجد أن واقع العلاقات العامة فيها محصورة علاقته بين المصلحة والعمال والأساتذة ، إذ أن دور العلاقات العامة يتجلى في طريقة تسيير المصلحة وطرق التعامل مع الطارئ وتنظيم الأدوار وتوزيع المهام سواء بين عمال الكلية وكذلك احترام سلم الرتب الخاص بالأساتذة بالإضافة إلى تسيير الوسائل العامة من موارد مادية وبشرية .

ويبرز دور العلاقات العامة في الكلية من خلال تسيير أقسام الكلية التي تحوي على قسمين:

قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الانسانية :

يظهر ذلك في التعامل اليومي مع الطلبة والأساتذة وحتى مع الجمهور الخارجي المتمثل في مراسلات الجهات الرسمية التي لها علاقة بالجامعة والكلية على الخصوص ، فنجد أن الدور الضمني للعلاقات العامة في كلا القسمين يتمحور حول وضع خطة مستمرة تهدف إلى بناء علاقات وطيدة بين الطلبة والأساتذة في المجال العلمي وزرع روح المنافسة الشريفة لتحقيق التوافق والانسجام والرقي بالطالب ومنه بالكلية والجامعة من خلال العديد من النشاطات وفتح سبل الحوار والنقاش البناء والهادف خاصة مع ممثلي الطلبة والنوادي العلمية وتشجيعهم والتدخل

الفوري لمعالجة أي طارئ بطرق علمية واقعية، الحرص على خلق جو من الإبداع والبحث على الكفاءات وتشجيعهم وزرع مختلف الأفكار التي من شأنها أن تفيد الطالب والكلية والمجتمع على الخصوص.

أهداف الكلية :

-إتاحة الفرص التعليمية للطلاب وتوفر بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف.

فمن أهم المسؤوليات الأساسية لها كذلك توفير الفرص التعليمية المختلفة للطلاب ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه واكتساب الكفاية الفنية والأكاديمية في المجال المهني الذي تختارونه وبلوغ معايير مناسبة للسلوك الأكاديمي، وتوجيه الطلاب وإرشادهم وتدريبهم مهنيا، وذلك من أجل مساعدتهم على النمو المتطور الكلي وتمكينهم من التكيف مع مجتمعهم.

فهدف طاقم الكلية هو تنمية القيم الانسانية وتزويد الطلبة بكل المعلومات عن طريق مختصين من خلال العلم والمعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة والمساهمة في بناء المجتمع وصنع مستقبل الوطن، وخدمة الانسانية، وهذا بتنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تشمل الجوانب العقلية والاجتماعية ودعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني.

ومن أبرز الأهداف التي تسعى إليها كذلك توفير ثقافة غنية تعمل على استقطاب المواهب القادرة وتسيير لها فرص ممارسة النشاطات الخلاقة والمبدعة كذلك القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي والاجتماعي.

المطلب الرابع: ماهية منصة موودل Moodle

الموودل والمعروف سابقا باسم mooch هو فكرة و تطوير لعالم الحاسوب" مارتن دوجماس" من جامعة "كورتن بيرث "غرب أستراليا ، وقد قام" دوماس "بتطوير نظام موودل قائم على أسس تربوية وليس هندسية وتقنية ، وكان إطلاق أول إصدار منه في عام 2002.

تقوم فلسفة موودل على أن المعرفة تبني في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات يكون دور المعلم هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم يبني معارفه من خلال تجاربه و مؤهلاته هذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي ، حيث يقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه و ما يجب على المتعلم معرفته[1].

[1] سعد، هشام . التعليم الالكتروني . متاح على الخط http://moodle.org (le 29/05/2021)

المطلب الخامس: توظيف جامعة ابن خلدون لمنصة Moodle التعليمية:

توظيف جامعة ابن خلدون لمنصة Moodle التعليمية[1] :

Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment هي عبارة عن منصة تعليمية للتعلم الالكتروني أو نظام الإدارة التعليم الإلكتروني مفتوح المصدر ومجاني، صمم باستخدام لغة (PHP) وقواعد البيانات. (MySQL) ويشار إليه أيضا بالاختصار (LMS) أيSystem Management Learning البرنامج صمم في بيئة التعليم الحيوي الموجه والهادف إلى تزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بنظام واحد قوي وآمن ومتكامل لخلق

خبرات تعليمية أو بيئة تعلم الكترونية متخصصة حسب الطلب ، تحتوي برنامج موودل على وظيفتين أساسيتين:

- نظام تسيير المحتوى (CMS).
- نظام تسيير التعلم (LMS) .

وهي " أنظمة مساعدة على استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم، تعتمد على تصميم المحاضرة على أساس بناء بيداغوجي له مدخلات تعالج ثم تصبح مخرجات تستهدف كفاءة التحكم في تنظيم المحاضرات عن طريق برنامج VUE عن طريق سلاسل التأليف LIBRE OFFICE; SCORME التي تقتصر مهمتها على إنتاج المحاضرة وإتاحتها على الخط "إن عملية التدريس عبر الأرضية الرقمية للجامعة لا تتوقف فقط على وضع المحاضرة عبر الخط بل تتجاوز ذلك إلى اختيار العينة المستهدفة، ونعني بذلك مجموع الطلبة المعنيين بالدرس حتى يتسنى لهم الولوج إلى الدرس والاطلاع عليه، فبدون هذه الخطوة لا يستطيع الطالب الوصول إلى المحاضرة، كما نستطيع من خلال منصة موودل معرفة إذا ما تم الولوج إلى المحاضرة وعدد مرات التحميل وغيرها من الإحصاءات التي تسمح للأستاذ بتكوين فكرة حول مدى وصول الدرس إلى الطرف المتلقي .وتتيح منصة موودل إمكانية التفاعل من خلال التعليم المتزامن والغير متزامن من خلال إرسال الطلبة لتساؤلاتهم إلى الأستاذ الذي يطلع عليها ويجيب عليها في شكل تغذية عكسية، وكانت المداخلات حول تفعيل التعليم الالكتروني وضمان استمراريته لتحقيق متطلبات العام الدراسي وماهية العوائق والآليات والحلول الممكنة .

[1] – الجيلالي ، عمارة و آخرون...دورة تكوينية للأساتذة حول أرضية موودل Moodle . جامعة تيارت : مخبر الدراسات الفلسفية و قضايا الإنسان و المجتمع في الجزائر، 2021.

وللإشارة ومن أجل دعم المقررات التقليدية وتطوير الأنشطة التعليمية أعدت التعليم العالي والبحث العلمي" دليلا توضيحيا يتناول كيفية استعمال أرضية موودل لرفع المحتوى الأكاديمي بالإضافة إلى عروض توضيحية للأساتذة و الطلبة تتعلق بالتصميم ووضع الدروس وكيفية التسجيل ومتابعة الطلبة و الأنشطة التفاعلية للندوات الافتراضية غيرها[1]

وخلال موسم 2020/202*1* و بداية السداسي الأول تم اعتماد نظام الدفعات والتفويج الذي يسمح للطلبة بتلقي التعليم الحضوري لمدة 15 يوم مخصصة لكل طور واعتماد البروتوكول الصحي في تقسيم الدفعة إلى قسمين مع ضمان التباعد الاجتماعي وتقليص الحجم الساعي إلى ساعة واحدة ، خلال الشهر الموالي يتوقف التعليم الحضوري مؤقتا ويقوم الأساتذة بإرسال المحاضرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأرضية الرقمية "موودل " ويقوم الطلبة بإنجاز الأعمال البحثية وإرسالها عبر البريد الالكتروني للأستاذ حتى يتسنى له تقييم الطالب ، على أن يعود الطلبة إلى مقاعد الدراسة بنفس الدوام المعمول به و نفس المدة الزمنية المعتمدة لاستكمال ما تبقى من برنامج ليتم التحضير لامتحانات السداسي الأول بمعدل أربع وحدات رئيسية يتم فيها إجراء الامتحانات وبقية الوحدات الثانوية يقيمها الأستاذ على شكل بحوث يقدمها الطالب للأستاذ بطريقة مباشرة أو عن طريق البريد الالكتروني لتحتسب في اختبارات السداسي الأول ونفس البرنامج يطبق في السداسي الثاني ، كما يقوم الطلبة المتخرجين بإعداد مذكراتهم بصفة عادية و الاتصال بالمؤطرين حضوريا أو إلكترونيا.

جامعة ابن خلدون قد استحدثت آلية التعليم عن بعد المتمثلة في المنصة الرقمية الأرضية" موودل "كوسيلة دعم التواصل بين الطالب و الأستاذ ، و التي كانت قد باشرتها منذ بداية شهر مارس 2020 بوضع دروس السداسي الثاني عبر الخط من خلال الأرضية الرقمية موودل عبر الرابط الالكتروني التالي: http://moodle.univ-tiaret.dz

و ذلك باستخدام :

اسم المستخدم

كلمة المرور

تاريخ الميلاد بالشكل : سنة / شهر/ يوم

- رقم شهادة البكالوريا/ سنة البكالوريا

[1] – وزارة التعليم العالي و البحث العلمي – دليل الاستاذ :الارضية البيداغوجية موودل .ص02

كما يمكنهم طرح أسئلتهم حول أي درس عبر نفس الأرضية الرقمية، ليطلع عليها الأساتذة ويتم الإجابة عنها عبر نفس الأرضية وفي حالة وجود أي مشكل تقني يتم الاتصال بالمهندس المسؤول عن الأرضية على البريد الإلكتروني التالي: elearning@univ-tiaret.dz

وقد تم إنشاء حسابات الكترونية لجميع الأساتذة والمقدر عددهم بـ: "1019" أستاذ على مستوى جامعة ابن خلدون لتمكينهم من إدراج دروسهم عبر الأرضية، كما تم بالموازاة معها استحداث ما يقارب ال 30 ألف حساب مستخدم لفائدة طلبة الجامعة و تأتي العملية في إطار توصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة إيجاد آليات لضمان تمدرس الطلبة عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا بسبب وباء كورونا ، كما نوه مدير جامعة ابن خلدون في رسالة إلى الأسرة الجامعية دعاهم فيها إلى ضرورة إعطاء أهمية أكبر للفعل البيداغوجي من خلال الانخراط في هذا المسعى الرامي إلى إنجاح الموسم الجامعي مبرزا في ذات الحين الدور الذي ينبغي أن تلعبه الجامعة في التصدي لهذا الوباء.

نستخلص بعد التطرق إلى هذا الفصل حول واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية 'جامعة تيارت أنموذجا' أنها تحتوي على مؤهلات وإمكانيات تقوم عليها الجامعة بالإضافة إلا أنها قامت بعدة إجراءات من أجل توظيف التعليم الالكتروني من خلال استخدام منصة موودل التعليمية من أجل تسهيل عملية التواصل والتدريس عن بعد.

الجانب التطبيقي

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تفريغ وتحليل نتائج الدراسة، معالجة ومناقشة الفرضيات، بالإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة، ثم التطرق إلى نتائج الدراسة على ضوء الخلفية النظرية للدراسة، بالإضافة إلى أننا سنقوم بتحليل الجداول وفقا لما اعتمدنا عليه من أدوات البحث من ملاحظات ومقابلات ونتائج الاستبيان

تحليل نتائج الدراسة:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	37	% 61
أنثى	24	% 39
المجموع	61	% 100

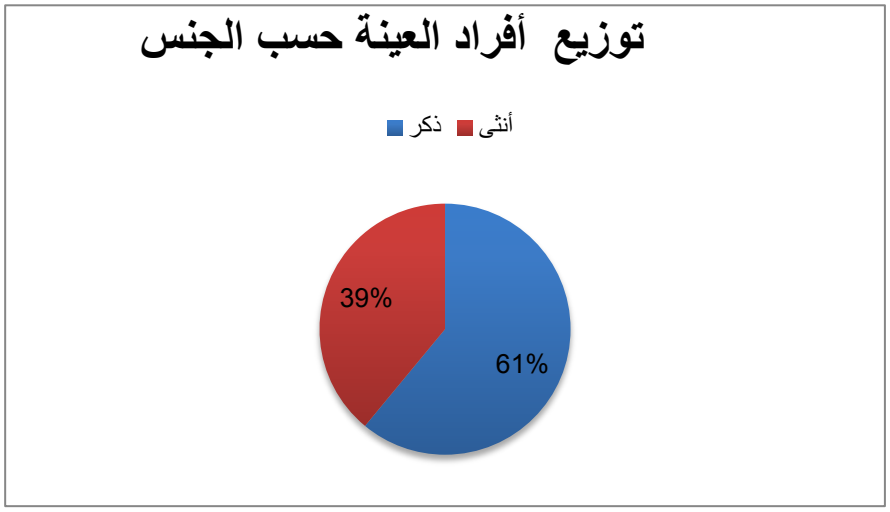

الشكل (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

يتضح من خلال الجدول (01) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من ذكور حيث بلغت نسبة 61 % بينما نسبة الإناث بلغت 39 %، وبالتالي نلاحظ وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث، حيث يتضح من خلال هذه القراءات أن فئة الذكور أكبر من فئة البنات وهذا راجع إلى أنه تم توزيع استمارات الاستبيان بنسبة كبيرة إلى

فئة الأساتذة وذلك راجع إلى أن أغلب الأستاذات تم رفضهن لملأ الاستبيان، بالإضافة إلى أغلب أفراد العينة لم يتم استرجاع من طرفهم الاستبيان.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية (%)
[25-35] سنة	21	34
[36-47] سنة	29	48
أكثر من 47 سنة	10	16
الملغاة	01	02
المجموع	61	% 100

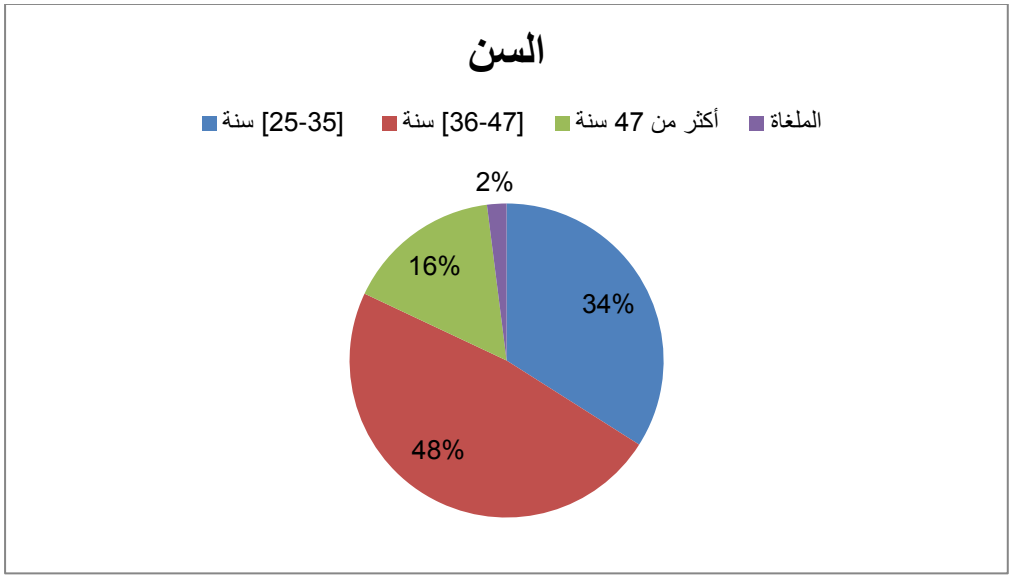

الشكل (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية الأعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هم [36-47] سنة قدرت بنسبة 48 %، ثم تليها النسبة الثانية والتي تتراوح أعمارهم [25-35] سنة بنسبة 34 %، كما لاحظنا من خلال الإحسائيات والقراءات أن 16% من أفراد عينة الدراسة يبلغون من العمر أكثر من 47 سنة، ومن هنا يمكننا استخلاص أن مجمع البحث مجمع شبابي قادر على أداء مهام البحث العلمي، ومؤهل لاستخدام

التعليم الالكتروني، كما يمكننا إرجاع ذلك إلى حداثة فتح الجامعة مما جعلها تستقطب وتوظف أكبر قدر من خريجي الجامعات الذين ما زالوا يواصلون بحثهم العلمي والأكاديمي، كما بلغت الملغاة 2% .

الجدول رقم (03): يمثل مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 10 سنوات	38	63
[11-15] سنة	16	26
16 سنة فما فوق	05	8
الملغاة	02	3
المجموع	61	% 100

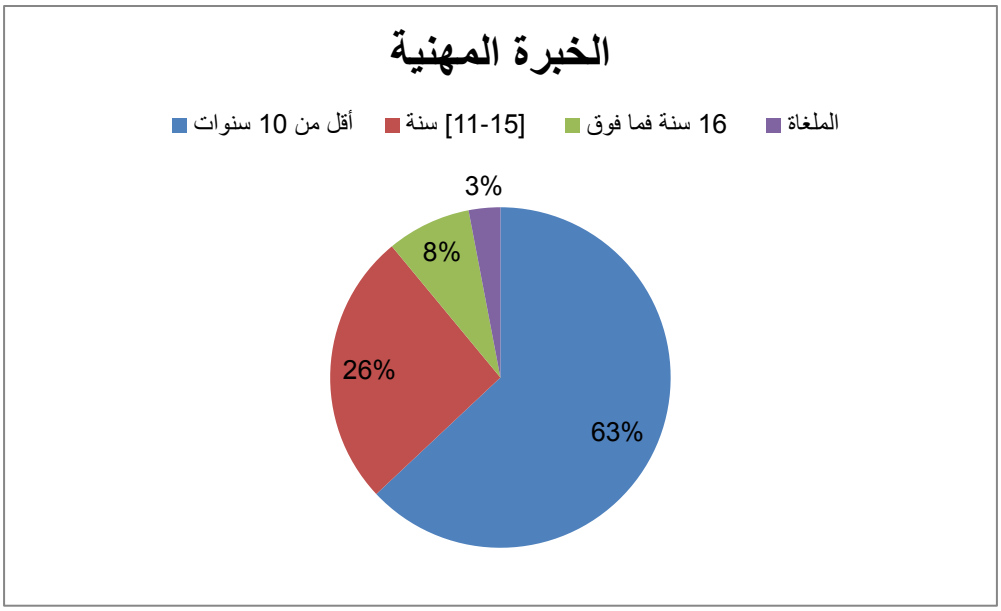

الشكل (07):مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة.

يظهر من خلال البيانات المدرجة أعلاه مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة التي تتمثل فيما يلي:

حيث قدرت مدة الخبرة المهنية لأفراد العينة (بأقل من 10 سنوات) نسبة 63 %، كما تليها مدة الخبرة المهنية من 11 إلى 15 سنة حيث بلغت نسبة 26% ، إضافة إلى أفراد العينة التي لديهم خبرة في مجال التعليم لأكثر

من 16 سنة بنسبة ضئيلة جدا 08 % وهذا راجع يمكن إلى حداثة فتح الجامعة، بالإضافة إلى أن أغلب الأساتذة يواصلون بحثهم العلمي والأكاديمي.

وهناك 02 إجابة ملغاة بنسبة 03 %.

الجدول رقم (04): يوضح المنصب الذي يشغله أفراد العينة بالجامعة.

المنصب بالجامعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أستاذ مساعد ب	12	20
أستاذ مساعد أ	10	16
أستاذ محاضر ب	23	38
أستاذ محاضر أ	12	20
أستاذ التعليم العالي	00	00
أستاذ متعاقد	01	02
لم يجيب عن السؤال	03	04
المجموع	61	% 100

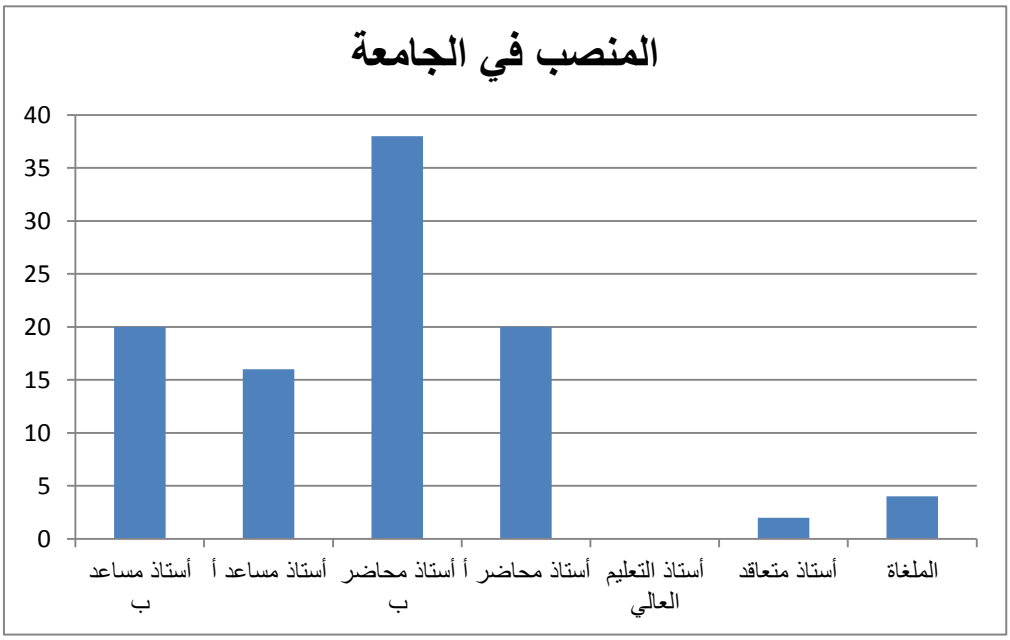

الشكل (08):يوضح المنصب الذي يشغله أفراد العينة بالجامعة.

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن المؤهل الأكاديمي للأساتذة المحاضرين (ب) قدر بنسبة 38 % ثم تليها نسبتان متساويتان أساتذة مسعدين (ب) وأساتذة محاضرين (أ) حيث قدرت نسبة كل منهما 20 % ، كما بلغت نسبة الأساتذة المساعدين (أ) نسبة 16%، ومن خلال التحليل اتضح أن هناك أساتذة متعاقدين حيث بلغت نسبتهم 02%، أما بالنسبة لأساتذة التعليم العالي لم نسجل أي فرد من أفراد العينة وهذا راجع يمكن إلى عدم تصادف مع أساتذة التعليم العالي أثناء توزيع الاستمارة، ومن هنا يمكننا القول أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أساتذة محاضري (ب)، أساتذة محاضرين (أ)، ومن هنا يتضح أن أغلب الأساتذة لديهم خبرة ومؤهلات علمية في مجال البحث العلمي.

الجدول رقم (05): يوضح القسم الذي يدرس فيه أفراد العينة.

القسم الذي يدرس فيه	التكرار	النسبة المئوية (%)
قسم العلوم الانسانية	39	64
قسم العلوم الاجتماعية	21	34
كلاهما	01	02
المجموع	61	% 100

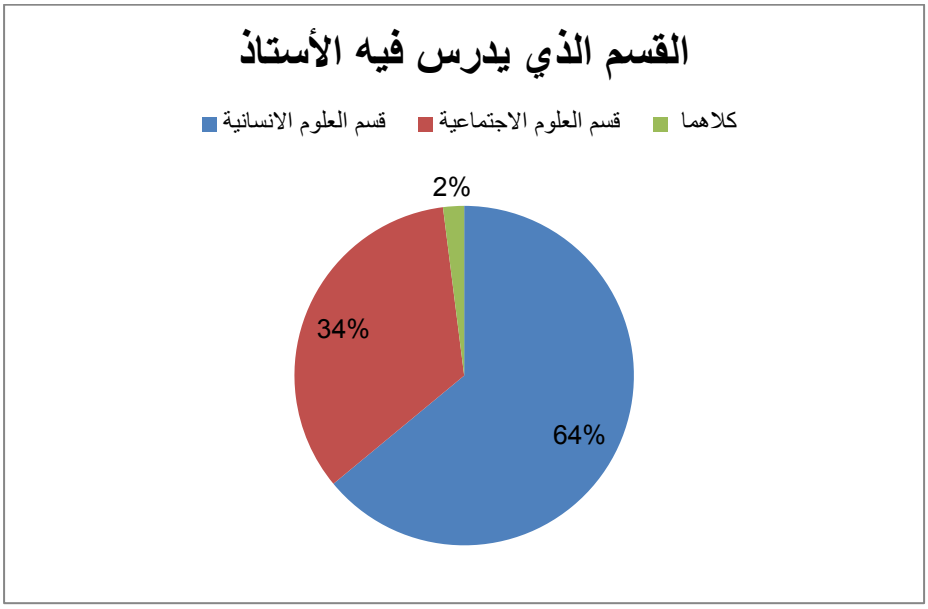

الشكل (09):يوضح القسم الذي يدرس فيه أفراد العينة.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة الذين يدرسون في قسم العلوم الإنسانية قدرت نسبتهم بـ 64 % وهي أكبر نسبة، كما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يدرسون بقسم العلوم الاجتماعية نسبة 34 %، كما لاحظنا من خلال الإحصائيات أن نسبة 02 % أن أفراد العينة يدرسون في كلا القسمين كما يرجع سبب بلوغ أكبر نسبة لأفاد العينة الذين يدرسون في قسم العلوم الإنسانية إلى أن توزيع الاستمارة كان وفق العينة العرضية.

الجدول رقم (06): يمثل عدد أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

تلقي التكوين	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	26	43
لا	35	57
المجموع	61	% 100

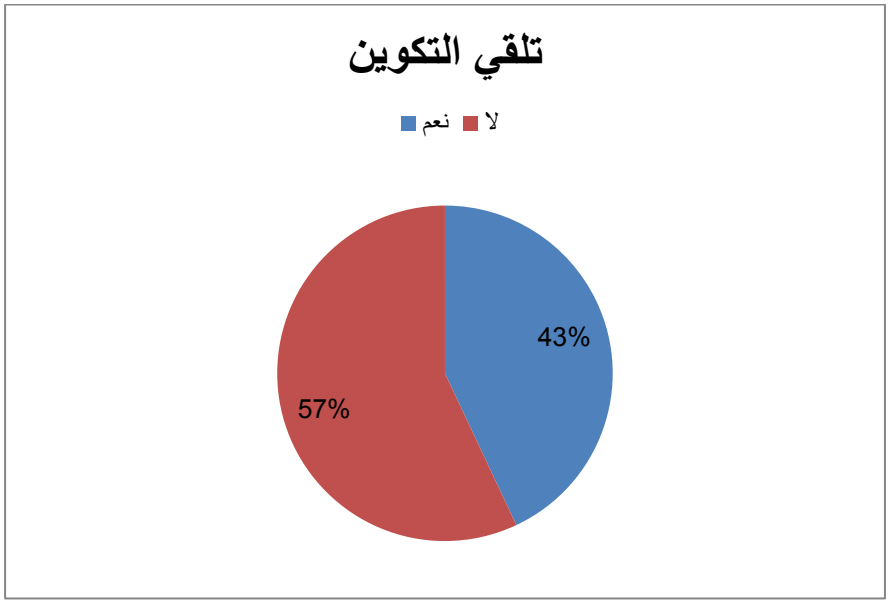

الشكل (10): يمثل عدد أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

تمثل النسب أعلاه مدى تلقي التكوينات في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من طرف أفراد العينة، من خلال الإحصائيات لاحظنا أن 57 % لم يتلقوا أي تكوين بخصوص التعليم الإلكتروني، وهذا ما أكده رئيس قسم العلوم الإنسانية خلال إجراء المقابلة حيث أن نسبة تلقي التكوينات ضئيلة جدا وهذا راجع إلى التكوينات

المتأخرة بخصوص استخدام التعليم الالكتروني وهذا نظرا للوضع الذي شهده العالم أزمة كوفيد 19، كما بلغت نسبة أفراد العينة الذين تلقوا تكوينات بـ 43 %، وهذا راجع يمكن إلى تلقي تكوينات شخصية، وبنسبة ضئيلة من طرف الجامعة.

الجدول رقم (07): يوضح من أين تلقى أفراد العينة تكوينات في التعليم الإلكتروني.

مكان تلقي التكوين	التكرار	النسبة المئوية (%)
من طرف الجامعة	14	44
من طرف معاهد خاصة	03	09
تكوين شخصي	15	47
المجموع	*32	53

* بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة.

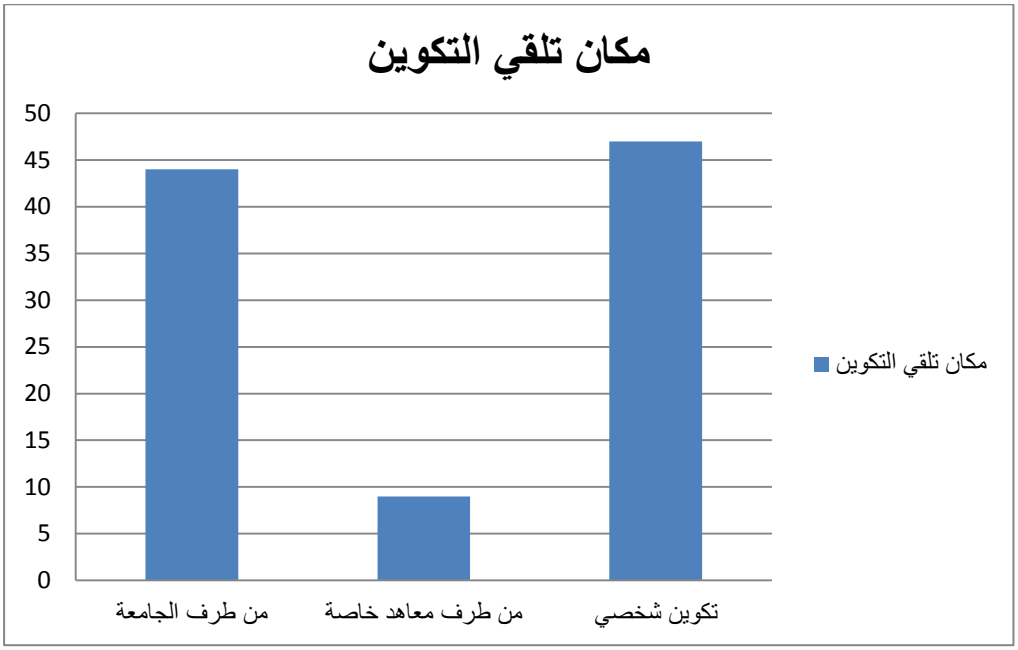

الشكل (11):يوضح من أين تلقى أفراد العينة تكوينات في التعليم الإلكتروني

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن اغلب الأساتذة الذين تلقوا تكوين بخصوص استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني كان تكوين شخصي بنسبة 47 %، وهذا راجع إلى أن قرار تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة جاء مفاجئا نتيجة الأزمة التي ضربت العالم (كوفيد 19)، كان من الضروري المباشرة في التكوينات الشخصية إلى حين تلقي التكوينات من طرف الجامعة، كان ذلك متأخرا جدا يعني بعد الدخول الجامعي إذ أصبح أفراد العينة أمام حتمية التكوين الشخصي من أجل استخدام هذا الأخير، كما تليها نسبة أفراد العينة الذين تلقوا تكوين من طرف الجامعة حيث قدرت نسبتهم بـ 44 % وهذا بعد الدخول الجامعي، فمن خلال الإحصائيات تبين أن 09% من أفراد العينة تلقوا تكوينات من طرف المعاهد الخاصة من أجل التمكن من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

المحور الأول: متطلبات التعليم الالكتروني في التدريس

الجدول رقم (08): يمثل مدى توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على متطلبات التعليم الإلكتروني.

توفر الجامعة على متطلبات التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	45	74
لا	16	26
المجموع	61	% 100

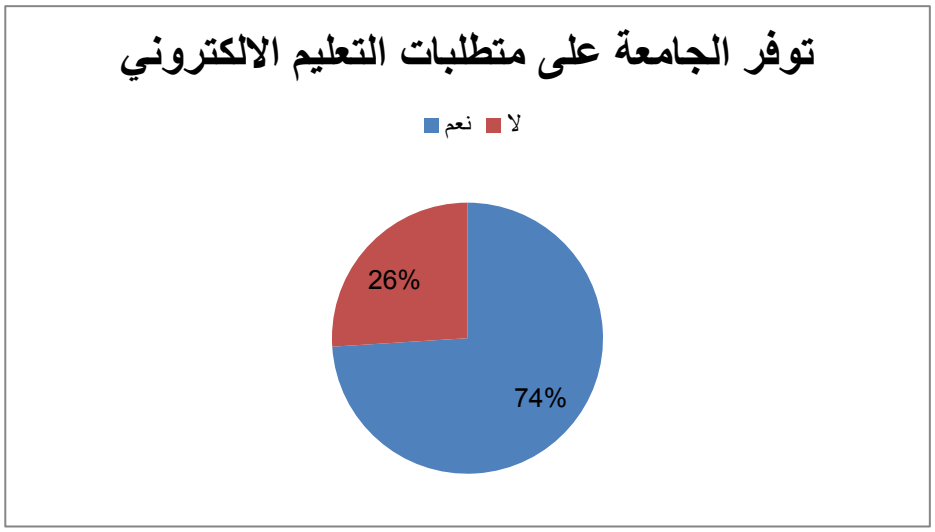

الشكل (12): يمثل مدى توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على متطلبات التعليم الإلكتروني

تمثل النسب أعلاه مدى توفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على متطلبات التعليم الإلكتروني حيث تمثلت نسبة الذين أكدوا على وجود متطلبات التعليم الإلكتروني بنسبة 74 %، كما نلاحظ من خلال تحليل

الإحصائيات أن 26 % من أفراد العينة أكدوا على عدم وجود متطلبات التعليم الإلكتروني، وهذا نتيجة نقص الوسائل التكنولوجية على مستوى الكلية كالحواسيب ومراكز الإعلام الآلي، وأيضا الارتفاع في أسعار الحواسيب خاصة في ظل أزمة كورونا.

الجدول رقم (09): يوضح نوع المتطلبات التي تتوفر عليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نوع متطلبات التعليم الالكتروني التي تتوفر عليها الجامعة	التكرار	النسبة المئوية (%)
متطلبات تكنولوجية (حواسيب)	21	41
متطلبات بشرية (نظام شخصي)	30	59
المجموع	*51	100

* بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة .

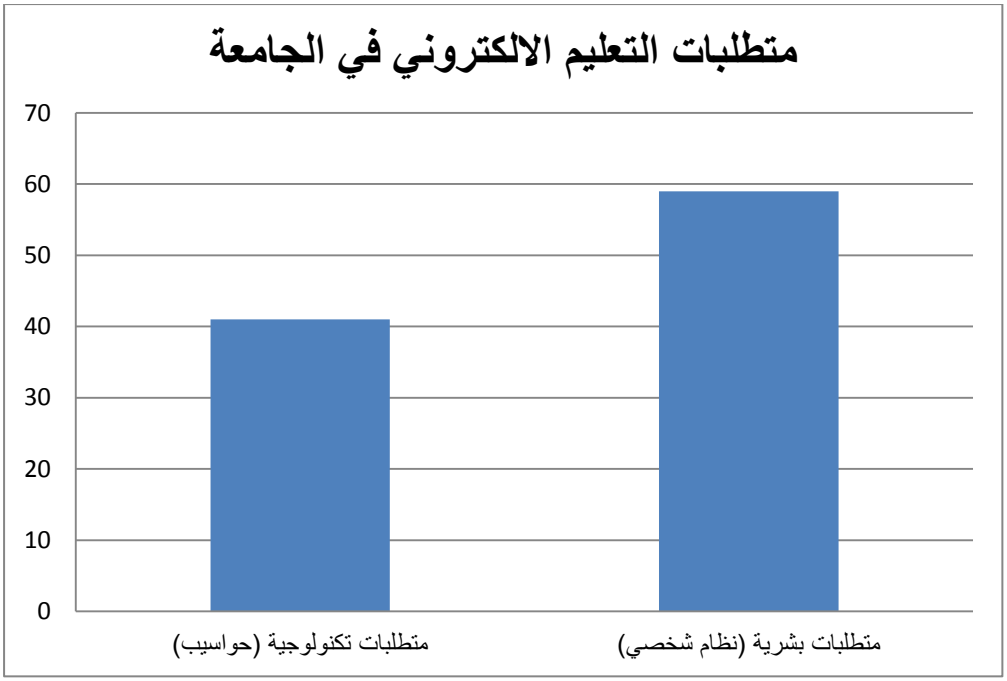

الشكل (13): يوضح نوع المتطلبات التي تتوفر عليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

من خلال الإحصائيات المدرجة أعلاه يتضح لنا أن نسب المتطلبات التي تتوفر عليها الكليتين تمثلت في متطلبات بشرية مثل النظام الشخصي بنسبة 59 %، أما بخصوص متطلبات تكنولوجية مثل الحواسيب قدرت بـ 41%، وهذا ما أكده رئيس قسم العلوم الاجتماعية من خلال إجراء المقابلة العلمية بخصوص معوقات التعليم الإلكتروني حيث أكد على وجود المتطلبات البشرية ونقص في توفر المتطلبات التكنولوجية مثل الحواسيب.

المحور الثاني: أدوات واستراتيجيات التعليم الالكتروني المعتمدة في التدريس

الجدول رقم (10): يمثل مدى استعداد أفراد العينة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

مدى استعداد الاساتذة لتطبيق التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	56	92
لا	04	06
نوعا ما	01	02
المجموع	61	% 100

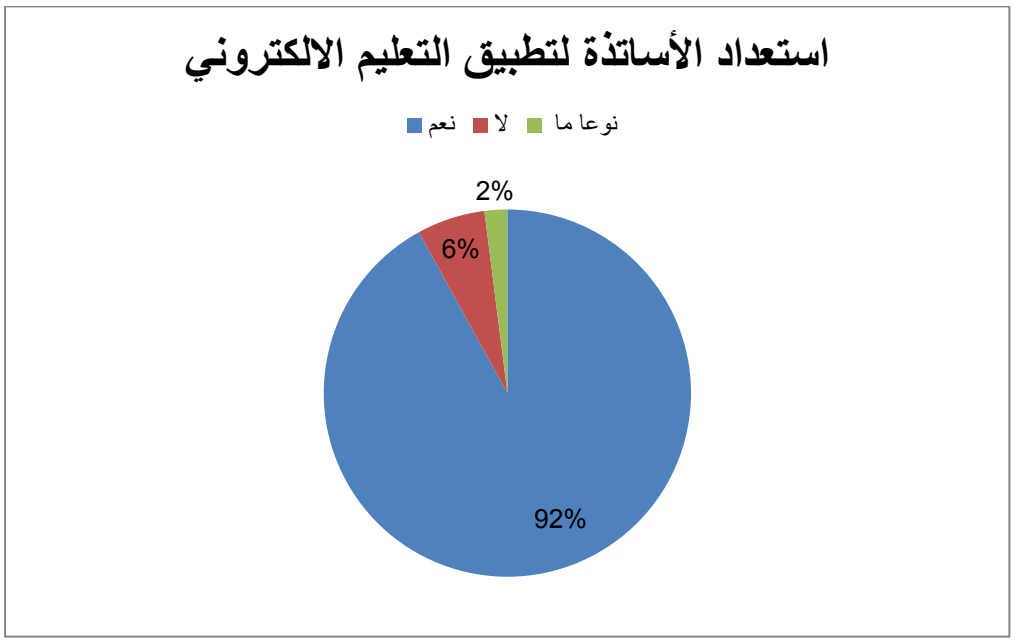

الشكل (14): يمثل مدى استعداد أفراد العينة لتطبيق التعليم الإلكتروني

تمثل النسب المدرجة أعلاه مدى استعداد أفراد العينة لتطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس، حيث أكدوا نسبة 92 % على انهم مستعدين لتطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس، وهذا راجع إلى أنه ضرورة ملحة وحتمية لا مفر منها بحكم التوجه الراهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مناحي الحياة، خاصة في ضل الأزمات، كما تبين لنا من خلال الإحصائيات أكد العديد من أفراد العينة على عدم استعداد لتطبيق التعليم الإلكتروني

بنسبة 06 %، وهذا يمكن راجع إلى نقص في التكوين أو عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية من طرف بعض أفراد العينة، كما اتضح كذلك خلال القراءات أن نسبة 02 % مستعدين نوعا ما لاستخدام التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (11): جدول يمثل أدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني التي يعتمد عليها أفراد العينة في التدريس.

أدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني المعتمدة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية (%)
البريد الإلكتروني	49	31
السبورة الإلكترونية	17	11
منصة موودل	40	25
منصة مووك mooc	05	3
غرفة الدردشة	14	9
مواقع التواصل الاجتماعي	30	19
أخرى	03	2
المجموع	*158	% 100

*** بعض الأستاذة اختاروا أكثر من اجابة.**

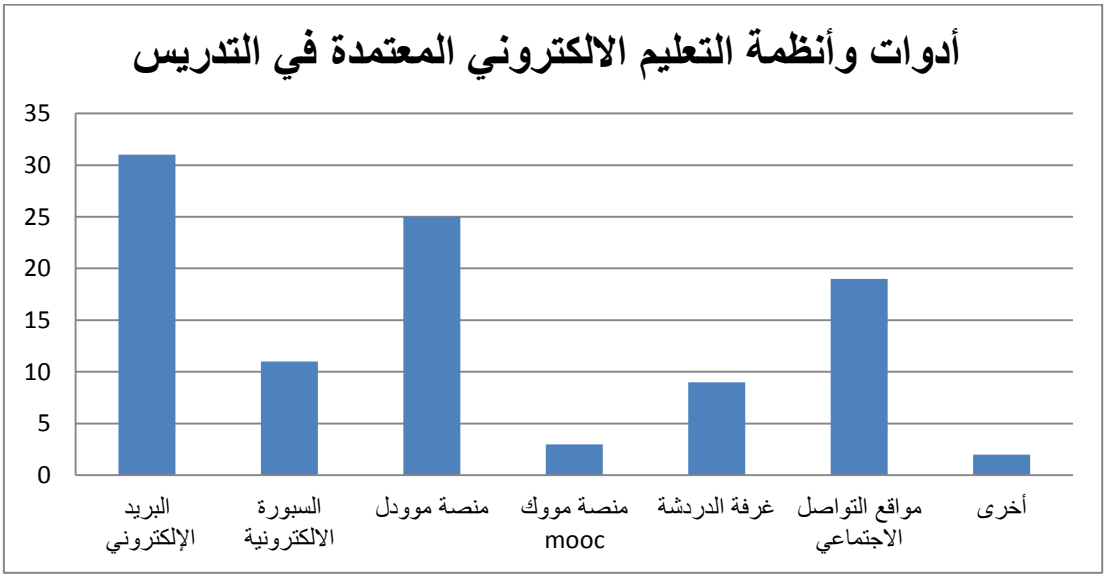

الشكل (15):يمثل أدوات التعليم الإلكتروني التي يعتمد عليها أفراد العينة في التدريس

من خلال الإحصائيات المدرجة أعلاه يتضح لنا أنه نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني قدرت بـ 31%، وهذا راجع إلى سهولة استخدام التواصل بين الأساتذة والطلاب، ثم تليها منصة موودل بنسبة 25 % ، وهذا راجع إلى ما جاء في المقرر الوزاري الذي ينص على وضع المحاضرات والدروس عبر منصة 'موودل'، كما يتضح كذلك من خلال قراءة الإحصائيات أن 19% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والتي لعبت دورا مهما كبديل لنشر المحاضرات والدروس عند صعوبة الولوج إلى المنصة، كما يستخدم 09 % من أفراد العينة غرفة الدردشة في أداء العملية التعليمية.

كما نلاحظ من خلال التحليل أن نسبة 03 % من أفراد العينة يستخدمون منصة 'مووك' في تقديم الدروس وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني السابقة، بالإضافة إلى أدوات أخرى تم ذكرها من طرف أفراد العينة وهو نظام (zoom) الذي قدرت نسبته 02 % .

الجدول رقم (12): يمثل مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس.

استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	37	60
لا	23	38
أحيانا	01	02
المجموع	61	% 100

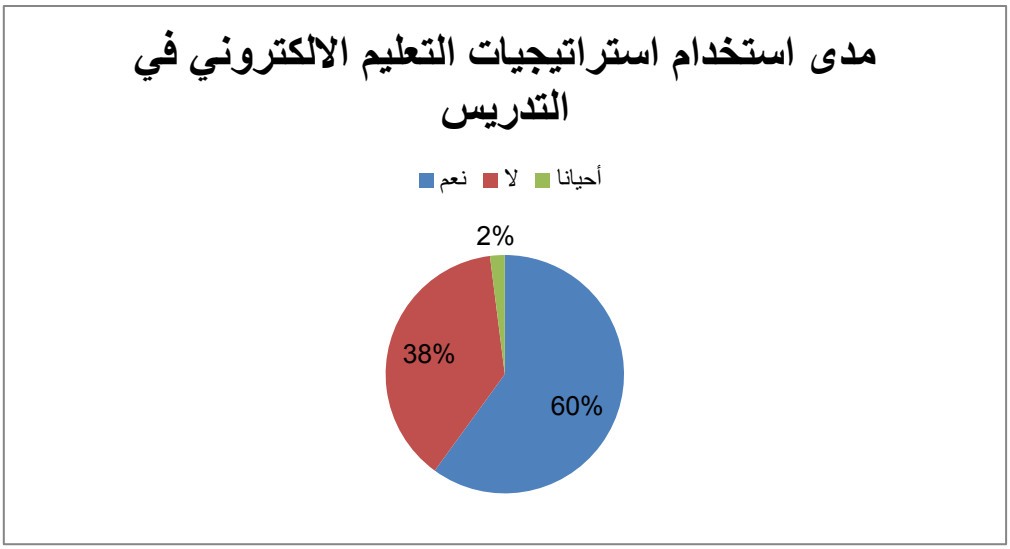

الشكل (16): مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس

الجدول يمثل إحصائيات مدى استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس من طرف أفراد العينة، حيث أكدوا نسبة 60 % أنهم يستخدمون استراتيجيات التعليم الإلكتروني لأنها ضرورية في تطبيق هذا الأخير كما أثبتت الإحصائيات أن 38% من أفراد العينة لا يستخدمون استراتيجيات التعليم الإلكتروني وهذا راجع إما لأنهم لا يستخدمون التعليم الإلكتروني أو أنهم يتلقون صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية كما لاحظنا أن 02 % يستخدمون استراتيجيات التعليم الإلكتروني أحيانا فقط.

الجدول رقم (13): يمثل أنواع الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس.

أنواع الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية (%)
المحاضرات الإلكترونية	35	72
المناقشات الجماعية الإلكترونية	5	10
مجموعة العمل	6	12
استراتيجية التعليم المدمج	3	6
أخرى	0	0
المجموع	*49	% 100

*** بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة.**

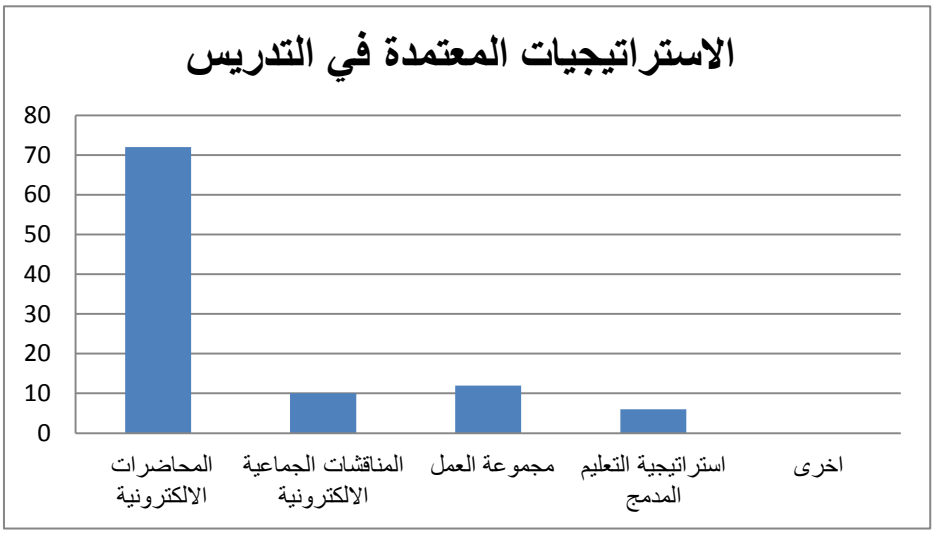

الشكل (17):يمثل أنواع الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس

تمثل النسب المد رجة أعلاه مختلف الاستراتيجيات المعتمدة في التدريس حيث بلغت نسبة أفراد العينة الذين يقدمون المحاضرات الإلكترونية 72%، وهذا نظرا لما جاء في المقررات حيث ينص على ضرورة تقديم المحاضرات الإلكترونية عبر منصة 'موودل'، كما يعتمد بنسبة 12% على مجموعة العمل عبر شبكة الأنترنت وهذ ا ما يجب القيام به خلال فترة أزمة كورونا لأننا أمام حتمية التعليم عن بعد، كما أوضحت القراءات أن نسبة 10% يستخدمون استراتيجية المناقشات الجماعية الإلكترونية وهذا من أجل تبادل الأفكار والمعلومات بين الطلاب والأستاذ، ثم تاليها نسبة 06% يستخدمون استراتيجية التعليم المدمج ،كل هذه الاستراتيجيات تساهم في تسهيل عملية اتصال بين المعلم والمتعلمين وهذا ما يسعى إليه التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (14): يمثل أدوار الجديدة التي أعطاها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت.

الادوار التي أعطاها التعليم الالكتروني للأساتذة في عصر الانترنت	التكرار	النسبة المئوية (%)
أدوار كثيرة	24	39
أدوار قليلة	32	52
لا دور	05	09
المجموع	61	% 100

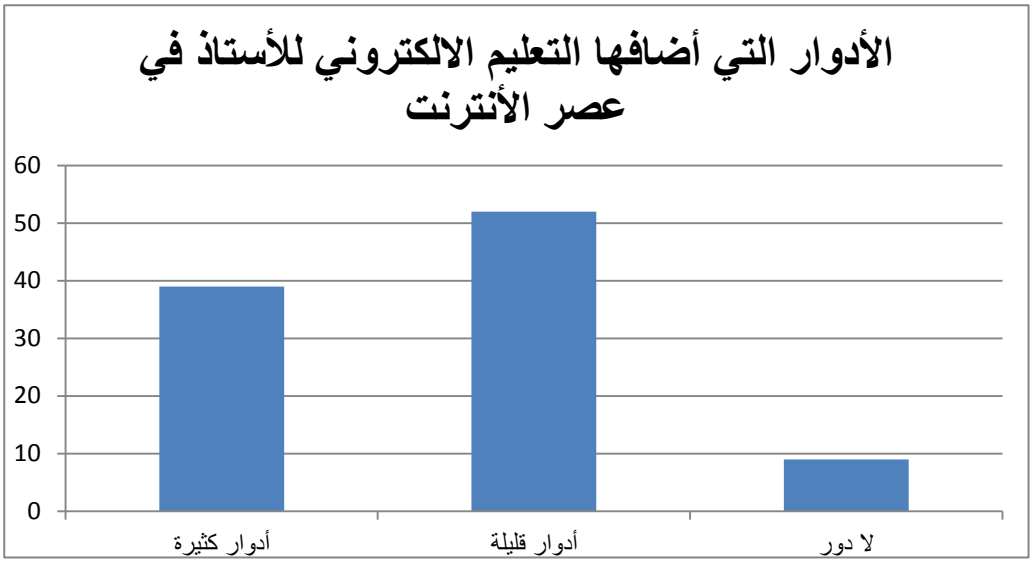

الشكل (18): يمثل أدوار الجديدة التي أعطاها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت

من خلال إحصائيات الجدول أعلاه أكدوا أفراد العينة بنسبة 39% أن التعليم الإلكتروني أضاف أدرار قليلة للأساتذة في عصر الأنترنت وهذا راجع أن التعليم الإلكتروني جاء ليسهل عملية التواصل بين الأستاذ

والطالب وجعل العملية التعليمية مرنة بواسطة استخدام وسائل تكنولوجية تتماشى ومتطلبات العصر، حيث يضمن سرعة وصول المعلومة بأقل تكلفة وجهد، وبأقصى سرعة، كما أثبتت الإحصائيات أن 52 % من أفراد العينة أكدوا على أن التعليم الإلكتروني أضاف أدوار كثيرة للأساتذة وهذا راجع يمكن إلى تفعيل الدور أكثر وبقاء الأستاذ على اتصال بالطالب، ومؤسسات البحث العلمي، ثم تليهم نسبة 09 % من أفراد العينة أكدوا أن التعليم الإلكتروني لم يضيف أي دور للأستاذ في عصر الأنترنت.

الجدول رقم (15): يمثل نوع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت.

نوع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية (%)
التفاعلية مع الطلبة	37	36
تنمية المهارات الذاتية للطلبة	20	19
الاستفادة من برامج وتطبيقات الأنترنت في التدريس	28	27
تخفيف الجهد المبذول من طرف الأستاذ	19	18
المجموع	*104	% 100

* **بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة.**

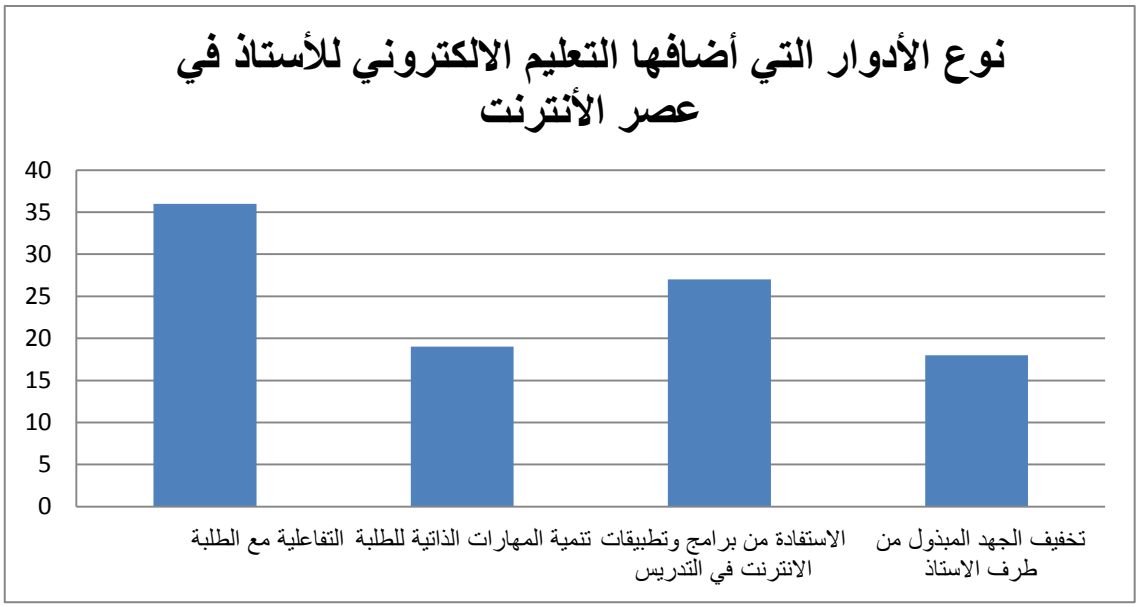

الشكل (19): يمثل نوع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت

تمثل النسب المدرجة أعلاه أنواع الأدوار التي أضافها التعليم الإلكتروني للأساتذة في عصر الأنترنت، حيث أكدوا أفراد العينة أن الدور الذي أضافه التعليم الإلكتروني بنسبة 36 % هو التفاعلية مع الطلبة وهنا التفاعل مع

الطالب ضروري من أجل إيصال المعلومات والمعارف ومناقشة الأفكار، كما تليها نسبة 27 % أكدوا أن الدور هو الاستفادة من برامج وتطبيقات الأنترنت المتاحة في التدريس، وهذا راجع لإثراء الرصيد المعرفي واكتساب مهارات استخدام التكنولوجيا، إضافة إلى 19% يؤكدون أن من بين الأدوار هي تنمية مهارات الطالب، وذلك من خلال الاطلاع على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني وتوعيته بضرورة وأهمية هذا الأخير.

كما أثبتت القراءات أن 18% أكدوا أن التعليم الإلكتروني خفف الجهد المبذول من طرف الأساتذة، وهذا ما يسعى إليه التعليم الإلكتروني بمجرد إتقان استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني فإن الشبكة العنكبوتية للأنترنت تعمل على وصول المعلومات بأقل جهد وتكلفة وبأقل وقت.

المحور الثالث: معوقات التعليم الالكتروني في التدريس

الجدول رقم (16): يمثل مدى صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الكليتين.

مدى صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الكليتين	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	55	90
لا	06	10
المجموع	61	% 100

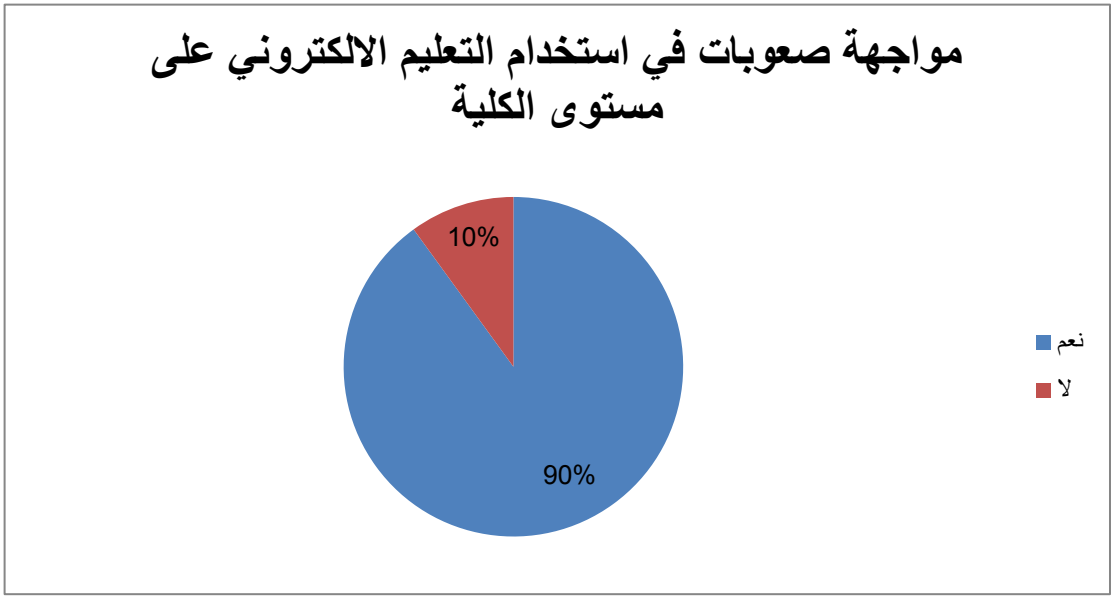

الشكل (20): يمثل مدى صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الكليتين

يتضح من خلال الجدول المدرج أعلاه أن نسبة 90% من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني وهذا راجع إلى ضعف تدفق الأنترنت بالإضافة إلى عدم تلقي الأساتذة لتكوينات بخصوص استخدام التعليم الإلكتروني ، كما نلاحظ من خلال الإحصائيات أن نسبة 10% أكدوا أنهم لا يتلقون صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني، ويمكن هذا أنه راجع إلى إجراء تكوينات بخصوص التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (17): يمثل أسباب صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الكليتين.

أسباب صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الكليتين	التكرار	النسبة المئوية (%)
ضعف الإنترنت	48	39
عدم تلقي تكوينات	28	23
صعوبة التعامل مع الأجهزة	12	10
صعوبة الولوج لمنصة التعليم الالكتروني	34	28
المجموع	*122	% 100

*** بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة**

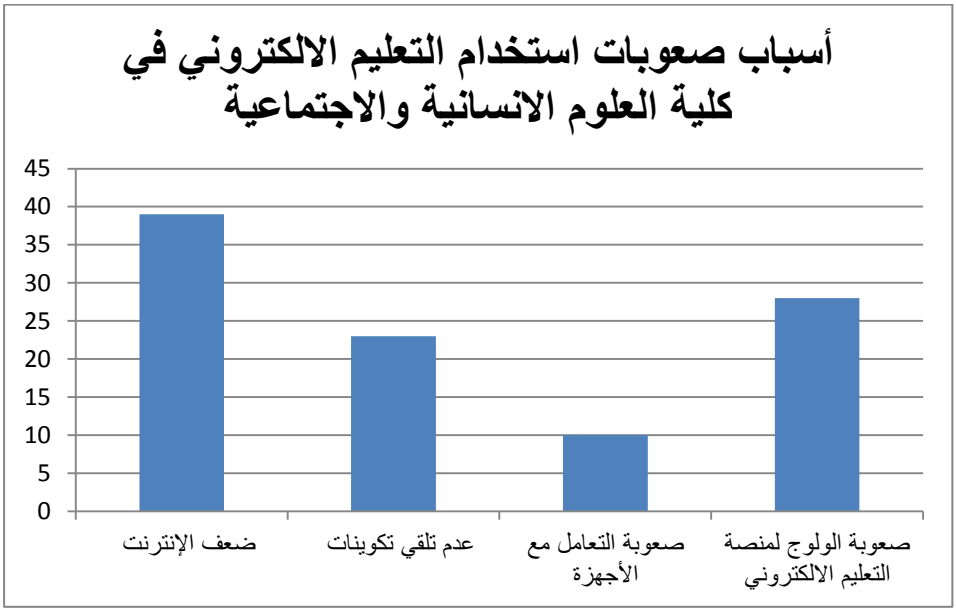

الشكل (21): يمثل أسباب صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الكليتين.

من خلال ما لاحظناه في الإحصائيات المتوصل إليها نجد أن نسبة 39 % يرجع سبب صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني في الكليتين إلى ضعف تدفق الأنترنت وهذا ما أكده السيد: رئيس قسم العلوم الإنسانية والسيد: عميد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أثناء إجراء المقابلة العلمية بخصوص معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، ثم تليها صعوبة الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني بنسبة 28 % وهذا راجع إلى وجود خلل تقني على مستوى موقع المنصة، كما يرجع أفراد العينة بنسبة 23 % أن صعوبة الاستخدام راجعة إلى عدم تلقي التكوينات.

كما أثبتت الإحصائيات أن 10% لديهم صعوبة التعامل مع الأجهزة وكل هذا بسبب عدم تزويد الجامعة بكافة الإمكانيات التكنولوجية وعدم تفعيل المنصات الخاصة بالتعليم الإلكتروني بالإضافة إلى عائق عدم تلقي التكوينات من طرف الأساتذة.

الجدول رقم (18): يمثل مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني.

مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	18	30
لا	43	70
المجموع	61	% 100

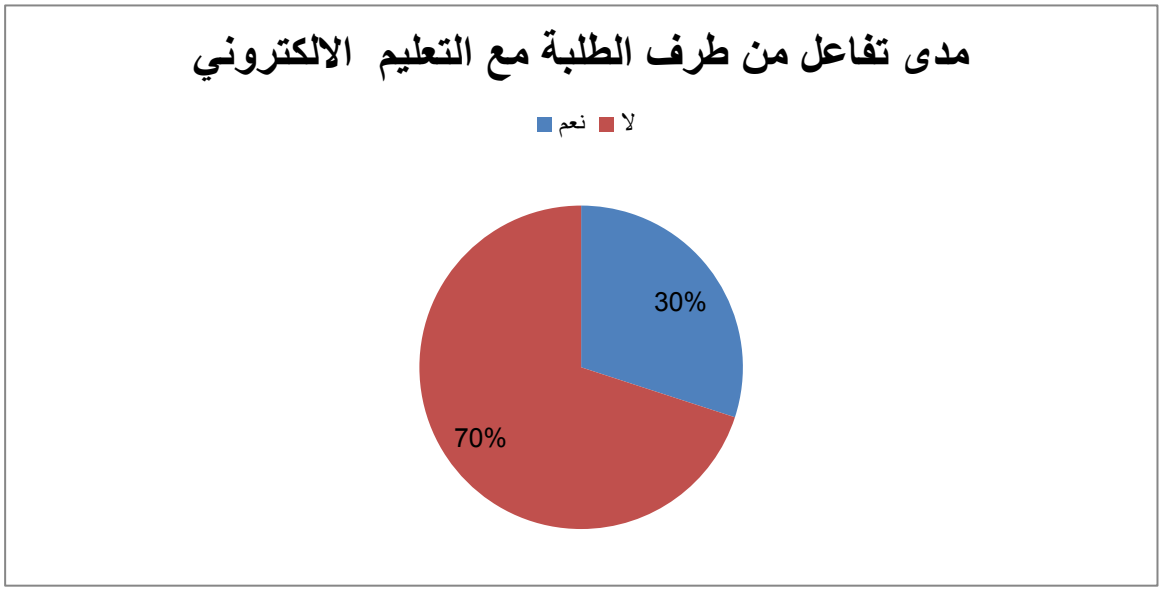

الشكل (22): يمثل مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 70 % من أفراد العينة يؤكدون على عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني وهذا راجع لعدم تلقي تكوينات وعدم تقبل فكرة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى مشكل عدم توفر الطلبة على

إمكانيات استخدام هذا الأخير، وهذا ما أكده السيد: رئيس قسم العلوم الإنسانية خلال إجراء مقابلة حول معوقات التعليم الإلكتروني، كما تليها نسبة 30% أكدوا على تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني، وهذا يمكن انه راجع إلى توفرهم على إمكانيات تكنولوجية شخصية وإتقان استخدام التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم (19): يمثل سبب عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني.

سبب عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
عدم تكوين الطلبة	28	37
عدم توعية وتحسيس الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني	29	39
عدم تقبل فكرة التعليم الالكتروني	18	24
المجموع	* 75	%100

*** بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة.**

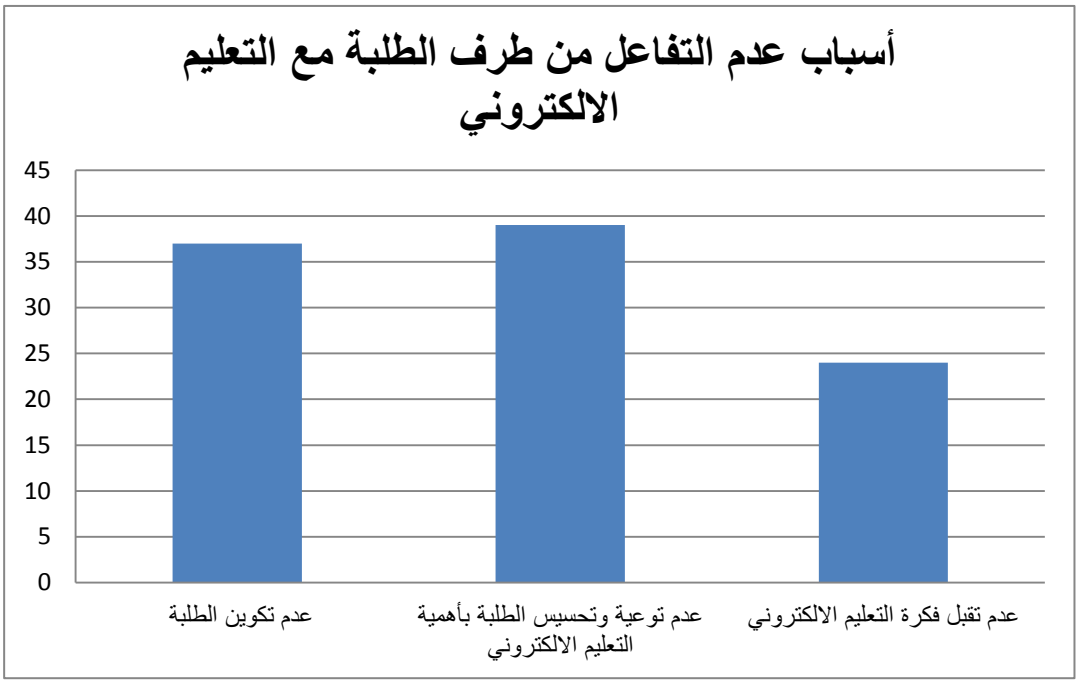

الشكل (23): يمثل سبب عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني

يظهر من خلال البيانات المدرجة أعلاه أن نسبة 39 % من طرف أفراد العينة أكدوا سبب نقص تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني راجع إلى عدم توعية وتحسيس الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني، وهذا راجع إلى حتمية تطبيق

التعليم الإلكتروني في ظل الأزمة التي ضربت العالم (كوفيد 19) لذلك لم يوجد الوقت الكافي في تحسيس الطلبة لضرورة هذا الأخير.

كما تبين من خلال القراءات أن نسبة 37 % أكدوا على عدم تكوين الطلبة مما يجعلهم أمام عجز في استخدام التعليم الإلكتروني خاصة، الذين لا يتقنون التعامل مع وسائل تكنولوجية حديثة، إضافة إلى الذين أرجعوا السبب إلى عدم تقبل فكرة التعليم الإلكتروني بنسبة 24 %، وهذا ما أكده السيد: رئيس قسم العلوم الإنسانية بخصوص عدم تقبل فكرة التعليم الإلكتروني في ظل حتمية مواكبة التطور التكنولوجي الخاص في مجال التعليم.

الجدول رقم (20): يوضح دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن

دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن	التكرار	النسبة المئوية (%)
هام وضرورة ملحة وحتمية في الوقت الراهن	32	52
ضعيف جدا ولا يزال متدنيا	24	39
مستقبل التعليم مع الثورة التكنولوجية	01	02
ليس لدى أندى فكرة واضحة عن ذلك	01	02
الملغاة	03	05
المجموع	61	% 100

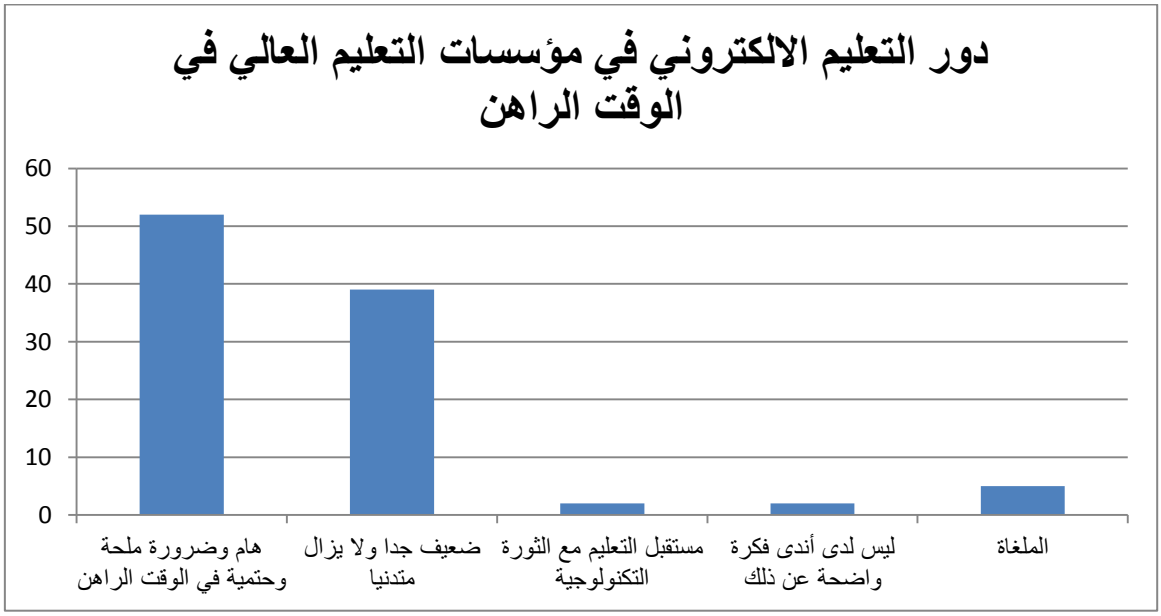

الشكل (24): يوضح دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن

يتضح من خلال الجدول المدرج أعلاه أن نسبة 52% من أفراد العينة يؤكدون على أن دور التعليم الالكتروني هام وضرورة ملحة في الوقت الراهن وهذا راجع لأوضاع التي يشهدها العالم في ظل أزمنة كورونا بدرجة أولى، وكذلك إلى مواكبة عصرنة المعلومات وذلك من أجل تسهيل عملية الاتصال مع الطلبة عن بعد.

بينما نجد 39% يرون أن التعليم الالكتروني ضعيف جدا في الجزائر ولا يزال متدنيا وهذا راجع إلى غياب الخطط والاستراتيجيات الواضعة بخصوص التعليم بصفة خاصة والتعليم الالكتروني بصفة عامة كما يتضح من خلال قراءة البيانات أن 2% من أفراد العينة يرون أن مستقبل التعليم مع الثورة التكنولوجية وهذا من أجل تطوير من المهارات واكتساب معارف تكنولوجية من أجل بلوغ المستوى المطلوب في التطور الحاصل الذي جعل العالم في جيوبنا من خلال سرعة وصول المعلومات في "عصر الاقتصاد المعرفي"، وهذا ما أكده السيد عميد كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية خلال إجراء المقابلة العلمية بضرورة وحتمية استخدام التكنولوجية وتطبيق التعليم الالكتروني كما أوضحت 2% أن ليس لديهم فكرة واضحة بخصوص تطبيق التعليم الالكتروني وهذا راجع إلى عدم تلقي تكوينات وعدم الزامبية التعليم الالكتروني في السنوات الفارطة، وفي الأخير نجد نسبة 5% ملغاة.

الجدول رقم (21): يوضح المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة لتطوير التعليم الإلكتروني في الكلتين.

المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة لتطوير التعليم الإلكتروني في الكلتين	التكرار	النسبة المئوية (%)
رفع من مستوى تدفق الأنترنت	34	39
توفير المراكز التكنولوجية	22	25
تكوين الأساتذة والطلبة على كيفية استخدام التعليم الالكتروني	31	36
المجموع	*87	% 100

* **بعض الأستاذة اختاروا أكثر من إجابة.**

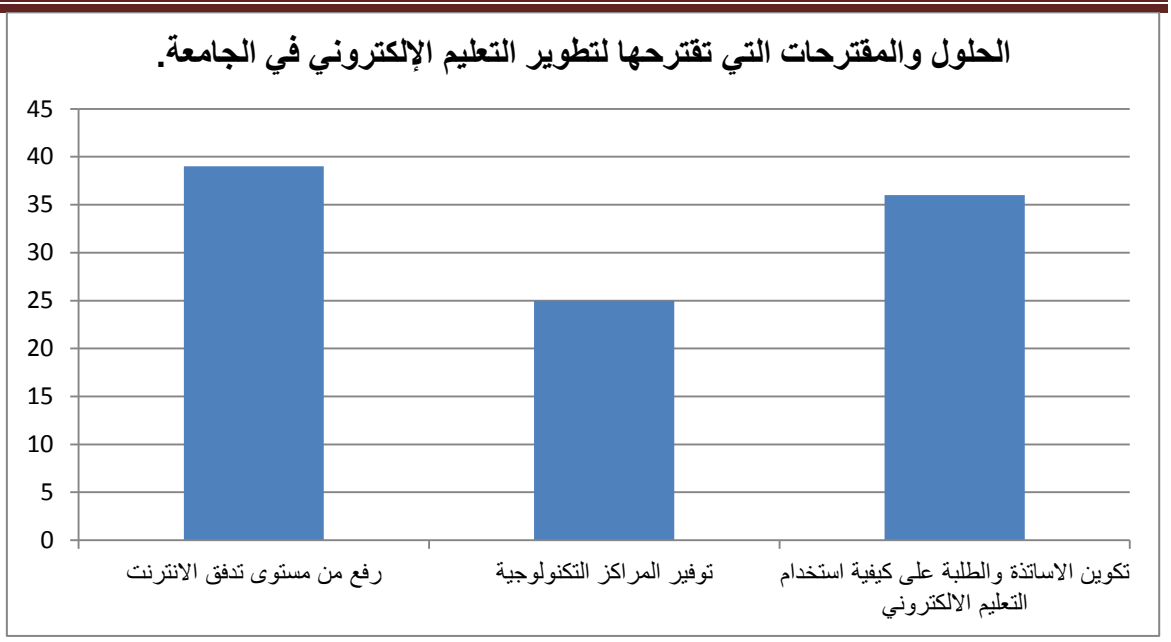

الشكل (25): يوضح المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة لتطوير التعليم الإلكتروني في الكلتين

يوضح الجدول أعلاه المقترحات والحلول التي قدمها أفراد العينة من أجل إنجاح تجربة تطبيق التعليم الالكتروني، وذلك نظرا لأهميته في الوقت الراهن، وجوب استخدام هذا الأخير بشكل أمثل وبتقنيات متطورة من أجل الرقي بمؤسسات التعليم العالي حيث أكد 39% على ضرورة رفع مستوى تدفق الأنترنت وهذا بسبب مشكل ضعف الشبكة العنكبوتية لأنترنت في الجزائر وصعوبة الولوج، في حين نرى 36% من خلال قراءة الإحصائيات بحتمية تكوين الأساتذة والطلبة على كيفية استخدام تقنيات التعليم الالكتروني، ثم يأتي في المرتبة الثالثة والأكثر نسبة 25 % من أفراد العينة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية طالبوا بضرورة توفير وإنشاء مراكز تكنولوجية وهذا راجع للوضع الذي تشهده الكلتين من نقص في الوسائل ومراكز التكنولوجية ، وهذا ما أكده السيد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بخصوص هذا السدد نقص في الإمكانيات التكنولوجية، كما أضف السيد رئيس قسم العلوم الانسانية خلال إجراء المقابلة العلمية ن كل هذه المعوقات ونقائص تقلل من ضمان الجودة التعليم الالكتروني في التدريس.

معالجة ومناقشة الفرضيات:

انطلاقا من إجابات عينة الدراسة وتحليل البيانات والمعطيات الإحصائية المتحصل عليها والتي تتعلق بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية وعلى ضوء الفرضيات الخاصة بالدراسة نستنتج ما يلي:

الفرضية الأولى: التي توقعت توفر الجامعة على المتطلبات البشرية والتكنولوجية والتي تتمثل في الحواسيب إضافة إلى نظام الشخصي.

أغلب الأساتذة أن الجامعة تتوفر على متطلبات البشرية كالنظام الشخصي ومتطلبات تكنولوجية مثل الحواسيب حيث بلغت النسبة 74% وهذا من أجل تطبيق التعليم الالكتروني ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الثانية: التي توقعت تكمن استراتيجيات وأدوات التعليم الالكتروني المعتمدة من طرف الأساتذة في التدريس عن طريق تقديم محاضرات الكترونية عبر شبكة الأنترنت للمتعلمين، إضافة إلى استراتيجية المناقشات الجماعية تكون بين الطالب والأستاذ عبر الشبكة باستخدام أدوات وأنظمة التعليم الالكتروني كالبريد الالكتروني ومنصة موودل.

أغلب أفراد عينة البحث يستخدمون استراتيجيات التعليم الالكتروني حيث بلغت النسبة 60% عن طريق محاضرات الكترونية، كما أن أفراد العينة يستخدمون أدوات التعليم الالكتروني بنسبة 92% عن طريق تقديم الدروس عبر لبريد الالكتروني، ونظام منصة موودل من أجل تطبيق التعليم الالكتروني، ومما سبق يمكن القول أن الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة: والتي توقعت تعدد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الجامعة في استخدام التعليم الالكتروني بسبب الاتصال بالأنترنت وعدم إلمام المتعاملة بمهارات استخدام تقنيات الحديثة وضعف التكوين بنسبة 90 % من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني على مستوى الكليتين، وذلك راجع إلى ضعف تدفق الأنترنت 39 % وعدم تلقي التكوينات من طرف الأساتذة بنسبة 57% ومن طرف الطالب بنسبة 37% إضافة إلى ضعف تدفق الأنترنت بنسبة 39 % ، وكل هذه الأسباب عبارة عن معوقات تطبيق التعليم الالكتروني، ومما سبق يمكن القول أن الفرضية محققة.

النتائج العامة للدراسة

توصلت نتائج تحليل وتفريغ استمارة الاستبيان إلى أن:

– أغلب أفراد العينة أكدوا توفير متطلبات التعليم الالكتروني في كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ومتمثلة في متطلبات البشرية وبعض المتطلبات التكنولوجية.

– أغلب المبحوثين بنسبة 92% أكدوا على استعدادهم لتطبيق التعليم الالكتروني ومن بين الأدوات والأنظمة التي يستخدمونها في التدريس هي البريد الإلكتروني ومنصة موودل إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

– أغلب أفراد العينة يستخدمون استراتيجيات التعليم الالكتروني في التدريس بنسبة 60% وتتمثل هذه الاستراتيجيات في المحاضرات الإلكترونية ومجوعة العمل...إلخ.

– أغلب المبحوثين بنسبة 52 % أكدوا على أن التعليم الالكتروني أضاف للأساتذة أدوارا كثيرة في عصر الأنترنت وتمثلت هذه الأدوار في التفاعل مع الطلبة والاستفادة من البرامج والتطبيقات المتاحة عبر الأنترنت وتكييفها مع مجال التدريس.

– يؤكد أفراد العينة بنسبة 70 % على عدم تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني وهذا راجع إلى عدم تلقي تكوين وعدم توعية وتحسيس الطلبة بأهمية وصرورة التعليم الالكتروني.

– نسبة 52% يرون أن دور التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن هام وضروري ملحة خاصة في ظل الأزمة (كوفيد –19) والتي فرضت تطبيق التعليم الالكتروني من أجل تسهيل عملية التعليم.

أكبر نسبة المبحوثين يوجهون صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني على مستوى الكليتين بنسبة 90%، وهذا راجع إلى صعف تدفق الشبكة العنكبوتية الأنترنت وصعوبة الولوج إلى المنصة إضافة إلى عدم تلقي تكوينا من طرف الأساتذة .

نتائج على ضوء الخلفية النظرية للدراسة :

من خلال تحليل نتائج الدراسة استطعنا استخلاص ما يلي :

–حيث اكد 92 % من أفراد العينة على استعدادهم للتعليمي الالكتروني ومواكبة التطور الحاصل على مستوى جامعات العالم ، كما أكدت 52% أن التعليم الالكتروني وحتمية تكنولوجية في الوقت الراهن وهذا ما تقوم عليه نظرية الحتمية التكنولوجية بما أنها تعتمد على أسلوبين رئيسين وهما :

النظر إلى الإعلام والاتصال باعتبارهما وسائل المعلومات والتعليم إضافة إلى أنها جزء من التطور التكنولوجي وهذا ما نجده في أسس التعليم الالكتروني باعتباره نظام جديد يعتمد على وسائل تكنولوجية متطورة، من أجل تسهيل العملية الاتصالية بين الأساتذة والطلبة وتوصيل المعلومات والمعارف والدروس إلكترونيا باعتماد منصة موودل

البريد الالكتروني، وهذا ما يضمن سرعة وصول المعلومة بأقل جهد وتكلفة وهذا بفضل الشبكة العالمية للإنترنت والأجهزة التكنولوجية، لذلك فإنها تسهل المهام والأداء هذا ما أحدثته الثورة التكنولوجية في عصر الاقتصاد المعرفي، حيث أصبحنا أمام الحتمية التكنولوجية وفي شتى للمجالات خاصة قطاع التعليم والذي يعتبر ركيزة أساسية في أي دولة من أجل ضمان جودة التعليم والمخرجات.

إن انتشار المبتكرات في عصر الاقتصاد المعرفي جعل العديد من الأساتذة والمختصين خاصة على مستوى قطاع التربية والتعليم أمام حتمية انتقاء وتبني الأفكار حول الأنظمة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، وهذا راجع إلى ما أحدثه التغير والتطور الحاصل على مستوى العالم وفي شتى المجالات وبفضل الشبكة العنكبوتية الإنترنت والتطور التكنولوجي ظهر نوعا جديدا من المبتكرات ألا وهو التعليم الالكتروني، حيث تبنى هذا النظام العديد من جامعات العالم، نظرا لما يحمله من سهولة التعامل ووصول المعلومة بأقصى سرعة، حيث تحولت الجامعات من جامعات كلاسيكية إلى جامعات الكترونية أو رقمية تعتمد فكرة انتشار المبتكرات، وهذا ما استنتجنا من خلال قراءة الجداول وتحليلها أن 60% من أفراد العينة يستخدمون استراتيجيات التعليم الالكتروني في التدريس، من خلال تقديم المحاصرات الإلكترونية، ومناقشة جماعية الكترونية في التعليم ،كما اكدوا 27% انهم استفادوا من برامج وتطبيقات الأنترنت المتاحة في التدريس بالضافة إلى ما لاحظناه خلال التحليل إلى أن 92% من أفراد العينة مستعدين لتطبيق التعليم الالكتروني باعتباره مبتكرا من المبتكرات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية والدليل على مدى استعداد أفراد العينة لذلك أن 31% يستخدمون البريد الالكتروني و25 % يستخدمون منصة موودل بالإضافة كذلك إلى 19% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس كل هذه الأدوات والأنظمة والتطبيقات عبارة عن مبتكرات وهذا ما يؤكد ما تقوم عليه نظرية انتشار المبتكرات من خلال انتقال الأفكار والمعلومات والمعارف التكنولوجية بين الأفراد والأشخاص وهم من يقررون فكرة التبني هذا ما طبق على أفراد العينة ، حيث اكدوا نسبة 92% على مدى استعدادهم لتطبيق التعليم الالكتروني باعتباره مبتكرا .

من خلال نتائج الدراسة نستنتج أن تطبيق التعليم الالكتروني اثبت ما يؤكد عليه نظرية الحتمية التكنولوجية وانتشار المبتكرات .

نستخلص في الأخير أن نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات قد تحققت، كما أن إسقاط النتائج على النظرتين الخلفيتين للدراسة قد تحققا لما تهدف إليه النظرتين بخصوص معوقات تطبيق التعليم الالكتروني.

خاتمة

خاتمة:

مما لاشك فيه أن التعليم الالكتروني جاء يكمل التعليم التقليدي ، وذلك بفضل التطور التكنولوجي الذي شهده العالم بفترات متفاوتة قد غير مسار التعليم خاصة عند الدول التي أحسنت وتمكنت من وضع خطط واستراتيجيات ، حيث حول جامعات العالم جامعات تعتمد النظام الكلاسيكي إلى جامعات رقمية ذات معايير عالمية وجودة عالية ، إلا أن التعليم الالكتروني في الجزائر مازال ذا مفهوم ضيق ولم يبلغ مستواه التطلعات، وذلك راجع إلى عدة معوقات وقفت كحاجز تعرقل تطبيق التعليم الإلكتروني وبهذا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على معوقات التعليم الالكتروني بالجزائر .

ونأمل أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لبحوث ودراسات أخرى في الجامعة من أجل تقديم مقترحات وحلول تضاف تأخذ بعين الاعتبار من أجل النهوض بهذا الأخير لأننا أمام حتمية التعليم الالكتروني ومواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم والتكنولوجيا الاتصال في عصر الاقتصاد المعرفي والتحقيق ضمان جودة الجامعة الجزائري وجودة مخارجتها العلمية، ومن خلال ما لاحظناه واستنتجناه من المقابلة والاستبيان خلال دراستنا هذه المتعلقة بمعوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية حاولنا من خلالها معرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج حاولنا أن نقدم اقتراحات من أجل تجاوز المعوقات التي تعرقل استخدام التعليم الالكتروني وإنجاح تجربة تطبيق هذا الأخير ومن ضمن هذه المقترحات والحلول نذكر:

- تزويد الجامعة بخدمة الأنترنت ذات تدفق وجودة عالية .

- وضع خطط واستراتيجيات على مستوى الجامعة تتماشى وتطور الحاصل مع التعليم الالكتروني .

- توفير مراكز تكنولوجية وفقا للثورة التكنولوجية الحديثة.

- تفعيل المنصات الخاصة بالتعليم الالكتروني.

- وضع أيام دراسية وندوات تربوية حول حتمية استخدام التعليم الالكتروني.

- تكوين الطلبة والأساتذة علة كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية وتقنيات التعليم الالكتروني حيث يدرج استخدام التعليم الالكتروني كمقياس يدرس في الجامعة أم الأستاذة يتكونون فترة إجازات.

- وضع قوانين صارمة في العمل وعقوبة لمن يعرقل أو لا ينجزها همه مع توفير كل المؤهلات المادية والتكنولوجية من طرف الأساتذة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب :

1) ابراهيم السعيد مبروك ، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2013.

2) بوحفص عبد الكريم ، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2010.

3) بوحوش عمار ، الذنيبات مُحَّد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط8، 2016.

4) التل وائل عبد الرحمان ، قجل عيسى مُحَّد ، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

5) نوال عبد الكريم الأشهب، التعليم الالكتروني والاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، دار المجد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2015.

6) الحاج كمال ، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

7) الخفاجي سامي ، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

8) ربحي مصطفى عليان ، البيئة الإلكترونية E-environmene، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

9) السيد مُحَّد رؤوف عبد السلام ، السيد ابراهيم جابر ، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2020.

10) عامر طارق عبد الرؤوف ، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية المعاصرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2014.

11) الغريب زاهر اسماعيل ، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

12) الفريجات غالب عبد المعطي ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014.

13) مجدي يونس هاشم ، التعليم الالكتروني، دار الزهور المعرفة والبركة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017.

14) مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2010.

15) مقراني الهاشمي ، تيطراوي خالد ، التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأول، د.د.ن، الجزائر، د.ط، 2017.

16) مكي مصطفى ، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2013.

17) نوفل مُحَمَّد بكر ، فريال مُحَمَّد أبو عواد ، التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010.

18) يوسف كافي مصطفى ، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسات الطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، د.ط، 2009

المجلات:

19) بن جخدل سعد الحاج ، العينة والمعاينة مقدمة منهجية قصيرة جدا، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2019.

20) بنت حمود بن قبال العتيبي ريم ، التحديات واجهت الأسر السعودية في التعليم أبناؤها في ظل جائحة كورونا (covid-19)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (22)، سنة 1441هـ – 2020م.

21) زراولي عماد ، سيدهم خالدة هناء ، التعليم الالكتروني وتأثيره على دور المعلم في العملية التعليمية، مجلة بيليوفليا لدراسات المكتبات والمعلومات، الجزائر، المجلد 2، العدد 8 ، 2020.

22) سرايه الهادي ، بن عمر فاطمة ، دور تكنولوجيا مجتمع المعلومات في تطوير منظومة التعليم الالكتروني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 03-2020/02/30.

23) شعباني مالك ، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، العدد (38-39)، 2015.

24) غياد كريمة ، باشا رابح حمدي ، التعليم الالكتروني إلى خيار استراتيجي للجامعات الجزائرية، دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، الجزائر، العدد 8، سنة 2018.

25) نواني نور الدين ، ماكلوهان مارشال... قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، العدد (10)، 2013.

الرسائل العلمية:

26) بن يحي لال زكريا ، كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، تخصص مناهج وسائل وتقنيات تعليم، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، 2009.

27) زواوي فؤاد ، الانترنت والدق في الاتصال في الجزائر، دراسة مسحية لعينة من طلبة الليسانس جامعة الجزائر3، خدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2013-2014.

المؤتمرات والمنتديات:

28) عمارة الجيلالي وآخرون، دورة تكوينية للأساتذة حول أرضية موودل Moodle . جامعة تيارت : مخبر الدراسات الفلسفية و قضايا الإنسان و المجتمع في الجزائر، 2021.

المواقع الإلكترونية:

29) حامد هارون حامد علي ، معوقات الاتصال التنظيمي في منظمات الأعمال، دراسة وصفية تحليلية، كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته: a.hamid@media.misuratau.eud.ly

30) موقع جامعة ابن خلدون تيارت. https://www.univ-tiaret.dz/ar/Universite.html.

31) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي – دليل الأستاذ :الارضية البيداغوجية موودل سعد ، هشام . التعليم الالكتروني . متاح على الخط (http://moodle.org)

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): تحكيم استمارة الاستبيان

جامعة ابن خلدون-تيارت-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة :
عطيش رقية

إشراف الدكتور
مختار جلولي

استمارة تحكيم

أساتذتي الأفاضل أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بهذه الاستمارة لغرض تحكيمها في إطار إنجاز مذكرة محكمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا.

الإشكالية:

إن التعليم الإلكتروني نوع من أنواع التعليم إذ يعتبر هذا الأخير عنصرا هاما أضاف إلى التعليم التقليدي قفزة نوعية على مستوى برامج المؤسسات التعليمية التي أصبحت أمام الحتمية التكنولوجية، وكذلك الاستفادة من الوسائط الإلكترونية المتطورة التي تمتاز بالدقة والفورية بدء من استخدام : (الأقراص المضغوطة، الويندوز، الحاسوب الآلي...إلخ) وصولا لظهور الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت التي أعطت بعدا أخرا للتعليم الإلكتروني وساهت في انتشاره وتجسيد نظام ضمان الجودة في بناء مدارس وجامعات ذكية أو ما يسمى "بالجامعات الإلكترونية" لذلك فإن التعليم الإلكتروني وبمختلف أبعاده لا يصب فقط في رفع مستوى أداء الطلاب وفورية التواصل بينهم وبين الأساتذة والمؤسسات التعليمية وإنما يزيد من رفع أداء وكفاءات التعليم العالي ووضع برمجيات تعليمية متطورة من خلال تقديم محاضرات ومناقشات الدروس إلكترونيا عن طريق برامج المحادثة من خلال استخدام بيداغوجية الكفايات، مما يساهم في تحصيل كم هائل من المعلومات والمعارف واكتساب مهارات في ظرف قياسي وبأقل تكلفة وجهد وهذا ما تسعى إليه تكنولوجيا الاتصال والتعليم الإلكتروني في تحسين صورة وأداء الجامعة، ورغم تبني الجامعة الجزائرية لهذا الأخير ورغم أهميته في عصر الاقتصاد المعرفي والإلكتروني في تقديم للمستخدمين طرائق جديدة في التدريس لتسهيل المهام والأداء، أصبح من الضروري تطبيقه في الآونة الأخيرة، لأن منظومات التعليم وبمختلف أطواره أمام حتمية التعليم الإلكتروني خاصة في ظل الأزمات، لكن مؤسسات التعليم العالي لا زالت

تسير بخطى متثاقلة لإنجاح هذه التجربة، ولم تبلغ مستوى الريادة في تطبيق هذا النوع من التعليم والذي أصبحت تعتمده الكثير من جامعات العالم وبتقنيات متطورة وجودة عالية جدا، ونجاحات كبيرة في استخدامه، إلا أن الجامعة الجزائرية تواجه بعض المعوقات والعراقيل التي تعترض تطبيق هذا الأخير.

ومنه توجهت هذه الدراسة إلى طرح الإشكال التالي: – ما هي المعيقات التي تعترض تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ؟

الفرضيات:

1- تتوفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت على المتطلبات التكنولوجية والبشرية التي تتمثل في الحواسيب، إضافة إلى النظام الشخصي.

2- تكمن استراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمدة من طرف الأساتذة في التدريس في استراتيجيات المحاضرات الإلكترونية والمناقشات الجماعية الإلكترونية تكون بين الطالب والأستاذ عبر الشبكة بالإضافة إلى استخدام أدوات التعليم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني و نظام منصة مودل عبر شبكة الأنترنت.

3- تتعدد الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكليتين في استخدام التعليم الإلكتروني بسبب صعوبة الاتصال بالإنترنت وعدم إلمام المتعاملين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

وأخيرا تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام

السنة الجامعية : 2021/2020

ملحق رقم (02): استمارة استبيان

جامعة ابن خلدون-تيارت-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول الموضوع :

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت .

.

مذكرة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:
- عطيش رقية مختار جلولي

ملاحظة :

هذا الاستبيان صمم لإعداد بحث علمي في اطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، نرجوا من سيادتكم مساعدتنا بملْء الاستبيان بكل دقة وموضوعية، كما نتعهد من جهتنا بسرية هذه البيانات والتي تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

يرجى قراءة السؤال والإجابة عليه وذلك بوضع (×) في الخانة التي تعبر عن اختياركم.

السنة الجامعية: 2021/2020

- البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: [25- 35] ☐ [36- 47] ☐ أكثر من 47 سنة ☐

3- الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات ☐ من 11 إلى 15 سنة ☐ من 16 سنة فما فوق ☐

4- ما هو المنصب الذي تشغله بالجامعة:

أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ متعاقد ☐

5- في أي قسم تدرس؟

قسم العلوم الإنسانية ☐ قسم العلوم الاجتماعية ☐ كلاهما ☐

6- هل تلقيت تكوين في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

7- إذا كانت الإجابة بنعم من أين تلقيت التكوين؟

من طرف الجامعة ☐ من طرف معاهد خاصة ☐ تكوين شخصي ☐

المحور الأول: متطلبات التعليم الإلكتروني في التدريس.

8- هل تتوفر جامعتكم على متطلبات التعليم الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

9- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه المتطلبات التي توفرها الكلية ؟

متطلبات تكنولوجية مثل الحواسيب☐ متطلبات بشرية مثل النظام الشخصي ☐

المحور الثاني: أدوات واستراتيجيات التعليم الإلكتروني المعتمدة في التدريس.

10- هل أنت مستعد لتطبيق التعليم الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي أدوات وأنظمة التعليم الإلكتروني التي يُعْتَمَدُ عليها في التدريس؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

البريد الإلكتروني ☐سبورة الكترونية بيضاء ☐ منصة المودل☐

منصة الموك Mooc☐ غرف الدردشة☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

أدوات أخرى أذكرها: .....

12- هل تعتمد على استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13 إذا كانت الاجابة بنعم ما هي أهم الاستراتيجية التي تعتمدها؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

المحاضرات الإلكترونية ☐ المناقشات الجماعية الإلكترونية ☐ مجموعة العمل☐

استراتيجية التعليم المدمج ☐ أخرى اذكرها: .....

14- هل ترى أن التعليم الإلكتروني أضاف أدوارا جديدة للأساتذة في عصر الأنترنت؟

أدوارا كثيرة ☐ أدوارا قليلة ☐ لا دور ☐

15- اذا كانت إجابتك بأدوار كثيرة أو قليلة وضح هذه الأدوار ؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

التفاعلية مع الطلبة ☐ تنمية المهارات الذاتية للطلبة ☐ تخفيف الجهد المبذول من طرف الأستاذ ☐

الاستفادة من البرامج والتطبيقات المتاحة عبر الأنترنت وتكييفها مع مجال التدريس ☐

المحور الثالث: معوقات التعليم الإلكتروني في التدريس.

16- هل تواجه صعوبات في استخدام التعليم الالكتروني على مستوى كليتكم ؟

نعم ☐ لا ☐

17- إذا كانت الاجابة بنعم أذكر السبب؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

ضعف الإنترنت ☐ عدم تلقي تكوينات ☐ صعوبة التعامل مع الأجهزة ☐

صعوبة الولوج لمنصة التعليم الالكتروني ☐

18- هل يوجد تفاعل من طرف الطلبة مع التعليم الالكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

19- إذا كانت إجابتك بلا هل هذا راجع إلى ؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

عدم تكوين الطلبة ☐ عدم توعية وتحسيس الطلبة بأهمية التعليم الالكتروني ☐

عدم تقبل فكرة التعليم الالكتروني ☐

20- كيف ترى دور التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن؟

.....

.....

21- ماهي الحلول والمقترحات التي تقترحها لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة؟

.....

.....

ملحق رقم (03): أسئلة المقابلة

جامعة ابن خلدون–تيارت–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

مقابلة علمية

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية
دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت .
مذكرة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة .

إعداد الطالبة:
- عطيش رقية

إشراف الدكتور :
مختار جلولي

ملاحظة :

تم إجراء مقابلة مع السادة: عميد ورؤساء كلية الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت حول واقع التعليم الالكتروني في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وما هي المعيقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني في الكليتين، وهذا للإتمام أغراض البحث العلمي.

تقبلوا مني قائق الشكر والتقدير

السنة الجامعية : 2021/2020

أسئلة المقابلة:

س1: ما هو واقع استخدام التعليم الالكتروني في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت؟

ج1:.....

.....

س2: هل تتوفر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على كافة المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق التعليم الالكتروني ؟

ج2:.....

.....

س3: هل توجد أنظمة معتمدة لتقديم الدروس الكترونيا من طرف الأساتذة ؟

ج3:.....

.....

س4: هل توفر كليتكم دورات تكوينية للأساتذة في مجال استخدام التعليم الالكتروني ؟

ج4:.....

.....

س5:إذ لم توفر دورات تكوينية، إذن أليس هذا مشكل من المشاكل التي تقلل من ضمان جودة التعليم الالكتروني؟

ج5:.....

.....

س6: ما مكانة جامعة ابن خلدون من خلال التجربة التي أخذتها في مجال استخدام التعليم الالكتروني؟

ج6:.....

.....

س7: ما هي المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الالكتروني في كلية العلوم الانسانية؟

ج7:.....

.....

ملحق رقم (04): يوضح دليل الأستاذ في كيفية استعمال أرضية Moodle لرفع المحتوى الأكاديمي:

روابط الكترونية توضيحية للأساتذة والطلبة

الرقم	الرابط الالكتروني	وظيفة الرابط
عروض توضيحية للأساتذة		
01	https://drive.google.com/.../121x8JF1M view	لتحميل الدليل
02	https://drive.google.com/.../1EVSJvaSKEDP1TQ6lQN4bYb.../view	عرض عام لأرضية مودل
03	https://drive.google.com/.../18uyInlV0K87..IXf_sf.../view	كيفية تصميم و وضع الدروس
04	https://drive.google.com/.../1Qsj34bIsCwRQum14bTk.../vie	تتمة لتصميم الدروس وكيفية تسجيل الطلبة لمتابعة الدرس
05	https://drive.google.com/.../1VLujC6Jyi8Qs0UXL1pt.../view ...	الأنشطة التفاعلية وبالخصوص: الندوة المرئية (Jitsi)، القسم الافتراضي:(BBB)
06	https://drive.google.com/.../1gmKsVUT55HqLc8kBY4A.../view ...	تقييم الطلبة من خلال النشاط التفاعلي "واجب"
07	https://drive.google.com/.../1n6wJbengcpByE6Dq.../view ...	تقييم الطلبة من خلال النشاط التفاعلي "اختبار"
08	https://www.youtube.com/watch?v=_Osunfi4jVc	كيفية تحميل درس على أرضية التعليم عن بعد Moodle
09	https://www.youtube.com/watch?v=iaQaU8pMvq8	طريقة تقييم أعمال الطلبة على منصةMoodle
10	https://youtu.be/XLIZx0HDLOQ	شرح كيفية تحميل درس على أرضية التعليم عن بعد Moodle
11	https://drive.google.com/.../12XKUMSBPsidwgnsl7B0.../view...	شرح مبسط بالصور لكيفية تحميل درس على أرضية التعليم عن بعد Moodle
12	https://drive.google.com/.../12dzBDzI23piVW	دليل استخدام أرضية

	…/view…	
كيفية إضافة درس في الأرضية	https://youtu.be/XMOjWUkF9E4	13
كيفية إضافة الطلبة للمساق	https://youtu.be/PgzrQC9KBx0	14
كيفية إضافة أفواج في الأرضية	https://youtu.be/cYbPHEDKXGY	15
عروض توضيحية للطلبة		
تحميل المحاضرات- خاص للطلبة Moodle	https://www.youtube.com/watch?v=kKhyDBkwkyo	16
شرح كيفية تصفح الطالب للدروس على أرضية التعليم عن بعد Moodle-	https://www.youtube.com/watch?v=FexjvU6nEbk	17
استعمال التطبيق الهاتفي للدخول للمنصة	https://www.youtube.com/watch?v=WXLqd-…kTX_S	18
المنصة الوطنية للتعليم عن بعد	http://elearning-mesrs.cerist.dz/	19

ملحق (05): كيفية الولوج إلى منصة موودل

Plate-forme pédagogique Moodle

Guide de l'enseignant

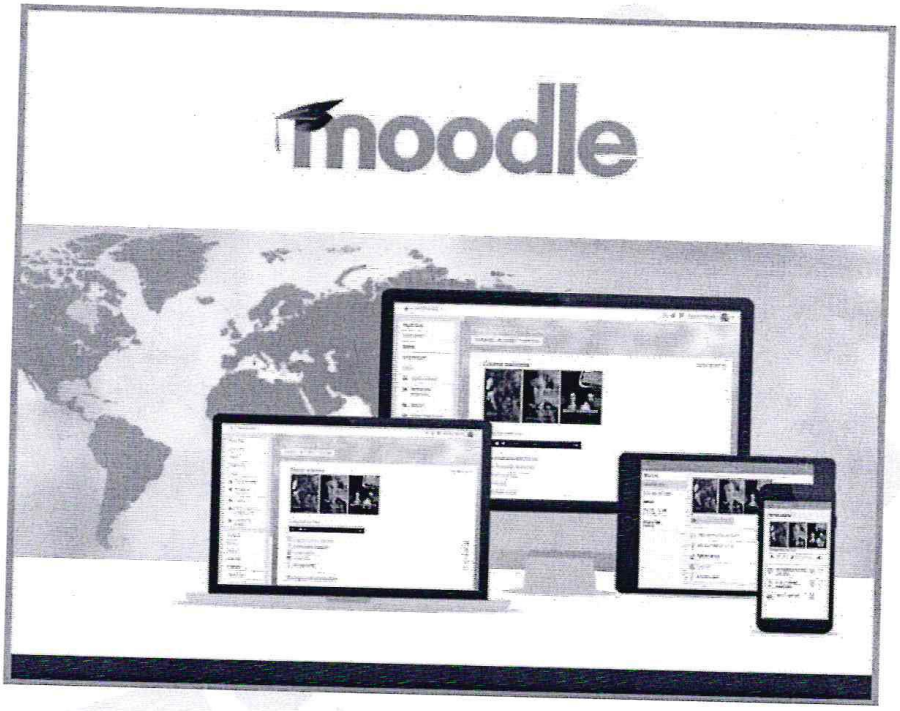

Interface :

Un cours Moodle se présente sous forme d'une page web composée de différentes zones :

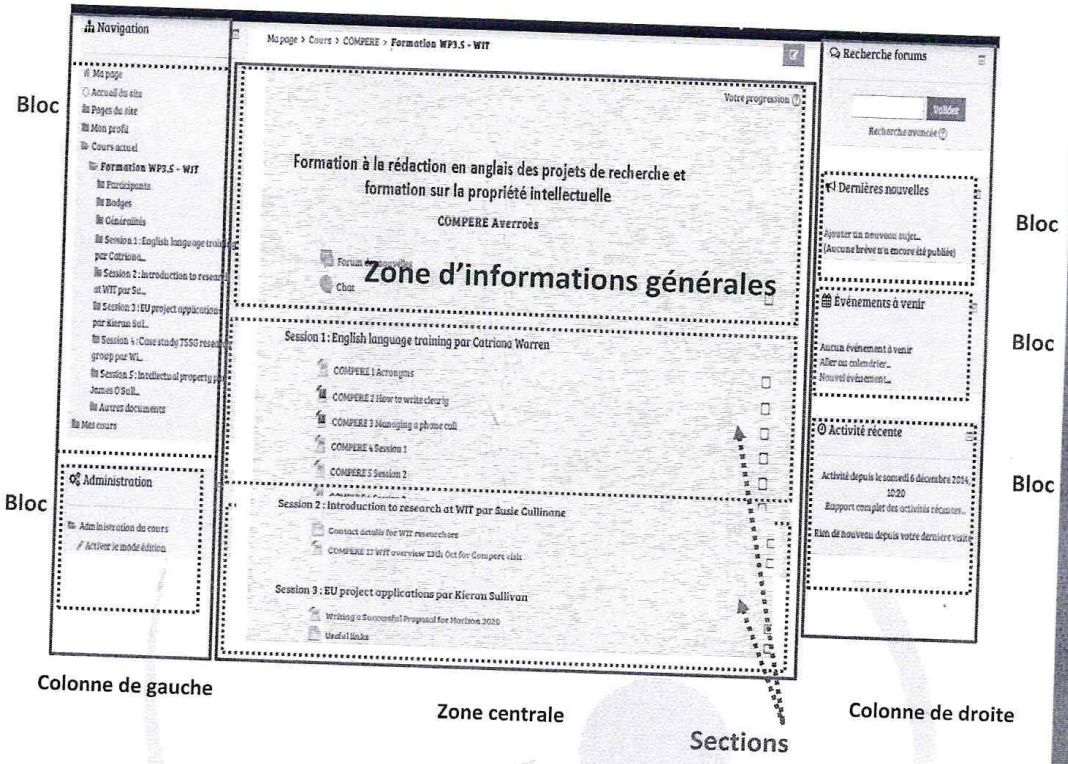

Fig 4 : Exemple de page de cours

La zone centrale

La zone centrale est la zone principale qui va contenir le contenu du cours. Elle est organisées sous forme d'une zone d'informations générales, suivie de sections appelées thèmes (numérotés) ou semaines (datées) suivant le paramétrage du cours.

Le nombre de sections est ajustable (dans les paramètres du cours) et un titre peut-être associé à chaque section.

Chaque section peut contenir :

• des **ressources** (contenus "passifs") : les documents en ligne (html, pdf, zip, swf, ...), mais aussi les étiquettes (texte et images permettant de présenter le contenu du cours).

Organisation et création de cours sur la plateforme Moodle

Qu'est ce qu'un cours au sens de Moodle ?

- Un cours est un espace en ligne accessible à distance depuis un navigateur web.
- Seules les personnes autorisées peuvent accéder à cet espace.
- Cet espace contient différents éléments placés, paramétrés et gérés par le ou les enseignants de ce cours.
- Ces éléments sont visibles et utilisables par les étudiants inscrits à ce cours.

En fait, Moodle gère des "**utilisateurs**" qui sont inscrits à des "**cours**" avec un "**rôle**" particulier ("enseignant", "étudiant" ou autre ...).

La personne obtient ainsi des droits d'accès différents suivant son rôle *(en bref: un enseignant peut modifier le cours, tandis qu'un étudiant ne peut que le consulter et l'utiliser).*

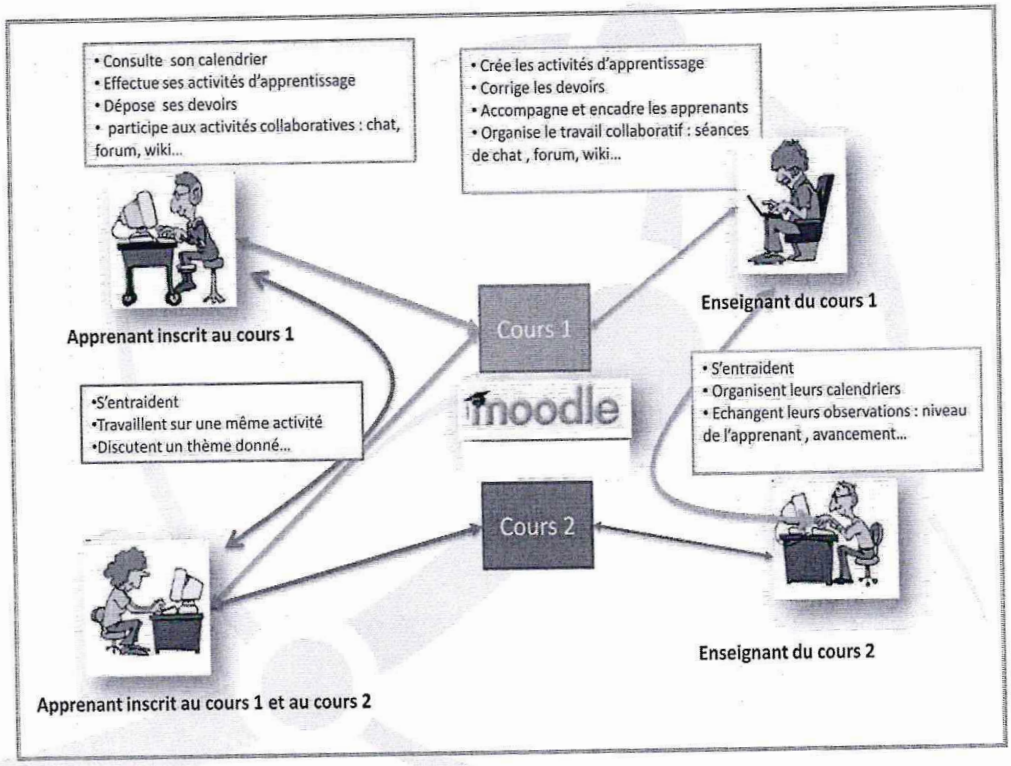

ملخص الدراسة:

حاولنا في هذا الدراسة التعرف على معوقات التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، حيث تطرقت الدراسة إلى: "معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على من أساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا" واعتمدنا على أداة الاستبيان والمقابلة، كما استخدمنا المنهج المسحي لجمع المعلومات وقد خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: معظم الأساتذة مستعدين لتطبيق التعليم الالكتروني، لكن توجد معوقات تعرقل تطبيق هذا الأخير أهمها: صعف تدفق الأنترنت وعدم تلقي التكوينات من طرف الأساتذة والطلبة بخصوص استخدام التعليم الالكتروني بالإضافة إلى صعوبة الولوج لمنصة موودل، كل هذه المعوقات استخلصت من تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التطبيق التعليم الالكتروني ، الجامعة الجزائرية .

Study summary:

We tried in this study to identify the obstacles to e-learning at the Algerian university, where the study touched on: "obstacles to the application of e-learning at the Algerian university, a field study on the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences, Ibn Khaldoun University Tiaret model" and we relied on the tool of the questionnaire and interview, we also used the: The poor flow of the internet and the failure to receive configurations by professors and students regarding the use of e-learning in addition to the difficulty of accessing the Moodle platform, all these obstacles were derived from the analysis of the results of the field study.

Keywords: obstacles, application, e-learning, Algerian university